



مشروعون يطالبون إدارة بايدن بتفسيرات حول رفع العقوبات عن داعمين للأسد
البنّاعون يتهم دمشق بتحريك قبائل ضد قواته

واشنطن، معاذ العمري ورونا أوتير
إلى الكونغرس أن حلفاء النظام السوري، أي إيران وروسيا وحزب الله اللبناني، يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم. ويرى التقرير أن إيران تسعى لمساعدة الرئيس بشار الأسد لإعادة تأكيد سيطرته على البلاد، بينما تتنافس مع موسكو لتأمين الفرص الاقتصادية والنموذج طويل الأمد في سوريا. أما أهداف «حزب الله» الأساسية في سوريا فتتمثل في الحفاظ على الأمن

بايدن يستعد لقمته الأولى مع بوتين بحزمة اتفاقات مع الأوروبيين
«خطوط حمراء» في جنيف... وآمال ضئيلة باختراق

واشنطن، معاذ العمري ورونا أوتير
وقال مسؤول بارز في إدارة بايدن «لا نتوقع أن تسفر هذه القمة عن نتائج كبيرة». أما يوري أوشاكوف، كبير مساعدي بوتين، فأرى أن «العلاقات الروسية - الأمريكية في سائر (...)» ويجب القيام بشيء ما». وثمة رهان على التوصل إلى اتفاق على تبادل سجناء وإعادة السفراء بين البلدين، ما يتبع أجواء بان قمة جنيف رسمت أيضاً ملامح «خطوطها الحمراء» في التعامل مع الغرب.

وزير الداخلية الإيراني ينتقد «ضعف التنافس» في انتخابات الرئاسة
انقسام الإصلاحيين حول دعم همتي

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
انقسم الإصلاحيون حول دعم عبد الناصر همتي؛ المرشح المعتدل لانتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة الجمعة. بعدما اختارت غالبية أطراف التيار الإصلاحي عدم دعمه، مخالفة بذلك رأي الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي. وأظهرت عملية تصويت داخل جبهة الإصلاحيين، في اجتماع عقد مساء الإثنين وانتهى فجر الثلاثاء، حصول همتي على 23 صوتاً يدعم ترشحه من أصل 46 صوتاً. وجاءت عملية التصويت بعد طلبات تقدمت بها أطراف عدة في جبهة الإصلاحيين لإعادة النظر في قرارها السابق بشأن عدم تسمية مرشحين بسبب استبعاد «مجلس صيانة الدستور» جميع المرشحين التسعة الذين قدمهم التيار الإصلاحي لخوض الانتخابات الرئاسية. وبدأ همتي، أمس، غير متأثر برفض الإصلاحيين دعماً لترشحه، وقال في مؤتمر صحفي إنه يحظى بدعم شخصيات بارزة وأحزاب في التيار الإصلاحي، مؤكداً أنه مرشح «مستقل» في السباق الرئاسي. وأعلن حسين كروبي؛ نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، أن والده قرر التصويت لصالح همتي، وذلك عادة دعواته الإصلاحيين للانقسام حول مرشح في الانتخابات، في موقف متقارب من الرئيس الأسبق محمد خاتمي الذي دعا الإصلاحيين إلى اتخاذ قرار حول الانتخابات والقيام بالمسؤولية. وتعارض موقف كروبي مع موقف الزعيم الإصلاحي الآخر

اتفاق على تحرك جماعي في مجلس الأمن خلال «اجتماع الدوحة»
دعم عربي لمصر والسودان في أزمة «سد النهضة»

الدوحة، ميرزا الخويلدي
أكد وزراء خارجية الدول العربية دعمهم لمصر والسودان في الخلاف بشأن اعتراف إثيوبيا مليء «سد النهضة» الذي شيدته على النيل الأزرق، وذلك في ختام اجتماعهم التشاوري الذي عقد في الدوحة، أمس. كما اتفق الوزراء العرب على دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد من أجل بحث هذه الأزمة، في حين أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، تعثر مفاوضات «سد النهضة» مع الجانب الإثيوبي، وتعتد الإثيوبيين إزاء أي مبادرات أو مقترحات لحل القضية. وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن هناك توافقاً عربياً على اعتبار أن الأمن المائي لمصر والسودان جزء من الأمن القومي العربي. وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع أبو الغيط، إن الجامعة العربية قد تتخذ أيضاً إجراءات تدرجياً لدعم مصر والسودان في النزاع حول السد. وأضاف الوزير القطري: «نأمل أن تلجأ جميع الأطراف للدبلوماسية بشأن سد النهضة، وننتهي حدوث اختراق في الوساطة الأفريقية». وعقد في الدوحة اجتماع الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري لبحث قضية «سد النهضة» وحضره 17 وزيراً خارجياً. وقال سامح شكري إن المشكلة تكمن في أن الطرف الإثيوبي لا يريد سوى فرض رؤيته قسراً على الآخرين، متغافلاً عن عد، تعارض ما ينادي به مع كل المواثيق والاتفاقيات التي تحكم الأنهار الدولية، ويساعياً إلى فرض دول جديد تتحكم فيه دول المنبع بدول المصب، وهو ما لا يمكن أن تقبل به مصر». (تفاصيل ص 2)

«المستقلون» حلواً ثانياً... والإسلاميون تراجعوا... والمشاركة 23%
«جبهة التحرير» تصدر انتخابات الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة
احتل حزب «جبهة التحرير الوطني» صدارة الانتخابات البرلمانية التي جرت في الجزائر السبت الماضي، بحصوله على 105 مقاعد من أصل 407، وفقاً للنتائج التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مساء أمس. وعاد المركز الثاني للمترشحين المستقلين بـ78 مقعداً، فيما تراجعت «حركة مجتمع السلم» ذات التوجه الإسلامي إلى المركز الثالث بـ64 مقعداً. كما حل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» بـ57 مقعداً. وشارك في التصويت 5,6 مليون ناخب من 24 مليوناً باللائحة الانتخابية، ما يمثل 23 في المائة. وتبين من الحصيلة التي أعلنها رئيس السلطة الوطنية للانتخابات محمد شرفي، أن الأغلبية أفلتت من «جبهة التحرير» لأول مرة منذ انتخابات 2012. كما تراجع «التجمع الوطني» الذي كان يرأسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى (مسجون) مقابل صعود لافق للمستقلين الذين لم يسبق حصولوا على هذه الحصة من المقاعد. وحصدت «جبهة المستقبل» التي يرأسها مرشح «الرئاسية» سابقاً عبد العزيز بلعيد 48 مقعداً. وفازت «حركة البناء الوطني» الإسلامية بـ40 مقعداً، فيما جاءت أحزاب صغيرة بعيدة عن الترتيب وكان نصيبها من مقعد وثلاثة مقاعد. وقال شرفي إن 34 امرأة فقط

قيادي في «التيار» يتهم «حزب الله» بتغطية الفاسدين
عون ينتقد مساعي بري لحل الأزمة الحكومية

بيروت، محمد شقير
فوجئ الوسط السياسي في لبنان بتصعيد الرئيس ميشال عون مستهدفاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وإن لم يسمه، على خلفية المبادرة التي أطلقها لإخراج الأزمة الحكومية من المروحة، وتذرع عون في حملته بأن مبادرة بري تتجاهل قصداً أو عفواً الآلية الدستورية الواجب اتباعها لتأليف الحكومة، ما يعني أن تصعيد عون يعود بالمشاورات إلى نقطة الصفر. وذكر مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط» أن هجوم عون المفاجئ على بري يتزامن مع تبليغ قيادة «حزب الله» من رئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل رفضه العناوين الرئيسية لمبادرة بري، سواء بالنسبة إلى إعادة التوزيع العادل للحقائب الوزارية على الطوائف وإيجاد حل للوزيرين المسيحيين، إضافة إلى إصراره على عدم منح الثقة للحكومة.

الجانبان أقرتا تسوية أقدم خلاف يتعلق بشركتي «إيرباس» و«بوينغ»
«اتفاق طيران» أميركي - أوروبي لمواجهة المنافسة الصينية

بروكسل، «الشرق الأوسط»
توصل الجانبان الأميركي والأوروبي إلى اتفاق في مجال الطيران يقضي بتسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباس» و«بوينغ»، من أجل «مواجهة المنافسة الصينية». وجاء التوصل إلى هذا الاتفاق خلال اجتماع مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس، لحل الخلاف القديم حول الإعانات غير القانونية المنوطة لشركتي «إيرباس» و«بوينغ» لصناعة الطيران. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاي، بعد وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى بروكسل لعقد قمة بين الاتحاد والولايات المتحدة هي الأولى منذ 2017: «بدأ الاجتماع بإجراز تقدم بشأن الطائرات. كنا قد قررنا معاً حل هذا الخلاف واليوم أوفينا بوعدنا (...)» هذا الاتفاق يفتح فصلاً جديداً في علاقاتنا لأننا نتنقل من خلاف إلى تعاون في مجال الطيران بعد نزاع استمر 17 عاماً، وهو الأطول أمداً في أروقة منظمة التجارة العالمية. وأوضح الرئيس الأميركي أن الطرفين وافقا على تعليق الرسوم الجمركية العقابية المفروضة في إطار هذا الخلاف، لمدة خمس سنوات، مشيداً بـ«اتفاق مهم» معاً بهدف التصدي للممارسات غير التجارية للصين في قطاع الطيران، التي تمنح الشركات الصينية فضلية غير عادلة. إنه نموذج نستطع أن نتول عليه لخوض تحديات أخرى يطرحها النموذج الاقتصادي للصين». وقالت نعوزي وكونجو - إيويلا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية: «كان ذلك أحد أقدّم النزاعات وأكثرها تكلفة في تاريخ منظمة التجارة العالمية، وقد أظهر الجانبان أنه يمكن حتى معالجة الخلافات الأكثر تعقيداً». (تفاصيل ص 10)

«مختبر ووهان» يرفض الاتهامات الأميركية بخصوص «كورونا»
أوروبا تصيف دولا إلى «القائمة البيضاء» لسفر

عواصم، «الشرق الأوسط»
يُتوقع أن يتخذ الاتحاد الأوروبي، اليوم (الأربعاء)، قراراً بإضافة دول إلى «القائمة البيضاء» المتعلقة بالدول التي يُسمح للقادمين منها بدخول دول الاتحاد، فيما تجاوز عدد الوفيات في العالم بفيروس «كورونا» 3,8 مليون، والمصابين 260 مليوناً. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن البرتغال، التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، اقترحت إضافة كونغ ولبنان وماناكو وجمهورية مقدونيا الشمالية والسعودية ومصر ونيابور إلى «القائمة البيضاء» التي تضم دولا يُسمح للمقيمين فيها بالسفر غير الضروري، إلى دول أعضاء الكتلة. إلى ذلك، رفضت الحكومة شى تجينغلي، مديرة أحد مختبرات معهد الفيروسات في مدينة ووهان الصينية، الاتهامات الأميركية المتعلقة بنظرية أن يكون فيروس «كورونا» الذي تسبب في وباء «كوفيد - 19» قد تسرب من معهدها. ونقلت صحيفة «نيويورك

## اتفاق على طلب عقد اجتماع لجلس الأمن في لقاء الدوحة دعم عربي لمصر والسودان في أزمة «سد النهضة»



جانب من الاجتماع «غير العادي» لجلس وزراء الخارجية العرب في الدوحة أمس (أ.ف.ب)

اتفاق مع دولتي المصب، وهو ما يعد مخالفة جسيمة لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في عام 2015 وأمام غياب أي إرادة سياسية لإنجاز اتفاق قانوني ملزم وعادل، «فإن صبرنا قد لا يتحمل اللوم في ذلك من قاموا عليها، فمصر تقدر الجهود التي بذلتها جنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية، ولكننا لا نرى طرفاً يتحمل اللوم على إفشال كل تلك الجهود وإطالة أمد التفاوض لا شيء إلا لكسب الوقت، سوى الجانب الإثيوبي».

ووصل مسار المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا إلى طريق مسدود، مع إصرار إثيوبيا على تنفيذ عملية الماء الثاني لبحيرة «سد النهضة» في يوليو (تموز) المقبل، في إجراء اعتبرته مصر «سعيًا لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب، ومخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي».

ويطالب القرار العربي جميع الأطراف بـ«الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية للدول الأخرى دون التوصل إلى اتفاق شامل حول قواعد المجر وتشغيل سد النهضة».

وأشار وزير الخارجية المصري إلى أنه إزاء هذا التعتت الإثيوبي، والمتمثل في إصرار ادبيس ابابا على الاستمرار في ملء خزان هذا السد الضخم دون

مهما كان لا يغير من تلك القواعد المستقرة».

وأوضح شكري أنه «مع مرور ما يقرب من العام على بدء الوساطة الأفريقية، إلا أنها لم تسفر بعد عن النتائج المرجوة، ولا يتحمل اللوم في ذلك من قاموا عليها، فمصر تقدر الجهود التي بذلتها جنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية، ولكننا لا نرى طرفاً يتحمل اللوم على إفشال كل تلك الجهود وإطالة أمد التفاوض لا شيء إلا لكسب الوقت، سوى الجانب الإثيوبي».

وواصل مسار المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا إلى طريق مسدود، مع إصرار إثيوبيا على تنفيذ عملية الماء الثاني لبحيرة «سد النهضة» في يوليو (تموز) المقبل، في إجراء اعتبرته مصر «سعيًا لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب، ومخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي».

ويطالب القرار العربي جميع الأطراف بـ«الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية للدول الأخرى دون التوصل إلى اتفاق شامل حول قواعد المجر وتشغيل سد النهضة».

وأشار وزير الخارجية المصري إلى أنه إزاء هذا التعتت الإثيوبي، والمتمثل في إصرار ادبيس ابابا على الاستمرار في ملء خزان هذا السد الضخم دون

متغافلاً في ذلك عن عمد، عن تعارض ما ينادي به مع كل المواقف والاتفاقيات التي تحكم الانهار الدولية، وساعياً إلى فرض واقع جديد تتحكم فيه دول المصب، وهو ما لا يمكن أن تقبل به مصر، فنهز النحل ملكية مشتركة، لدول المنبع كما لدول المصب، ولا يجوز لأحد

التزاماً وحرصاً على الموازنة بين جميع الاعتبارات، وعلى النحو الذي يتيح لجميع الأطراف القاء بين هذه المفاوضات وساعياً إلى وقد حققت جزءاً مما تريد، دون إضرار بالطرف الآخر».

وأوضح: «المشكلة تكمن في أن الطرف الإثيوبي لا يريد سوى فرض رؤيته قسراً على الآخرين،

اتفاق قانوني ملزم وعادل يضمن مفاوضات سد النهضة مع الجانب الإثيوبي. وقال شكري: «نخرطت مصر والسودان طوال سنوات عشر في مفاوضات مضنية مع الجانب الإثيوبي، ولا زلنا نراوح مكاننا دون إحراز أي تقدم ملموس، ورغم ما أبدته مصر من نية حسنة لإنجاز

المصري سامح شكري تعثر مفاوضات سد النهضة مع الجانب الإثيوبي. وقال شكري: «نخرطت مصر والسودان طوال سنوات عشر في مفاوضات مضنية مع الجانب الإثيوبي، ولا زلنا نراوح مكاننا دون إحراز أي تقدم ملموس، ورغم ما أبدته مصر من نية حسنة لإنجاز

الدوحة، ميرزا الخويلدي القاهرة، محمد عبده حسنين

دعت الدول العربية خلال اجتماع «غير عادي» لجلس وزراء الخارجية العرب، أمس، مجلس الأمن الدولي، إلى الاجتماع بالأمم المتحدة في القاهرة، لإعلان «سد النهضة» الإثيوبي. وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، أكد «تأييده الكامل والوقوف بجانب مصر باعتبار أن الأمن المائي لهما جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراءات تمس بحقوقهما بمياه النيل»، في حين أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس تعثر مفاوضات «سد النهضة» مع الجانب الإثيوبي، وتعتت الإثيوبيين إزاء أي مبادرات أو مقترحات لحل هذه القضية.

كما أعرب وزراء الخارجية العرب عن قلقهم إزاء تعثر مفاوضات «سد النهضة» برعاية الاتحاد الأفريقي. وأعلن أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية أن الدول العربية تدعو مجلس الأمن الدولي لاتخاذ لبحث الخلاف بشأن اعتراف إثيوبيا ملء «سد النهضة».

وقال أبو الغيط في مؤتمر

## وزير الخارجية السعودي يلتقي نظراءه الأردني والموريتاني والليبية



وزيرا الخارجية السعودي والأردني خلال اجتماعهما في الدوحة أمس (واس)

الدوحة، «الشرق الأوسط»

عقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، في العاصمة القطرية لقاء عمل عدة جمعته مع وزراء خارجية كل من الأردن وموريتانيا وليبيا، على هامش اجتماعات جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقدة في الدوحة. والتقى الوزير السعودي كلاً من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني الدكتور أيمن الصفدي، ووزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ووزير خارجية ليبيا السيدة نجلاء المنقوش.

وناقشت اللقاءات الثلاثة العلاقات الثنائية بين السعودية وتلك البلدان واستعراض نتائج اجتماعات جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة التطورات الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك.

## السياسي يدعو أمير قطر لزيارة القاهرة في «أقرب فرصة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بعد أقل من شهر على تلقيه دعوة لزيارة الدوحة، وجه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، دعوة إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، لزيارة القاهرة في «أقرب فرصة». والتقى أمير دولة قطر، وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في الدوحة، أمس، وذلك ضمن برنامج زيارة الأخير، الذي استهلته أول من أمس، بلقاء نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، فضلاً عن المشاركة، أمس، في أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية، الذي استضافته قطر (الرئيس الحالي للمجلس). وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن شكري «استهل اللقاء بنقل تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أمير دولة قطر، وسلّمه الرسالة الموجهة من الرئيس المصري، التي تضمنت الإعراب عن أهمية مواصلة التشاور والعمل من أجل دفع العلاقات بين البلدين خلال المرحلة المقبلة».

والتطلع لاستمرار الخطوات المتبادلة بهدف استئناف مختلف الآليات التعاون الثنائي اتساقاً مع ما يشهده مسار العلاقات المصرية القطرية من تقدم ملموس ورغبة في تسوية جميع المسائل العالقة في إطار ما نص عليه (بيان الغلا). وشهدت المملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، توقيع «اتفاق الغلا» لإنهاء الخلاف بين القاهرة والرياض والمنامة والقطري من جهة، والدوحة من جهة أخرى، وذلك بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات. وبحسب المتحدث الخارجي المصري، فإن شكري «نقل دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أمير قطر لزيارة مصر في أقرب فرصة»، كما أفاد أن «أمير دولة قطر طلب نقل تحياته إلى الرئيس المصري، وأعرب عن تقديره وإشادته بالتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات المصرية - القطرية وما شهدته الآونة الأخيرة من تبادل للزيارات الوزارية واستئناف لأطر التعاون بين البلدين». وكان وزيراً الخارجية المصري والقطري، أعربا، خلال لقاؤهما،

## مطالبات في الكونغرس بتسليط الضوء على انتهاكات الحوثيين ونظامهم القمعي

«الحوثيين طوّروا نظاماً استخباراتياً قمعياً على غرار (الحرس الثوري) الإيراني، يعمل خارج نطاق سيطرة الدولة، ويقدم تقاريره مباشرة إلى زعيم الحركة عبد الملك الحوثي... ما تفعله الحركة هو انعكاس لتأثير طهران المستمر (ومحاور المقاومة) المستترة لها. وهي تفرض سيطرتها بقوة، فتلجأ إلى التهريب والقمع والتخويف لدرح المعارضة».

واعتبر المشرعون أن تسليط الضوء على طبيعة الحوثيين هذه قد يحول دون مزيد من تدهور الوضع في اليمن، وهي مطالبين بتغيير نسيج المجتمع اليمني. وهم يسعون إلى تحزين اليمنيين بشكل جماعي. وهذا يشكل خطراً جدياً وطويل الأمد على الاستقرار في المنطقة، وسوادي إلى بقاء اليمن في دوامة من العنف والحرب».

وكتب الجمهوريون، وكثيرون منهم كبار الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في «الشيوع» السيناتور جيم ريش، رسالة إلى غرينفيلد، أعربوا فيها عن «قلقهم العميق من الانتهاكات الواسعة والمنظمة للحوثيين» في اليمن. وقالوا: «لوقت طويل تغاضى المجتمع الدولي عن فظائع الحوثيين. وهذا النقص في الانتباه الدولي أدى إلى شعور اليمن، المحاسبة، الأمر الذي أدى بالتالي إلى غياب لآلية حسنة لدى الحوثيين للتفاوض».

ولفتت الرسالة إلى أن

واشنطن، علي بردى

أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، في إحاطته الأخيرة من هذا المنصب لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك أن الأطراف المتحاربة «لم تتمكن من الاتفاق» على وقف شامل للعمليات العسكرية في البلاد بسبب استمرار «الشروط المتحاربة»، مشيراً إلى «الجهود الاستثنائية» التي تبذلها المملكة العربية السعودية لوقف الحرب، إضافة إلى جهود سلطنة عمان والولايات المتحدة.

واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة غريفيت عبر الفيديو،

يعملون على إدامته». ولاحظ أنه «على مدار النزاع، تشرذمت الأطراف السياسية المسلحة، كما ازداد التدخل الأجنبي»، معذراً من أن «ما كان ممكناً فيما يتعلق بحل النزاع في السنوات الماضية لم يعد ممكناً اليوم. وما هو ممكن اليوم قد لا يكون ممكناً في المستقبل».

وأكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك أن هجمات الحوثيين «تهدد أرواح ملايين المدنيين»، وشكر السعودية والإمارات على مواصلة تبرعاتهما لدعم عمليات الإغاثة الإنسانية في اليمن.

في اليمن من خلال الحوار. وقال إن «السعودية تبذل جهوداً استثنائية لوقف الحرب هناك»، موضحاً أن وقف النار في اليمن سيكون له تأثير إيجابي كبير على الجانب الإنساني. وأمل في «أن تخمر الجهود التي تبذلها سلطنة عمان وغيرها».

ورأى أن اليمن «يحتاج عملية سياسية وتسوية تشمل الجميع وتبعد البلاد عن حلقات النزاع». واعتبر أن «أي تسوية سياسية يجب أن تعكس مصالح شتى أطراف النزاع، إلا أنها يجب أن تضمن أيضاً مصالح وحقوق المتضررين من النزاع، وليس فقط هؤلاء الذين

فيها تلك الواقعة في مارب وتعرز»، معتبراً في الوقت ذاته أن «استمرار إغلاق مطار صنعاء وفرض القيود على موانئ الحديدية عبر ميناء الحديدية غير مجرب ويجب أن يجري التعامل معه بشكل عاجل».

وذكر بمعاملة سكان تعز منذ سنتين، لافتاً إلى أحدث التقارير عن «القصف المتكرر لمدارهم والألغام الأرضية التي تعوق وصولهم للمدارس وأماكن العبادة والعمل». ورأى أنه «من المخزفي لنا جميعاً أن نقاهم تعز المتزقي عليه في استوكهولم لم يؤد إلى أي نتائج». واعتبر أن تنفيذ «اتفاق الرياض» يضمن حلاً للنزاع

إلى أن «الأطراف لم تتمكن من الاتفاق». وأوضح أن الحوثيين يصرون على «اتفاق منفصل حول موانئ الحديدية ومطار صنعاء كشرط مسبق لمبادرات وقف النار والعملية السياسية»، كاشفاً أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أصر على هذه الخطوة قبل التفاوض على وقف النار. أما الحكومة اليمنية فتمسك بـ«تطبيق كل الإجراءات كحزمة واحدة، بما فيها بدء وقف النار». وقال إن «وقفاً لإطلاق النار على المستوى الوطني له قيمة إنسانية لا يمكن إنكارها، مثل السماح بإعادة فتح الطرق الحيوية، بما

فذكر أن «إنهاء الحرب خيار» لوقف المعاناة اليومية للشعب اليمني. وأكد أن «الناس الذين في مواقع المسؤولية فوّتوا الفرص التي قدمت إليهم» بسبب عدم «قيامهم بالتنازلات الضرورية لإنهاء الحرب». وإذ لفت إلى أن «الوسيط ليس مسؤولاً عن الحرب ولا عن السلم»، شكر أعضاء مجلس الأمن، ولا سيما الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وغيرها، لبذلها «جهوداً دووية دعماً لجهود الأمم المتحدة في الجولة الأخيرة من الوساطة». وتحدث عن الجولة الأخيرة من الدبلوماسية المكوكية، مشيراً

التي يقودها سعيد الجمل المقيم في إيران المرتبطة بعدد من العناصر اليمنية. وقالت في بيان إن شركة «سويد» وأولاد للصرافة، كانت تستخدم من الحوثيين في تهريب وتبييض الأموال، بهدف دعم العمليات الإرهابية وإطالة أمد الحرب في اليمن.

وأوردت المنظمة تفاصيل عن شخصية سعيد الجمل الذي عدته الخارجية الأميركية أحد أبرز من يقوم بتحويل الأموال لمليشيات الحوثي، وقالت إن الرجل ينتمي إلى منطقة همدان بمحافظة صنعاء ويبلغ من العمر 42 عاماً وكان ينتقل بين اليمن وإيران ولبنان قبل أن يستقر في إيران عام 2009 ليؤسس شبكة مالية باشراف الحرس الثوري الإيراني بهدف دعم الحوثيين عبر تزويدهم بالمشقات النفطية والسلع

التي تقودها سعيد الجمل المقيم في إيران المرتبطة بعدد من العناصر اليمنية. وقالت في بيان إن شركة «سويد» وأولاد للصرافة، كانت تستخدم من الحوثيين في تهريب وتبييض الأموال، بهدف دعم العمليات الإرهابية وإطالة أمد الحرب في اليمن.

وأوردت المنظمة تفاصيل عن شخصية سعيد الجمل الذي عدته الخارجية الأميركية أحد أبرز من يقوم بتحويل الأموال لمليشيات الحوثي، وقالت إن الرجل ينتمي إلى منطقة همدان بمحافظة صنعاء ويبلغ من العمر 42 عاماً وكان ينتقل بين اليمن وإيران ولبنان قبل أن يستقر في إيران عام 2009 ليؤسس شبكة مالية باشراف الحرس الثوري الإيراني بهدف دعم الحوثيين عبر تزويدهم بالمشقات النفطية والسلع

## وزير الداخلية الإيراني ينتقد «ضعف التنافس» وغياب التجمعات الانتخابية... ولا ريجاني يدعو للمشاركة

## فشل الإجماع الإصلاحي على همتي... ورضائي يعد بـ«تطهير أمني»



إيرانيون يمشون أمام لافتات تشجع على المشاركة في الانتخابات معلقة على سور جامعة طهران وسط العاصمة الإيرانية أمس (أفب)

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

فشلت جهود أطراف التيار الإصلاحي للتوصل إلى إجماع لدعم المرشح عبد الناصر همتي الذي يبدي انفتاحاً لتكرار تجربة الرئيس الإيراني حسن روحاني في التمسك بسياسة الانفتاح على الغرب من بوابة الاتفاق النووي، وبينما وعد المرشح المحافظ محسن رضائي، القيادي السابق في «الحرس الثوري»، بعمليات «تطهير» ضد «التلوث الأمني»

وتعهد همتي بأن يكون إعادة الاتفاق النووي التي تجري الحكومة الحالية مفاوضات لإنعاشه أولوية في حكومته، لكنه قال: «فيما يتعلق بأميركا، لم نشهد قط أن هذا البلد اعتمد بناء الثقة»، وأضاف: «يجب أن نرى كيف تتعامل مع الاتفاق النووي، وكيف يكون مسار التحق، هل تريد فرض نفوذها في المنطقة عبر إسرائيل؟ إذا أرادت أميركا بناء الثقة، وأظهرت أنها لا تسعى وراء زعزعة المنطقة، لماذا ستكون هناك مشكلة بين إيران وأميركا؟»

ونقلت وكسالة «برسا» الإصلاحية عن همتي قوله: «يجب أن نرى كيف سيكون نهج أميركا تجاه إيران والمنطقة إذا كان ثمة شعور بأن سلوك أميركا يسير في اتجاه التفاعل الإيجابي لدفع السلام العالمي والإقليمي إلى الأمام، فحينئذ لن تكون لدينا مشكلة مع أميركا».

وكرر همتي شعار الرئيس حسن روحاني في الانتخابات السابقة بشأن الانفتاح على الدبلوماسية مع الغرب، وقال: «بلادنا بحاجة إلى التعامل مع العالم، ولم يتقدم أي بلد من دون التعامل مع العالم».

وأكد همتي أنه ترشح بصفة مستقلة في الانتخابات، وذلك في وقت متأخر الأثنين، على دعم

المرشح الآخر محسن مهرب علي زاده، بعد دعوة من الزعيم الإصلاحي السابق مهدي كرويبي الذي يلزم الإقامة الجبرية منذ 2011 للتيار الإصلاحي بتسمية مرشح للرئاسة، في موقف مقارب من الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، وإصرار فصيل الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، لكن نتائج التصويت جاءت خالفاً لدعوة كبار التيار، ولم يحصل همتي سوى على تأييد 23 من أصل 46 عضواً في الجمعية العامة لجهة الإصلاحات، بينما كان يحتاج إلى ثلثي الأصوات (31 صوتاً)، حسبما ذكرت المصادقة باسم جبهة الإصلاحيين، أتر منصوري. ولم تنضح نسبة الأصوات التي حصل عليها مهر علي زاده.

وكان المرشحان قد حاولوا مخاطبة ود الإصلاحيين منذ أول لحظات إعلان نتائج قائمة المرشحين المسموح لهم بخوض الانتخابات. وحاولوا في المناظرات التلفزيونية تقديم صورة الإصلاحية، ضد المرشحين المحافظين الخمسة، بتشكيلة متنوعة من الشعارات الغرب من بوابة الاتفاق النووي، و2017 والرئيس الحالي حسن روحاني في الفوز على المرشحين المحافظين.

ووصفت صحيفة «همشهري» الإجماع الجبهة الإصلاحية بـ«المطلو»، مشيرة إلى عدم تغيير موقف التيار الإصلاحي من تسمية مرشحين للانتخابات. وجاء التصويت بعد أسابيع من إعلان جبهة الإصلاحات عدم تقديم أي مرشح للانتخابات الرئاسية، بعد إبعاد المرشحين التسعة الذين صوتت عليهم أطراف التيار الإصلاحي، وأبرزهم إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الحالي، ومحسن هاشمي نجل الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وجاء موقف كرويبي على خلاف انتقادات وجهها حليفة مير حسين موسوي، وزوجته زهرا رهنورد، الإذلال السياسي هو اللعب على هذه الأرض المحدودة، والخروج منها

وفي الأيام الأخيرة، وقف حزب «كاركراران»، أحد أبرز الأطراف في جبهة الإصلاحيين، خلف حملة المعلق وليس المشاعر، إلى درجة يمكن لشخصية إصلاحية مغفورة التغلب على الوجوه الأكثر شهرة للمحافظين».

ويرى كثيرون أن المعارضين في التيار الإصلاحي، خاصة حزب «اتحاد ملت»، يخشى من تأثير وجهة الإصلاحيين، في ظل استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم مرشح التيار المحافظ، وسط عزوف شعبي غير مسبق عن صناديق الاقتراع.

وقال هوشتي، أمس: «أنا كذلك لقاعدتهم الشعبية»، وكنت: «ما يشفي جبهة الإصلاحات من هذا الإذلال السياسي هو اللعب على هذه الأرض المحدودة، والخروج منها

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

منتصرة». وأضاف: «في الواقع، يمكننا أن نثبت أن الرد على الإذلال لا يتم بمقاطعة الانتخابات، ويتم بالمقل وليس المشاعر، إلى درجة يمكن لشخصية إصلاحية مغفورة التغلب على الوجوه الأكثر شهرة للمحافظين».

ويرى كثيرون أن المعارضين في التيار الإصلاحي، خاصة حزب «اتحاد ملت»، يخشى من تأثير وجهة الإصلاحيين، في ظل استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم مرشح التيار المحافظ، وسط عزوف شعبي غير مسبق عن صناديق الاقتراع.

وقال هوشتي، أمس: «أنا كذلك لقاعدتهم الشعبية»، وكنت: «ما يشفي جبهة الإصلاحات من هذا الإذلال السياسي هو اللعب على هذه الأرض المحدودة، والخروج منها

وفي الأيام الأخيرة، وقف حزب «كاركراران»، أحد أبرز الأطراف في جبهة الإصلاحيين، خلف حملة المعلق وليس المشاعر، إلى درجة يمكن لشخصية إصلاحية مغفورة التغلب على الوجوه الأكثر شهرة للمحافظين».

ويرى كثيرون أن المعارضين في التيار الإصلاحي، خاصة حزب «اتحاد ملت»، يخشى من تأثير وجهة الإصلاحيين، في ظل استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم مرشح التيار المحافظ، وسط عزوف شعبي غير مسبق عن صناديق الاقتراع.

وقال هوشتي، أمس: «أنا كذلك لقاعدتهم الشعبية»، وكنت: «ما يشفي جبهة الإصلاحات من هذا الإذلال السياسي هو اللعب على هذه الأرض المحدودة، والخروج منها

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

وكان حسين كرويبي، نجل هاشمي رفسنجاني، قد أبلغ وسائل إعلام كرويبي، أول من أمس، أن والده دعا التيار الإصلاحي إلى تسمية مرشح، قبل أن يبلغ لاحقاً صحيفة «اعتماد» الإصلاحية بمشاركته في الانتخابات، والتصويت لصالح همتي.

حلمتي». وأضاف: «استعد لأن أكون صوت من ليس لديهم القوة؛ ساكون الصوت الثالث»، لكنه تابع: «إذا لم ينهي الناس مقاطعتهم لصناديق الاقتراع، لن أنجح». وفي محاولة أخيرة لتحذير الإيرانيين من تولى المحافظين، تساءل همتي عن المسؤول عن حجب مواقع الإنترنت، والجهة الراجعة من بيع تجاوز برامج الحجب في إيران. وفي المقابل، قال المرشح المحافظ علي رضا زاکاني في بيان المرشحين المحافظين، وكرر إصراره، في المؤتمر الصحافي أمس، على وجود مرشح «ظلم» في التيار المحافظ، متهما المرشحين بأنهم «غطاء» لمرشح التيار المحافظ، رئيس القضاء إبراهيم رئيسي.

وقال إن «التلوث الأمني صحيح في المائة»، وأضاف: «ما حدث أنهم قاموا بعملية ناجحة، وغادروا البلاد»، واعتبر أن «أي مساحمة في هذا المجال خطيرة».

وأشار رضائي بمسلسل تلفزيوني، ممول من جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، يفترض وجود اختراق غربي في الجهاز الدبلوماسي، خاصة الفريق المفاوضات النووي، قبل منعه خلال هذه الفترة، وفي كثير من المحادثات».

وأعرب رحمانی فضلي عن أسفه لعدم إطلاق فعاليات بالمقار الانتخابية، وقال: «في حال عدم وجود مقار، لا توجد تجمعات، كل هذا سامح في أن تكون أمام منافسة ضعيفة نسبياً، وقد فُتعت هيئة الإذاعة والتلفزيون وحكام المحافظات والناس إلى تعويض ذلك».

وأظهر أحدث استطلاع للرأي لمرکز «إيسبا» الحكومي أن موقف الإيرانيين من المشاركة في الانتخابات لم يتغير كثيراً، حتى في ظل المناظرات التي شهدت تواسناً كبيراً بين المرشحين، وسط وعود كثيرة بتحسين الوضع الاقتصادي.

وحسب استطلاع مركز «إيسبا» الذي نشر أول من أمس، فإن نسبة التصويت تصل إلى 42 في المائة، وسط تقدم بنسبة 60.6 مرشح المحافظين إبراهيم رئيسي. وفي المقابل، حصل همتي على 3.7 في المائة، وتقدر نسبة أصوات رئيسي بـ15 مليون صوت، من أصل 59 مليون بحق لهم المشاغب».

وقال 65 في المائة من المشاركين في الاستطلاع إنهم لم يشاهدوا المناظرة التلفزيونية المباشرة. وكان استطلاع آراء مركز «إيسبا»، الأربعاء الماضي، قد أشار إلى عدم مشاهدة المناظرات من قبل 70 في المائة من الإيرانيين.

السجن ويقدم حالياً في سويسرا، «حين مثلت أمام لجنة الموت، شاهدت رئيسي في زي الحرس الثوري». وأضاف: «كان العضو الأكثر نشاطاً في اللجنة».

وقال معتقل سابق آخر هو محمود روائي، «كان يكره جمع السجناء ويرفض أن يتجو واحد منهم، لم يكن رجبياً على الإطلاق».

واندرجت وزارة الخزانة الأميركية في 2019 إبراهيم رئيسي على قائمة الشخصيات التي تفرض عليها عقوبات، متهمه إياه بأنه كان عضواً في «لجنة الموت» عام 1988، وبالمشاركة في قمع «الحركة الخضراء» التي رفضت إعادة انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً في 2009، كان رئيسي يوهما مساعد رئيس السلطة القضائية، وقد تعهد بـ«مواجهة مخبري الشعب» و«اجتثاث التمرد».

ويُندد الناشطون أيضاً بتبني نهج أكثر تشدداً منذ توليه رئاسة السلطة القضائية. ويقول مدير «مركز حقوق الإنسان» في إيران، الذي مقره في نيويورك، هادي قاشي، إن «رئيسي ركن في نظام سجن ويعذب ويقفل الناس الذين يجروون على انتقاد الدولة».

كان ضمن «لجنة الموت» التي ضمت أربعة أعضاء، وقضت من دون محاكمة بإعدام معتقلين في سجن إبيون بطهران وجوهريشدت في ضاحية كرج قرب العاصمة. وتم دفن جثث من أعدموا في مقابر جماعية لا يعرف مكانها.

وتقول الباحثة في منظمة العفو الدولية رها بحريني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه ينبغي التحقيق مع رئيسي حول «اجرائم ضد الإنسانية وقتل وإخفاء قسري وتعذيب».

ويظهر تسجيل صوتي نشر عام 2016 أن حسين علي منطري الذي اعتبر خليفة محتملاً للخميني قبل أن يتم إقصاؤه، حذر أعضاء اللجنة، واصفاً عمليات الإعدام بأنها «أكبر جريمة في تاريخ الجمهورية الإسلامية».

ويصف المسؤول في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية حسين عابدين رئيسي، بأنه «قاتل بامتياز» مع أسيرة من القمع منذ أربعين عاماً».

وأدلى معتقلون سابقون يقيمون في المنفى بشهادات خلال مؤتمر نظمه المجلس الوطني أخيراً. وقال رضا شمراي الذي أمضى عشرة أعوام في

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب تفويضاً لتوجيه ما قبل إنها ضربات عسكرية ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت، فكانت «عاصفة الصحراء» التي تركت دماراً شاملاً في كل شي بالعراق، بدأت نهاية الحرب أواخر فبراير (شباط) 1991 شنت الولايات المتحدة حرباً اقتصادية ضد العراق استخدمت 13 عاماً.

في عام 2001، وعقب أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، منح الكونغرس الأميركي الرئيس الأميركي جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

## رئيسي يواجه تهماً بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يحمل ناشطون بارزون في مجال حقوق الإنسان، المحافظ إبراهيم رئيسي، المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية مسؤولية انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بينها إعدامات جماعية لسجناء معارضين عام 1988.

وتقول المديرية التنفيذية لمنظمة «العدالة لإيران» التي مقرها في لندن، شادي صدر، «مكان رئيسي الوحيد هو قفص المتهمين وليس الرئاسة». وتضيف: «المجرد أن يكون الرئيس الحالي للسلطة القضائية ومرشحا للرئاسة يثبت مستوى الإفلات من العقاب في إيران».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يعتبر إبراهيم رئيسي من المحافظين المتشددين في إيران، وهو مؤيد لاستخدام الشدة مع المعارضين وفي فرض «النظام».

ورئيسي (ستون عاماً) حاضر في النظام القضائي الإيراني منذ أكثر من ثلاثة عقود، وتولى رئاسته العام 2019، عين مساعداً للمدعي المحكمة الثورية في طهران أواسط ثمانينات القرن الفائت. ويقول ناشطون

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب تفويضاً لتوجيه ما قبل إنها ضربات عسكرية ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت، فكانت «عاصفة الصحراء» التي تركت دماراً شاملاً في كل شي بالعراق، بدأت نهاية الحرب أواخر فبراير (شباط) 1991 شنت الولايات المتحدة حرباً اقتصادية ضد العراق استخدمت 13 عاماً.

في عام 2001، وعقب أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، منح الكونغرس الأميركي الرئيس الأميركي جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

## واشنطن تمتلك وسائل كثيرة تعوّض عن وجود قوات على الأرض

## محللون عراقيون: إلغاء تفويض الحرب لن يمنع أميركا من استخدام القوة

ملفات المنطقة وعلاقة العراق بحيطه، حيث ستاح سياسيا حرية أكبر لبغداد في رسم سياستها الخارجية وتوجهات هذه السياسة استراتيجياً، كما على بغداد التعاطي مع واشنطن على ضوء العلاقات الاقتصادية والتنمية وتفغيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي بعيداً عن الاتكالية العسكرية على واشنطن».

من جهة، يرى رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، الدكتور إحسان الشمري، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا القرار يتماهى مع طبيعة الولاية الديمقراطية الجديدة في العراق، ويضيف، أن الجانب الجديد في هذا القرار المنوي اتخاذه هو إنهاء مرحلة مهمة في طبيعة العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما في قضية حرب عام 2003 وطبيعة المتغيرات التي جاءت بها ووضع هذه العلاقة وفق مستويات جديدة»، ويوضح

سياسية مهمة، في مقدمتها أن العراق تراجععت أهميته ضمن أولويات الإدارة الحالية مع أن الملف العراقي ليس أولوية منذ سنوات». ويضيف البكري «يمكن رصد رسالة ضمنية لإيران قد تساعد في دفع المفاوضات غير المباشرة بخصوص النووي إلى الأمام، وستقره إيران على أنه مكسب لها».

وبشأن الكيفية التي سيتعامل بموجبها العراقيون مع هذا القرار، يقول البكري، إن «المطلوب عراقياً تقييم مكانة العراق في إدراك واشنطن ورسم سياسة جديدة في التعاطي مع

الضربات لكي تنسحب بوصفها قوة احتلال. الحاكم المدني الأميركي بول بريمر أعلن مؤخراً ومن على قناة «العربية» ندمه على ما حصل. سبقه إلى ذلك الرئيس الديمقراطي باراك أوباما بينما كان نائبه الرئيس الحالي جو بايدن نائباً له ومتخصصاً بشؤون العراق أيام كان سيناتوراً، حيث زار العراق عشرات المرات حالماً بنشر ورود الديمقراطية. لكن بايدن الرئيس أعلن تأييده لخصي الأعداء عليه من الآخرين، قرار يلغي التفويض المسموح له استخدام القوة ضد العراق».

لم يعد بايدن عملياً يحتاج إلى أي تفويض بالعراق الذي تكسرت كل أجندته حين حل بربرر جيشه الذي كان قوياً صار يخشى الأعداء عليه من الآخرين، استخدام القوة ضد العراق».

بشأن وجود الأميركيين الحالي، يقول النجيفي، إن «هذا التواجد فهو بموجب قرار ثان يتعلق بمكافحة داعش»، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

احتلت أميركا العراق ونصبت الطبقة السياسية الحالية الذين سرعان ما قبلوا لها ظهر الجن، وبالتالي فإن استمرار تواجدهم

بغداد، «الشرق الأوسط»، بعد «خراب البصرة»، وهو مثل عراقي مشهور يضرب لكل شيء فات أذنيه، يريد الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون إلغاء تفويض العراق، أميركا سبق لكونغرسها بمنح الرئيس استخدام القوة ضد العراق، أميركا سبق لكونغرسها منح عام 1991 الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تفويضاً لضرب أفغانستان والعراق، احتلت أميركا أفغانستان ونشرت الخراب فيه على مدى 17، وأعلنت الآن انسحابها منه، بينما بدأت «طالiban» تنهيا للسيطرة على البلاد ثانية. أجلت أميركا احتلال العراق إلى سنتين وتحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية منح الكونغرس الذي كان يهيمن عليه الجمهوريون الرئيس الأميركي صلاحية ما سُمي حينها «تحريم العراق».

مؤسسات ومنظمات إسلامية تؤيد قرار السعودية

أكثر من 450 ألف طلب تسجيل للحج خلال اليوم الأول



الفئات العمرية المسموح لها بأداء الحج هذا العام من سن 18 وحتى 65 عاماً (الشرق الأوسط)

الرياض، شهد العمرو

بلغ عدد المسجلين الراغبين في أداء الحج لهذا العام، والذي سيكون حصراً على حجاج الداخل من جميع الجنسيات، أكثر من 450 ألفاً خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من فتح باب الطلبات. وأشار حساب وزارة الحج والعمرة الرسمي في «تويتر» أمس (الأربعاء)، إلى تجاوز عدد الذكور المسجلين 60%، فيما بلغت نسبة الإناث المسجلات 40% من إجمالي العدد.

وانتهت وزارة الحج والعمرة، المرحلة الأولى من تخصيص الخيمات لمؤسسات وشركات حجاج الداخل للعام الحالي 2021، وتستمر هذه العمليات التي بدأت بها الوزارة مبكراً حتى نهاية هذا الأسبوع، استعداداً لمرحلة تجهيز وفق الاشتراطات الصحية والمعايير التي تحقق جودة الخدمات المقدمة.

وأعلنت وزارة الحج أنه سيرافق الحجاج الذين تم تحديد عددهم بـ60 ألف حاج، مرشدون للجوانب الدينية، وآخرون مخصصون في عمليات تفويض الحجاج، إضافة إلى وجود عيادات طبية لإجراء عمليات الكشف ومتابعة الحالات التي قد تتعرض لإجهاد نتيجة لارتفاع درجات الحرارة المتوقعة، في حين خصصت قرابة 3 آلاف حافلة لنقل الحجاج بشكل آمن وصحي من مواقع تجميعها في المشاعر المقدسة إلى مواقع أخرى بطاقة استيعابية تصل إلى 20 حاجاً في كل حافلة. وحددت وزارة الحج مع إطلاقها أول من أمس البوابة الإلكترونية، 10 أيام لإتمام عمليات تسجيل وإدخال بيانات للمراغبين في أداء مناسك الحج،

تنتهي في الثالث والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي، مؤكدة أن التسجيل في البوابة الإلكترونية لا يعني بشكل آمن وصحي من مواقع تجميعها في المشاعر المقدسة إلى مواقع أخرى بطاقة استيعابية تصل إلى 20 حاجاً في كل حافلة. وحددت وزارة الحج مع إطلاقها أول من أمس البوابة الإلكترونية، 10 أيام لإتمام عمليات تسجيل وإدخال بيانات للمراغبين في أداء مناسك الحج،

أو له مضاعفات حادة، فيما أعلنت أمس تسجيل 1269 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، بينما تجاوز عدد الحالات النشطة عشرة آلاف حالة حتى الآن، ويقدّر إجمالي الجرعات المعطاة من لقاح «كورونا» بـ16 مليون جرعة. إلى ذلك، أيد عدد من المنظمات والشخصيات الدينية في العالم الإجراءات السعودية بحصر الحج على حجاج الداخل من المملكة، وفق بيان شمل أكثر 195 تائيداً، حصلت

من ضمن 9 دول يتوقع رفع القيود على القادمين منها اليوم الولايات المتحدة والسعودية إلى «القائمة البيضاء» الأوروبية

بروكسل - باريس، «الشرق الأوسط» - بالكامل حتى ترد الولايات المتحدة بالمثل، وترفع الحظر المفروض على دخول الأوروبيين إلى أراضيها. من المقرر أن يرفع الاتحاد الأوروبي قيود السفر المفروضة على القادمين من الولايات المتحدة والسعودية، هذا الأسبوع، في أحدث خطوة نحو العودة إلى الوضع الطبيعي، رغم مخاوف من احتمال تفشي سلالات فيروس كورونا الخطيرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، اليوم الثلاثاء، أن البرتغال، التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، اقترحت إضافة الولايات المتحدة واليابان وهونغ كونغ ولبنان وماكاو وجمهورية مقدونيا الشمالية والسعودية وصربيا وتايوان إلى ما يعرف باسم «القائمة البيضاء» التي تضم دولاً يسمح للمقيمين فيها بالسفر، غير الضروري، إلى دول أعضاء الكتلة، حسب مصدر دبلوماسي مطلع. وقال المصدر الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن مفوضي حكومات الاتحاد الأوروبي في بروكسل سوف يوافقون على القائمة البيضاء الموسعة اليوم (الأربعاء)، وذلك على افتراض عدم وجود اعتراضات. وسوف تمنح هذه الخطوة دفعة لشركات الطيران الكبرى في الاتحاد الأوروبي، مثل «أير فرانس - كيه. إل.إم» و«الوفهاتزا إيه جي»، التي تعتمد مع نظيراتها الأميركية على الرحلات الجوية المربحة عبر المحيط الأطلسي. وتضرت رحلات السفر الطويلة بقوة من القيود المفروضة لمكافحة الوباء. ورغم هذه الخطوة، لن يكون السفر عبر المحيط الأطلسي مفتوحاً

مع تراجع إصابات «كوفيد - 19»

إسرائيل تلغي أمر وضع الكمامات في الأماكن المغلقة



مشتوقون من دون كمامات في أحد مراكز تل أبيب أمس (أ.ب)

القدس، «الشرق الأوسط» - أبلغت إسرائيل مواطنيها أمس (الثلاثاء)، أنه يمكنهم التوقف عن وضع الكمامات في الأماكن المغلقة، منبهة بذلك أحد القيود الأخيرة الباقية مع استمرار تراجع الإصابات الجديدة بمرض «كوفيد - 19» على الرغم من تباطؤ حملة التطعيم بعد معدل قياسي، طبقاً لـ«رويترز». وذهب التلاميذ إلى المدارس والكبار إلى العمل من دون كمامات للمرة الأولى منذ أكثر من عام، وأصبح وضع الكمامات في الأماكن المغلقة غير إلزامي في إسرائيل منذ أبريل (نيسان). وتلقى نحو 55% من سكان إسرائيل البالغ عددهم 9,3 مليون نسمة جرعة التطعيم كاملة ضد المرض، وهي نسبة لم تتغير إلى حد كبير بعد توسيع نطاق التطعيم هذا الشهر ليشمل الفئة العمرية بين 12 و15 عاماً. وكشفت بيانات وزارة الصحة أن إسرائيل لم تسجل هذا الشهر وفيات بمرض «كوفيد - 19» أو سجلت وفاة واحدة يومياً. وانخفضت الإصابات الجديدة على نحو مطرد لكن طفيف بعد تراجع كبير في فبراير (شباط) ومارس (آذار). وقالت الوزارة إن الكمامات لا تزال إلزامية لمن لم يحصلوا على التطعيم أو العاملين في المنشآت الطبية أو المتجهين إلى الحجر الصحي أو الركاب على متن الرحلات التجارية.

بعد دراسة مبدئية شملت 30 حالة جرعة إضافية من اللقاح قد تحمي زارعي الأعضاء

القاهرة، حازم بدر - بينما يحتفل معظم الأشخاص الذين تم تطعيمهم ضد فيروس كورونا المستجد، السبب لمرض «كوفيد - 19» بالعودة إلى الحياة الطبيعية تقريباً، فإن الملايين الذين يتناولون الأدوية المنشطة للمناعة، بسبب عمليات زرع الأعضاء أو السرطان أو الاضطرابات الأخرى، يظلون غير متأكدين من مدى حمايتهم؛ لأنه من الصعب على اللقاحات تنشيط جهاز مناعتهم الضعيف. وبالنسبة لزارعي الأعضاء، تمنع الأدوية القوية المنشطة للمناعة رفض أعضائهم الجديدة، ولكنها تجعلهم أيضاً معرضين بشدة لفيروس كورونا، وتم استبعادهم من الاختبار الأولي للقاحات «كوفيد - 19». لكن الأطباء بحثون على تلقحهم على أمل الحصول على بعض الحماية الأولى. وفي حين أشارت دراسة سابقة لجامعة جونز هوبكنز الأميركية شملت أكثر من 650 متلقياً للزرع، إلى أن كثيراً منهم لا بطور أجساماً مضادة بعد تلقي اللقاح، حملت دراسة أولية جديدة أجرتها الجامعة نفسها، ثناء ساراً لهؤلاء؛ إذ قدمت أول دليل على أن جرعة إضافية من لقاحات «كوفيد - 19» قد تمنح بعض متلقي زراعة الأعضاء، دفعة ضرورية من الحماية. وتتبع الدراسة التي نشرت

مصر تستقبل نحو مليوني جرعة لقاح خلال أيام

القاهرة، «الشرق الأوسط» - المستقبل مصر خلال أيام حوالي 1,9 مليون جرعة من لقاح «استرازينيكا» المضاد لفيروس «كورونا»، بحسب وزيرة الصحة هالة زايد، التي أشارت إلى أن دفعة اللقاحات تأتي ضمن الربع الأول للاتفاقية الموقعة مع التحالف الدولي للقاحات والأمصال (كوفافاكس)، والتي تضمن مصر الحصول على 40 مليون جرعة. وتراجعت أعداد الإصابات بالفيروس في مصر بشكل لافت خلال الأيام الماضية، وفقاً للإرقام الرسمية للمنظمة، فيما تواصل

تلقيح نحو 1,5 مليون تونسي ضد «كورونا»

تونس، النجى السعيداني - كشفت نصاب بن عليّة، المتحدث باسم وزارة الصحة التونسية، عن تلقي نحو مليون ونصف المليون تونسي التلقيح بجرعته الأولى والثانية. وقالت: «بعد 94 يوماً من انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا، بلغ العدد الإجمالي للمُسجلين في المنظومة الإلكترونية للتلقيح نحو 2,451,171 تونسياً»، مؤكدة أن «عدد الذين تلقوا الجرعة الأولى تجاوز المليون تونسي أما العدد الإجمالي للمتلقيين بالجرعة الثانية فهو في حدود 373,763 شخصاً». وتسيى تونس إلى تلقيح نحو 5,5 مليون شخص مع نهاية السنة الحالية، وقد ضاعفت لهذا الغرض عدد مراكز التلقيح وقربتها من سكان المناطق البعيدة عن مراكز الولايات - المحافظات - إلى ذلك، كشفت مصادر

اللقاحات من خلال المصانع المصرية، للمساهمة في تسريع توريد اللقاحات لمختلف الدول، كما استعرضت في هذا الصدد الخطوات التنفيذية التي اتخذتها مصر لتصنيع لقاح فيروس كورونا محلياً. ومن المقرر أن تنتج مصر أول دفعة من لقاحات فيروس كورونا «سينوفاك» بعد تصنيعها في مصر نهاية يونيو (حزيران) الحالي، حيث تلقت المواد الخام الخاصة باللقاح بإجمالي 1400 لتر. فيما تعززت تصدير فائض اللقاحات إلى الدول الأفريقية بعد تغذية الاحتياجات المحلية.

جددت نفي تسرب الفيروس منه رئيسة مختبر في ووهان ترفض الاتهامات الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط» - رفضت مديرة أحد مختبرات معهد الفيروسات في مدينة ووهان الصينية، الاتهامات الأميركية المتعلقة بنظرية أن يكون فيروس كورونا الذي تسبب في وباء «كوفيد - 19» تسرب من معهدا، في مقابلة نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» أول من أمس (الاثنين). وقالت زايد، أمس (الثلاثاء)، إن بلادها سوف تستقبل 1,9 مليون جرعة من لقاح «استرازينيكا» من مرفق (كوفافاكس) خلال الأيام المقبلة، ضمن الربع الأول للاتفاقية الموقعة بين مصر والتحالف الدولي للقاحات والأمصال، وكذلك توريد الدفعات المستقبلية ضمن الربع الثاني للاتفاقية على مدار شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين، من خلال المرفق، الذي شاركت فيه مصر منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتحصل من خلاله على 40 مليون جرعة من اللقاحات. وعلى مدار الفترة الماضية، حصلت مصر على حوالي 2,2 مليون جرعة من اللقاح، عبر وكلاء تصريحيات زايد الفرنسية. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، أجابت شي جينغلي بنفي قاطع عندما سُئلت عما إذا كان مختبرها يملك عينة من فيروس كورونا قبل تفشي الجائحة، ونفت أيضاً معلومات نشرتها الصحافة الأميركية تفيد عن إدخال ثلاثة باحثين من معهد ووهان إلى المستشفى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعدما ظهرت عليهم أعراض مشابهة لتلك التي يتسبب بها «كوفيد - 19» وإيضاً تلك التي تنجم عن «عدوى موسمية».

يمكنني تقديم دليل على شيء لا يوجد دليل عليه»، متمنة بعدا إكمال المقابلة عبر البريد الإلكتروني. وترأس خبيرة الأمراض المعدية مختبر «بي 3» (نسبة إلى الأمراض المعدية من الفئة الثالثة) الخاضع لتدابير أمنية مشددة في معهد ووهان الذي يجري دراسات على فيروسات كثيرة، من بينها فيروس كورونا. ومدينة ووهان كانت أول بوثة لوباء «كوفيد - 19» عندما بدأ تفشيه في أواخر عام 2019، بحسب وكالة الصحافة

## يبحث الملف الإيراني بعد تأجيل لحوالي شهرين كوخافي إلى واشنطن لـ «عرض دروس حرب غزة»

الولايات المتحدة فيها بشكل غير مباشر مع إيران. وحسب مصادر القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان 11»، فإن كوخافي ينوي طرح قضايا تدور في ثلاثة محاور تحدد سياسة تل أبيب في الملف الإيراني، وهي: الخط الدبلوماسي مقابل الولايات المتحدة، الذي ينطوي على خلافات كثيرة، أهمها إن إسرائيل تعتقد بأنه لا يجوز وقف العقوبات قبل أن توقف إيران إجراءاتها في تخصيب اليورانيوم، وتوافق على تدمير الطرادات المركزية التي طورتها في السنوات الثلاث الأخيرة، والإعداد

المبنى. مثل هذه الإغراءات عديمة الأساس تعرض سلامة صحافيي وكالة (الأسوشيتد برس) للخطر. وحسب مصادر في تل أبيب، أدار كوخافي حواراً خفياً مع الوكالة الإسرائيلية من أن تؤثر هذه الحادثة على التعامل مع كوخافي في واشنطن والمواضيع الكبرى التي سطرحتها. المعروف أن كوخافي كان سبتراس أرفع وقد أمضى يزور الولايات المتحدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، سوية مع رئيس جهاز المخابرات الخارجية

الشديدة التي احتشدتها استهداف هذا الموقع والضرر الذي لحقه بصورة إسرائيل عالمياً. وأضاف مفسراً: «صحافيو الوكالة في غزة كانوا يشربون قهوة الصباح مع رجال من (حماس) في الكافيتريا الواقعة في الطابق الأرضي للبرج، جنباً إلى جنب مع خبراء الإلكترونيات في (حماس)، سواء كانوا على علم بذلك أم لا». وقد ردت الوكالة في حينه بهجوم حاد على كوخافي، واتهمته بالكذب. وقالت: «تصريحات كوخافي غير صحيحة بشكل واضح وادعاؤه كاذب. فلم يكن هناك كافتيريا في

نتيجة للتدهور في الأوضاع الأمنية. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن هناك قلقاً من احتمال أن يستقبل كوخافي بحملة انتقادات وربما مظاهرات، بسبب الغضب من شراسة عملياته الحربية في غزة، وبسبب الانتقادات الأميركية له على تدمير برج الجلاء الذي كانت تقوم فيه مكاتب وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية. فقد كان كوخافي أطلق تصريحات برر فيها هذا التدمير قائلاً: «تخطيط البرج كان مبرراً... ليس لدي أدنى ندم على ذلك، رغم الإدانات الدولية

## غزة تصعد شعبياً رداً على مسيرة المستوطنين بإطلاق بالونات حارقة وتفعيل المظاهرات الليلية على الحدود إصابات خلال مسيرة الأعلام بالقدس



تجهيز بالونات حارقة قرب السياج الذي يفصل إسرائيل عن غزة (أ.ف.ب)



مسيرة الأعلام لمستوطنين إسرائيليين في القدس القديمة أمس (إ.ب.أ)

الاستفزازية. وقالت الوحدات في بيان: «إن فعاليتها باستخدام الأدوات الخشنة، نصرته للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، واستنكاراً لممارسات الاحتلال بحقهما». وأكدت أنها ستستمر بهذه الفعاليات. وتشمل الأدوات الخشنة التظاهر وإطلاق بالونات حارقة ومتفجرة وقنابل صوتية وإشعال إطارات السيارات، وقمع السياج الفاصل وتشغيل مكبرات الصوت قرب السياج وأحياناً تنفيذ هجمات.

الجيش الإسرائيلي الذي أطلق النار صوب عدد من الشبان اقتربوا من السياج الفاصل ما أدى إلى إصابات. وتمكن فلسطينيون من قطع جزء من السياج الشائك شرق خزاغة شرق خان يونس، رغم قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز.

المظاهرات وإطلاق البالونات جزء من دعوة وجهتها «وحدات الإرياك الليالي»، للمشاركة في فعاليات احتجاجية قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، تنديداً ورفضاً لمسيرة الأعلام الإسرائيلية

وأعلنت المجموعات التي تنبج الفصائل عن تفعيل إطلاق البالونات الحارقة إلى جانب تفعليل وحدات الإرياك الليالي، وقض السياج الحدودي، وكان كل ذلك قد توقف بعدما توصلت إسرائيل إلى اتفاق تهدئة مع «حماس» رعته مصر بداية العام الماضي. وتحاول الفصائل الضغط على إسرائيل لوقف التصعيد في القدس، واستجابة للتصعيد الشعبي في غزة، تظاهر فلسطينيون على الحدود الشرقية لخان يونس جنوب قطاع غزة، واشتبكوا مع

واشتعلت الحرائق بعد إعلان «وحدة برق» الاستفزاز العام نصرته للمسجد الأقصى المبارك، وحذرت «وحدة برق» في بيان صحافي، المستوطنين في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، من خطر البالونات والطائرات الحارقة قائلا: «انتظروا اللهب والغاز». وجاء إطلاق البالونات بعدما أعلنت الفصائل الفلسطينية في القطاع، تفعيل عمل مجموعات ما تُعرف بـ«الأدوات الخشنة» التي تم إطلاقها مع بدء مسيرات العودة التي انطلقت في الثلاثين من مارس

مراسل الوكالة. تفريق الشرطة الإسرائيلية نحو 150 محتجاً فلسطينياً يعارضون تنظيم المسيرة ومرورها في شوارع المدينة، بالضرب بالعصي وباستخدام شرطة الخيالة، وأشار إلى اعتقال عدة أشخاص. من جهتها، أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل 17 إصابة بالرصاص المطاطي والقنابل اليدوية والاعتداء، بالضرب في صفوف الفلسطينيين خلال تفريق الشرطة للمحتجين. وفي غزة استأفقت مجموعات

القدس الشرقية المحتلة وفي داخل باب العمود، وضعت الشرطة الإسرائيلية حواجز ومنعت السكان والمتسوقين من المغادرة نحو الخارج. واغلق تجار المدينة القديمة التي بدت شوارعها خالية تقريباً ومحالهم بسبب عدم سماح الشرطة الإسرائيلية بالدخول أو الخروج على ما أكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وتساءل أحد التجار: «هل ستحمينا الشرطة إذا مرت مسيرة المستوطنين من هنا؟». خارج البلدة القديمة، أكد

تجمع أكثر من ألف متظاهر من اليمين المتطرف يحملون الأعلام الإسرائيلية عند باب العمود، أمس الثلاثاء، خارج البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة بعد انطلاق مسيرة خاصة بيوم «توحيد القدس» وذلك بعد يومين فقط من منح الحكومة الجديدة الثقة. وقبل المسيرة المثيرة للجدل، أصيب نحو 17 فلسطينياً خلال اشتباكات مع الشرطة قرب البلدة القديمة بالقدس، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، نقلًا عن الهلال الأحمر الفلسطيني. وقالت السلطات المحتلة، إنه تم نشر ألفي شرطي إسرائيلي لتأمين المسيرة. وأعلنت هيئة البث الرسمية «كان»، أنه تم تحويل مسار الطائرات التي تهبط في إسرائيل إلى مسار شمالي، كما أعلن بوقت سابق عن تعزيز منظومة القبة الحديدية في منطقة القدس، ونشر الآلاف من رجال الشرطة في المدينة، وفي مدن أخرى في إسرائيل يمكن أن تتدخل فيها مواجهات. واستيق مؤيد الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» نور وينسلاند، انطلاق المسيرة، ليدعو «جميع الأطراف إلى التصرف بشكل مسؤول وتفادي الاستفزازات التي يمكن أن تؤدي إلى جولة مواجهات جديدة». وطلبت السفارة الأميركية في القدس من موظفيها، عدم التوجه إلى القدس القديمة بسبب «مسيرة الأعلام» التي تنظمها مجموعات قومية ويمينية منطرفة، واحتمال قيام «تظاهرات مضادة». وداخل البلدة القديمة في

## الاختبار الأول لحكومة بنيت جهود دولية وإسرائيلية سحبت قفيل «مكيدة المسيرة الاستفزازية»

قائداً لأهم وحدة كوماندوس في الجيش الإسرائيلي، ويعتبر اليوم من المعتدلين في حزب العمل. إنه نجل حاييم بارليف، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي أصبح لاحقاً وزيراً للشرطة. الوالد كان من صفوف حزب العمل، ومع ذلك، فإنه ألغى مسيرة أورشليم هذه في سنة 1988 بسبب الانتفاضة الفلسطينية. ولكن الابن، الذي يُدعى أنه «رجل يسار حثامي»، يقدر اليوم إجراء المسيرة، حتى لا يسفر أنه ضعيف ابن حكومة ضعيفة، وقال، إنه سيسعى إلى إحداث تغييرات في مسار هذه المسيرة، بحيث لا تقترب من المسجد الأقصى وتتجنب المناطق ذات الاحتكاك مع الفلسطينيين. وقرر مع غانتس العمل على منع الاحتكاك والحفاظ على أمن جميع المواطنين، اليهود والعرب، ونقل رسائل بهذة الروح إلى جميع الجهات ذات العلاقة.

القدس المحتلة واحتمال أن يؤدي التصعيد الحربي. وفي يوم أمس، اتصل مع غانتس، نظيره وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، وأبلغه أن المطلوب اليوم البرهنة على أن الحكومة الجديدة حكومة أمل لتشجع المعتدلين الفلسطينيين، ولا يجوز أن تساعد على تفجير الأوضاع الأمنية. وحسب غانتس، فإنه أبلغ أوستن أنه سيعمل على تعزيز السلطة الفلسطينية والجهات المعتدلة في المنطقة. ولكن غانتس، وكذلك رئيس حكومة، نفتالي بنيت، وبغية الوزراء في الحكومة الجديدة، خشوا من أن يسفر إلغاء المسيرة أنه «نتيجة ضعف أمام تهديدات (حماس)»، وقالوا، إن إلغاء المسيرة سيخدم فقط نيتهاو الذي يعمل على إسقاط حكومتهم. وقد وجهوا الانتظار إلى وزير الأمن الداخلي في الحكومة الجديدة، عومر بارليف، الذي كان ذات مرة

مع اليسار، وبيان إسرائيل تحتاج إلى «قائد قوي» مثلته يواجه الفلسطينين والضغط الدولية. من هنا بدأت جهود ضخمة من مختلف الاتجاهات لمواجهة الأزمة. وكان من الطبيعي أن يتم إلغاء المسيرة، فهي مسيرة ذات أهداف احتلالية استيطانية استفزازية، يمكنها أن تفتح الأوضاع الأمنية من جديد. وتوجه الوزير العربي في الحكومة، عيساوي فريج، إلى بنيت، طالباً إلغاء المسيرة وكذلك «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، برئاسة أيمن عودة. وتلقت إسرائيل توجهات شبيهة من دول عدة في الاتحاد الأوروبي ومن دول عربية. وبدلت إدارة الرئيس جو بايدن جهداً مبرماً في هذا الاتجاه، وأوضحت أن جميع المسؤولين الأميركيين، الذين التقوا مع وزير الدفاع بيني غانتس خلال زيارته واشنطن، قبل أسبوعين، عبروا عن قلقهم من الوضع في

إسرائيل إلى الملاجئ، وأوقفت حركة القطارات بين مدن وسط وجنوب البلاد، وتعليق هبوط وإقلاع الرحلات الجوية لغزرات ومطار بن غوريون الدولي بتل أبيب، وهجر بيوتهم نحو نصف عدد سكان البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة. وبلغت الخسائر المادية أكثر من 3 مليارات دولار، لا تشمل خسائر الجيش. هذه الصورة المساوية، لم تمنع تخنيلاو ونشطاء اليمين تحت قيادته من إعادة المسيرة، ففروا إخراجها من جديد، رغم أن أجهزة الأمن الإسرائيلية أبلغت أنها تحذير إلغاءها، في البداية، حدوداً لذلك أحد أيام الأسبوع الماضي، لكن تخنيلاو قرر تأجيلها إلى ما بعد يوم واحد من دخول الحكومة الجديدة إلى عملها، حتى يجرها أن بنيت، الذي يؤيد المسيرة، لا يجرؤ على تنفيذها بسبب تحالفة

ودمرت الغارات الإسرائيلية 11122 منزلًا؛ ما أدى إلى تشريد سكانها وتشتتهم بين منازل الأقرباء أو الأصدقاء، أو اللجوء إلى المدارس، أو إنشاء مخيمات على أنقاض المنازل. ودمرت 581 عمارة، منها 149 دمرت تدميراً كلياً وتدمير 695 منشأة تجارية، أدت إلى توقف 3900 منشأة صناعية عن العمل، وفقدان أكثر من 40 ألف شخص وظائفهم في القطاع الزراعي، و90 ألف شخص لوظائفهم في قطاعات مختلفة؛ مما رفع نسبة الفقر في قطاع غزة إلى 79 في المائة. وفي المقابل، أطلقت المنظمات الفلسطينية المسلحة 4360 صاروخاً باتجاه إسرائيل، منها 176 سقطت في مناطق مأهولة ووصلت حتى شمالي تل أبيب، وتسببت في مقتل 12 شخصاً، بينهم ثلاثة عمال أجانب ومواطنان عريبان من فلسطيني 48 (اب وطفلة من مدينة اللد)، وأدخلت نحو مليون

إلغاء جميع ليالي رمضان، بالقوة، وتسبب القزار في تسخين الشارع الفلسطيني منذراً بالانفجار، وحصل الانفجار فعلاً، في يوم المسيرة نفسه. ولكن حكومة تخنيلاهو اضطرت إلى قطع المسيرة وهي في عز مسارها تقرب من القدس الشرقية، وذلك بعدما أطلقت ردت إسرائيل بغارات كثيفة على قطاع غزة واشتعلت الحرب طيلة 11 يوماً، نفذت إسرائيل خلالها 6500 غارة، أسفرت عن سقوط 1410 شهيداً، منهم 355 طفلاً و240 امرأة و134 شرطياً و1032 مواطناً مدنياً، وعن إصابة 5380 فلسطينياً، منهم 1872 طفلاً ونحو 800 امرأة. كما الحق القصف الإسرائيلي دماراً شاملاً في البنى التحتية في مختلف أنحاء القطاع، شمل 50 في المائة من شبكات المياه، و55 في المائة من شبكات الكهرباء.

التي سميت في إسرائيل «حامي الأسوار»، وسميت في فلسطين «سيف القدس». فقد تقرر إجراؤها هذه السنة في موعد يسمى «يوم أورشليم»، العاشر من مايو (أيار) الماضي، وهو يوم احتلال القدس الشرقية سنة 1967 وفقاً للتقويم العبري. وفي حينه، عملت حكومة تخنيلاهو على إجراء المسيرة بأي ثمن، رغم أن أجهزة الأمن حذرت من عواقبها وأوضحت أنها يمكن أن تجر البلاد إلى صدامات دامية. وكما هو معروف، صادفت المسيرة السابقة في الثامن والعشرين من شهر رمضان، وقبل شهر من إطلاقها، انتبهت الشرطة والمخابرات الإسرائيلية إلى أن هناك خطر وقوع اشتباكات بين المتظاهرين اليهود وبين الشبان الفلسطينيين، الذين يتجمعون عادة في ساحة باب العمود في القدس لإحياء ليالي رمضان. وكى لا يقع هذا الاحتكاك؛ قررت إسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي بنى فيه اليمين المعارض في إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أصلاً كبيرة بأن تؤدي مسيرة الاستيطان الاستفزازية في القدس إلى فشل حكومة التغيير برئاسة نفتالي بنيت، جرت في أروقة الحكم في إسرائيل وفي العديد من عواصم دول العالم، جهود حثيثة لتهدئة هذه الأمال وتمثيل الحاد من دون انفجار عسكري وبقايل ما يمكن من احتكاك، وإظهار الحكومة الإسرائيلية الجديدة حكومة متوازنة وقادرة على الحكم. تخنيلاهو نصب مصيدة لحكومة بنيت، فإذا أوقفت المسيرة يستطيع إظهارها حكومة يسارية ضعيفة، وإن سحبت بها، ستدخل في مغامرة توتر مع الفلسطينيين. وكانت هذه المسيرة سبباً أساسياً في إشعال الحرب على قطاع غزة،

## غوتيريش: غياب العملية السياسية أكبر عقبة أمام التنمية الفلسطينية

الصحة والمأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي لنحو 1,8 مليون فلسطيني». وحذر الأمين العام من «تأثر الأداء للسياسة الفلسطينية سلبيًا بمجموعة من العوامل، ومن مغفلة «استمرار هدم البنية التحتية التي توفر للفلسطينيين السكن وأسباب المعيشة والخدمات في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية».

المخروضة فيما يتعلق بجائحة كورونا إلى زيادة تقويض إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة». وتابع، أنه «في إطار خطة الاستجابة الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2021، يتوخى جمع مبلغ قدره 417 مليون دولار لتأمين المواد الغذائية الأساسية والحماية والرعاية

تتوافر لها مقومات البقاء وتتمتع بالسيادة»، وأفاد بأنه «بحلول نهاية عام 2020. كانت التقديرات تتعمد نحو مليوني فلسطيني يعانون من نقص حاد أو معتدل في الأمن الغذائي، منهم 1,4 مليون في قطاع غزة، و600 ألف في الضفة الغربية». وأضاف «تمثل هذه الأرقام زيادة بنحو 300 ألف شخص مقارنة بعام 2019. وقد أدت القيود

الحالة الإنسانية والاقتصادية والحياتية والاجتماعية والسياسية للفلسطينيين». والعمل من أجل تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين الفلسطينيين وإسرائيل، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بهدف إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967. وإنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية وحرة الأراضي

غياب عملية سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال والنوصل إلى حل قابل للتطبيق قائم على وجود ومغفروضات السلام بين الجانبين متوقفة منذ أبريل 2014؛ جراء رفض إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة والقبول بحدود ما قبل حرب يونيو (حزيران) 1967 أساساً لحل الدولتين. وأردف غوتيريش «لا يزال

غوتيريش لأعضاء الجمعية العامة للمنظمة الدولية (193 دولة)، بشأن تقديم المساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني المتطهرين اليهود وبين الشبان الفلسطينيين، الذين يتجمعون عادة في ساحة باب العمود في القدس لإحياء ليالي رمضان. وكى لا يقع هذا الاحتكاك؛ قررت إسرائيل

تعهد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مواصلة العمل لتحقيق «سلام عادل ودائم وشامل» بين الفلسطينيين وإسرائيل، وإقامة «دولة فلسطينية ديمقراطية متصلة الأراضي وتتمتع بالسيادة».

جاء ذلك في تقرير قدمه

## «حزب الله» تبغ رفض باسيل لمبادرة رئيس المجلس النيابي عون ينتقد مساعي بري لحل الأزمة الحكومية

بيروت، محمد شقير



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مجتمعاً أمس مع نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي (الوطنية)

شخصياً للضغط عليه لمنع من الاعتذار. ولم يكف بري بقطع الطريق على اعتذار الحريري فحسب، وإنما بارز في الجلسة النيابية التي خصصت لتلاوة الرسالة التي بعث بها عون للبرلمان إلى إعادة تعويمه ما أغضب الأخير الذي ازدهاد قناعة بمان رئيس المجلس ليس وسيطاً وبات يشكل رافعة للتمسك بالحريري رئيساً للحكومة.

وكان عون يراهن على أن حصر خلافه حول تشكيل الحكومة بالحريري يتيح له الترضي عليه تحت عنوان أنه يصير على مصادرة الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية فيما هو يسعى لاستردادها محافظاً على حقوق المسيحيين وصولاً إلى تظيف عملية التأييد لها.

تؤدي إلى إنعاش باسيل بإعادة تعويم نفسه سياسياً كمدخل لتصحيح وضعه في الشارع المحلوظ الذي أخذ يتراجع بشكل ملحوظ.

كما أن عون وإن كان استهدف بري في سياق استهدافه لجميع المرجعيات السياسية والروحية الداعمة لعدم اعتزال الحريري والتي سماها باسمائها رئيس المجلس، فإن دخول الأخير بكل ثقة

في معركة التأييد داعماً للرئيس المكلف أدى إلى إضعاف الخطى التي وضعها الفريق السياسي المحسوب على عون - باسيل والتي تتمحور حول حصر الخلاف بينهما وبين الحريري. فدخل بري على خط التأييد شكل إحراجاً لعون لأنه سيخرج أمام حليفه «حزب الله» في حال قرر تصويبه قذائفه على حليفه الاستراتيجي أي رئيس المجلس، لأن الحزب لا يستطيع الوقوف إلى جانبه في مواجهة شريكه في «الثنائي الشعبي» وقد يضطر إلى اتخاذ موقف يهدد ورقة التفاهم المعقودة بين «الخير الوطني» والحزب، مع أن هذا التفاهم بدأ يتعرض لانتكاسة تلو الأخرى وتحدداً من صفور التيار الذين يتصرفون على أن انتقادهم للحزب سيوفر لهم الحماية في أماكن نفوذهم.

لكن عون اضطر مرغماً إلى استهداف بري من دون أن يحسب حساب رد فعل «حزب الله» الذي وإن كان ارتأي عدم التدخل في سجلات مع فريق الصقور في «التيار الوطني» فإن تحالفهما باق من فوق على مستوى القيادة، فيما يتعرض إلى خروق سياسية من تحت، وتحدداً من قبل قيادات في «التيار الوطني».

ناهيك من أن بري بمواقفه الأخيرة أسهم في نزح الغطاء السياسي عن أي مرشح بديل يستعمل بأساليب لخلافة الحريري لتشكيل الحكومة، خصوصاً ما اعترأه لم يعد وارداً بعد أن اكتشفت مضامين المخطط البديل لباسيل، إضافة إلى أن هجوم عون على بري كونه يشكل رأس حربة في دفاعه عن الرئيس المكلف سيؤدي حتماً إلى إخراج رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط المتحالف في السراء والضراء مع رئيس المجلس وقد يضطر للخروج من المنطقة المعقودة التي يتموضع فيها حالياً، رغم أن علاقته بالحريري ما زالت باردة وكانت اقتصرت على اتصال وحيد أجراه الأخير به وبوساطة من بري عشية انعقاد جلسة الاستماع لرسالة عون - عليه، فإن هجوم عون المتعدد الأطراف تزامن مع لقاء بري بسفيرة فرنسا لدى لبنان الذي حضرته إلى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في محاولة لاستكشاف ما يمكن القيام به لإخراج لبنان من السقوط في فراغ قاتل في حال انسداد الأفق نهائياً أمام إخراج لبنان من أزمة التأييد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عون اضطر مرغماً إلى استهداف بري من دون أن يحسب حساب رد فعل «حزب الله» الذي وإن كان ارتأي عدم التدخل في سجلات مع فريق الصقور في «التيار الوطني» فإن تحالفهما باق من فوق على مستوى القيادة، فيما يتعرض إلى خروق سياسية من تحت، وتحدداً من قبل قيادات في «التيار الوطني».

### الفرزلي قال إن الحريري «في قمة الإيجابية»

## الرئاسة اللبنانية تلوح بـ «مرجعية الدستور» للرد على الانتقادات لتعطيل تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، أن «الزخم المصطنع الذي يفتعله البعض في مقاربة ملف تشكيل الحكومة، لا أقل له إذا لم يسلك المر الوحيد المنصوص عنه في الدستور»، في إشارة إلى مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، التي لم يسمها بالاسم، ما يشير إلى تعقيدات إضافية على جهود تشكيل الحكومة اللبنانية.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان أصدرته أمس، «فيما يبدي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كل استعداد وتجاوب لتسهيل هذه المهمة، تطالعنا من حين إلى آخر تصريحات ومواقف من مرجعيات مختلفة تدخل في عملية التأييد، منجهاة قسداً أو عفواً ما نص عليه الدستور من الواجب اتباعها لتشكيل الحكومة، التي تلتخص بضرورة الاتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف المعنيين حصرياً بعملية التأييد وإصدار المراسيم». وطلعت الرئاسة إلى «معطيات برزت خلال الأيام الماضية»، وقالت إنها «تجاوزت القواعد الدستورية والأصول المعمول بها»، مشيرة أمام هذا الواقع إلى أن «المرجعية والجهات التي تتحوق مشكورة للمساعدة في تأليف الحكومة، مسدوة إلى الاستناد إلى الدستور والتقدير بأحكامه وعدم التوسع في تفسيره لتكريس أعراف جديدة وتضع قواعد لا تتلف معاه، بل تتناغم مع رغبات هذه المرجعيات أو على أهداف يسعى إلى تحقيقها بعض من يعمل على العرقلة وعدم التسهيل، وهي ممارسات لم يعد من مجال لإنكارها».

وقالت إن رئاسة الجمهورية التي تجاوبت مع رغبة نبيه بري في تشكيل حكومة جديدة، لا يمكن أن تكون إلا من باب الترخيز للإسراع في تشكيل حكومة».

وقال: «إذا كانت هذه هي الغاية فأهلاً وسهلاً ونحن لبل أن فيجب أن يخرج من الابل أن هناك إمكانية لإخراج الرئيس الحريري من ثم إخراجها». وأشار الفرزلي إلى أن الحريري «يعي تماماً الدور المؤكل إليه، ويعي تماماً أهمية الملقاة على عاتقه، وهي مهمة دستورية من واجبه فيها أن يحمي الدستور ومذرجاته ومضمونه، نصاً وروحاً، وأن تخلص من هذا الدور هو تخلص عن الدستور، وأنا لا اعتقد أن دولة الرئيس الحريري في

وارد التخلي عن المضمون الدستوري للمهمة التي يقوم بها، وهذا أمر يجب أن تتصافر قوائنا جميعاً من أجل إيجاد تسوية وسبل الحل، تحت سقف هذا الدستور، وأن نتعاون جميعاً من أجل بلوغ هذه الغاية».

وقال هاشم، في حديث كتلة «التنمية والحرير» النائب قاسم هاشم، ما يعني أنه يعود بالمستاورات إلى نقطة الصفر غير أنه للانفجار الكبير الذي يقتر من لبنان والذي - كما يقول مصدر نيابي لـ «الشرق الأوسط» - لا توقفه اللقاة التي يعقدتها «العهد القوي» وتحديداً مع أهل البيت المنتم إلى تياره ولم يكن من وليد الصدفة - بحسب المصدر النيابي - بان يتزامن هجوم عون المفاجئ على الرئيس بري مع تبغ قيادة «حزب الله» من رئيس «التيار الوطني للناوون الرئيسية التي تنطلق منها مبادرة بري سواء بالنسبة إلى إعادة التوزيع العادل للقطائب الوزارية على الطوائف اللبنانية، وإنجاز حل للوزراء المسيحيين، إضافة إلى إصراره على عدم منح الثقة للحكومة الجديدة.

وكان عون يراهن على أن حصر خلافه حول تشكيل الحكومة بالحريري يتيح له الترضي عليه تحت عنوان أنه يصير على مصادرة الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية فيما هو يسعى لاستردادها محافظاً على حقوق المسيحيين وصولاً إلى تظيف عملية التأييد لها.

تؤدي إلى إنعاش باسيل بإعادة تعويم نفسه سياسياً كمدخل لتصحيح وضعه في الشارع المحلوظ الذي أخذ يتراجع بشكل ملحوظ. كما أن عون وإن كان استهدف بري في سياق استهدافه لجميع المرجعيات السياسية والروحية الداعمة لعدم اعتزال الحريري والتي سماها باسمائها رئيس المجلس، فإن دخول الأخير بكل ثقة

## قيادي في «الوطني الحر» يشن حملة على «حزب الله» بسبب تبنيه مبادرة بري

بيروت، «الشرق الأوسط»

خضّل البيان الذي أصدره القيادي في «التيار الوطني الحر» وأحد نوابه السابقين في البرلمان اللبناني نبيل نقولا، لهجة انتقاد حادة من التيار تجاه «حزب الله» على خلفية علاقة الحزب برئيس البرلمان نبيه بري، وتأييده لسماة لحل الأزمة الحكومية، في أول تصعيد من نوعه ينهم الحزب باختيار بري على حساب «التيار». ولم يعلق «حزب الله» على البيان الذي جاء غداة تصريح حاسم من قبل رئيس الهيئة التنفيذية في

الحزب هاشم صفي الدين، ذهب فيه أبعد من دعم مبادرة بري، حيث تبني المبادرة واعتبر نفسه معنياً أساسياً بها، حين وصف «المبادرة التي يصير عليها بري و«حزب الله» وميم كل الحريري على إخراج البلد من مأزقه»، بأنها دفع نحو الأمل في مقابل «خطاب التفتيش»، كما انتقد «بعض السياسيين الذين يريدون تحقيق مارب شخصية لم يتمكنوا من تحقيقها في الأيام العادية ويتوسلون عذاب الناس والمهم لتحقيقها».

وعكس النزاع في الملف الحكومي أخيراً اصطفاقات الحزب هاشم صفي الدين، ذهب فيه أبعد من دعم مبادرة بري، حيث تبني المبادرة واعتبر نفسه معنياً أساسياً بها، حين وصف «المبادرة التي يصير عليها بري و«حزب الله» وميم كل الحريري على إخراج البلد من مأزقه»، بأنها دفع نحو الأمل في مقابل «خطاب التفتيش»، كما انتقد «بعض السياسيين الذين يريدون تحقيق مارب شخصية لم يتمكنوا من تحقيقها في الأيام العادية ويتوسلون عذاب الناس والمهم لتحقيقها».

ثالث معطال فيها لأي طرف، وعلى تأليف الحكومة بأسرع وقت. أما «التيار» الذي تتسم علاقته بـ «أمل» بالنتور، فطلما صوب على بري وعلى الحزب، ويقول إن الحزب يقف حائلاً دون معالجة ملفات من ضمنها مكافحة الفساد. وقال نقولا في بيانه أمس متوجهاً إلى نصر الله، «كانتكم اليوم تقفون متفرجين على الدولة، طبعاً دون مشاركتكم، وسرقة المالية العامة، وتوظيف الألف المصنوع مع الخارج، على مقرها». وأضاف: «كانتكم تراقبون تهريب مئات الملايين من الدولارات

## إتلاف أطنان من حليب الأطفال منتهي الصلاحية في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أثار إتلاف 20 طناً من حليب الأطفال منتهي الصلاحية في لبنان غضب المواطنين الذين يعانون منذ أشهر من فقدان حليب الأطفال من الصيدليات ووجوده في السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً تبلغ أضعاف سعره الحقيقي، لا سيما أنه مدعوم من مصرف لبنان. وفيما كلفت النيابة العامة التمييزية شعبية المعلومات بالتحقيق في الموضوع، أوضح الشريك الإداري في الشركة الموزعة لنوع الحليب المختلف أنه تم إتلاف منتجات حليب الأطفال فوق عمر السنة في الموقع الرسمي لإتلاف الأغذية ووفق القانون، وتحت إشراف الهيئات والسلطات الرسمية المختصة والمعنية بالموضوع، وأن تاريخ انتهاء صلاحية معظم هذه المنتجات يعود إلى عامي 2018 و2019 وأوائل العام 2020، أي قبل البدء ببرنامج دعم المواد الغذائية. وكان المواطنون قد رآوا أن المواد التي تلتفت تم تخزينها لتباع بأسعار مرتفعة بعد رفع الدعم عنها لا سيما أن مصرف لبنان كان قد أعلن عن عجزه عن الاستمرار في تأمين الكلفة المالية المطلوبة

لعدم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الرضع والمواد الأولية للصناعة الدوائية من دون المساس بالتوظفات المالية الإزلامية للمصارف، وهذا ما يرفضه المجلس المركزي لمصرف لبنان. ورأى الحزب «التقدمي الاشتراكي» أن المشهد المشحون بالطمع والجشع والاستهتار بالأمن الصحي والغذائي اللبنانيين اكتمل من خلال فضيحة إتلاف أطنان منتهية الصلاحية من حليب الأطفال المدعوم والمخزن، وأنه مهما تعددت الزرائع في لعبة التبرير وتقاذف المسؤولين، يبقى فقدان الحليب هذا نفسه سبباً أساسياً للمعاناة اليومية لعشرات الألف العائلات بحثاً عن قوت الأطفال والرضع. ودعا «الإشترافي» في بيان إلى وقف الدعم المشبوه ومعاقبة كل من ينجح تلاعبه واستهتاره بحياة الناس لا سيما أنه تم إتفاق ما يقارب 8 مليارات دولار على دعم لم يستفد منه نوو الدخل المحدود، ولا ما تبقى من طبقة متوسطة، معتبراً أن من تنعم بخيرات هذا الدعم المشبوه من المهريين والمحترين قد استنزفوا

بالقطعة، فقد اجتمع معاونوه السياسي إلى جانب الرئيس السياسي لنصر الله، مع رئيس «التيار» النائب جبران باسيل على الأسبوع الماضي في محاولة لتذليل العقبات التي تحول دون تشكيل الحكومة اللبنانية. ولم ينجح الاستوى في تحقيق خرق على مستوى تذليل العقد الباقيين وأهمها تسمية وزيرين مسيحيين وضمانة منح كتلة التيار في البرلمان الثقة للحكومة العتيدة في البرلمان بعد إعلان تأليفها. ويلتقي الحزب مع «أمل» على ضرورة تشكيل حكومة لبنانية لا

## إطلاق سراح متعامل مع إسرائيل يفتح ملف علاقة «حزب الله» بالجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

لبنان في جهاز الاستخبارات التابع لمليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع إسرائيل التي كان يفوقها أطناناً لحد. ويرى الباحث السياسي المعارض لـ «حزب الله» على الأمين أن مسألة العمل غضبوني، بطبيعة الحال، لن تتسبب بأي توتر في العلاقة بين «حزب الله» والحكومة العسكرية أو الجيش، وذلك انطلاقاً من أنها ليست قضية جوهرية للحزب، مضيفاً: «لو كانت كذلك، لما ذهبت الحكومة باتجاه الإفراج عنه، وهو الاتجاه القانوني»، معتبراً أن حديث مع «الشرق الأوسط» أنه غالباً ما يدخل موضوع العملاء عند (حزب الله) في المزايدات، أو يستخدمه بالسياسة أو المقايضات، تماماً كما حصل عند إخلاء سراح العميل عامر الفاخوري في مجال لبنان قد قضت، العام الماضي، بكف العلاقات عن الفاخوري الذي أوقف أيضاً في المطار على خلفية التعامل مع إسرائيل. وعدت المحكمة حينها أن «الجرائم المسندة إلى المتهم الفاخوري سقطت بمرور الزمن العشري، قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة، ويتوفى هناك جراء مضاعفات وضعه الصحي».

محكومة من قبل خلفاءه وأولئك الذين تحركوا ساكتاً، وكنتم قادرين على دعم معركة أكثرية الشعب اللبناني ضد الفساد، ولم تغفلوا... بل كان نائب من كتلة حزبكم يخرج من قفرة إلى أخرى بلوغات فساد، وكنا نعرف أنها لا تسمن ولا تغني عن جوع، وكانها من ضمن مسلسل تضيق المعركة ضد الفساد، وتميعها». وأضاف: «لم نسمع منك أي كلام جدي حول التدقيق الجنائي الذي يطالب بمقابلة كل واحد منهم، يده إلى المال العام حتى لو كان أقرب الأقربين، أو من العائلة».

## إطلاق سراح متعامل مع إسرائيل يفتح ملف علاقة «حزب الله» بالجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

لبنان في جهاز الاستخبارات التابع لمليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع إسرائيل التي كان يفوقها أطناناً لحد. ويرى الباحث السياسي المعارض لـ «حزب الله» على الأمين أن مسألة العمل غضبوني، بطبيعة الحال، لن تتسبب بأي توتر في العلاقة بين «حزب الله» والحكومة العسكرية أو الجيش، وذلك انطلاقاً من أنها ليست قضية جوهرية للحزب، مضيفاً: «لو كانت كذلك، لما ذهبت الحكومة باتجاه الإفراج عنه، وهو الاتجاه القانوني»، معتبراً أن حديث مع «الشرق الأوسط» أنه غالباً ما يدخل موضوع العملاء عند (حزب الله) في المزايدات، أو يستخدمه بالسياسة أو المقايضات، تماماً كما حصل عند إخلاء سراح العميل عامر الفاخوري في مجال لبنان قد قضت، العام الماضي، بكف العلاقات عن الفاخوري الذي أوقف أيضاً في المطار على خلفية التعامل مع إسرائيل. وعدت المحكمة حينها أن «الجرائم المسندة إلى المتهم الفاخوري سقطت بمرور الزمن العشري، قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة، ويتوفى هناك جراء مضاعفات وضعه الصحي».

محكومة من قبل خلفاءه وأولئك الذين تحركوا ساكتاً، وكنتم قادرين على دعم معركة أكثرية الشعب اللبناني ضد الفساد، ولم تغفلوا... بل كان نائب من كتلة حزبكم يخرج من قفرة إلى أخرى بلوغات فساد، وكنا نعرف أنها لا تسمن ولا تغني عن جوع، وكانها من ضمن مسلسل تضيق المعركة ضد الفساد، وتميعها». وأضاف: «لم نسمع منك أي كلام جدي حول التدقيق الجنائي الذي يطالب بمقابلة كل واحد منهم، يده إلى المال العام حتى لو كان أقرب الأقربين، أو من العائلة».

محكومة من قبل خلفاءه وأولئك الذين تحركوا ساكتاً، وكنتم قادرين على دعم معركة أكثرية الشعب اللبناني ضد الفساد، ولم تغفلوا... بل كان نائب من كتلة حزبكم يخرج من قفرة إلى أخرى بلوغات فساد، وكنا نعرف أنها لا تسمن ولا تغني عن جوع، وكانها من ضمن مسلسل تضيق المعركة ضد الفساد، وتميعها». وأضاف: «لم نسمع منك أي كلام جدي حول التدقيق الجنائي الذي يطالب بمقابلة كل واحد منهم، يده إلى المال العام حتى لو كان أقرب الأقربين، أو من العائلة».

تقرير لـ «البنطاغون» يشير إلى تهيئة حكومة دمشق وجوداً دائماً لحلفائها

## أميركا تكشف تواصل نظام الأسد مع قبائل شرق سوريا لـ «تهديد» قواتها

الرسمي لـ «القاعدة»، وجماعات جهادية أجنبية أخرى، كذلك تحتضن المحافظة أكثر من ثلاثة ملايين مدني، كما تواصل جماعات المعارضة المدعومة من تركيا، الاشتراك مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على طول خطوط المواجهة الجديدة الثابتة إلى حد كبير.

واضاف التقرير: «اتجه» تنظيم داعش) بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها بعد مقتل العديد من قياداته، إلى توليد الدخل المالي لادفع أعبائه الإدارية المرتفعة، باستخدام شحنات النفط وبيعها، وخطف المسؤولين للحصول على فدية، كما يعتمد (داعش) على خلايا سرية في المناطق الريفية الخاضعة لحكم الأسد في شرق وجنوب سوريا، وذلك لتهريب السكان المحليين، واستهداف قوات الأمن المحلية ومصالح التحالف». وحذّر

التقرير العسكري الأميركي، من أن وجود الدواعش في مخيمات النازحين في الشمال الشرقي، سيمكّنهم من تجنيد السكان المحليين وتلقيبهم عقائدياً، وإخفاء مقاتليه وأنصاره ونقلهم بين النازحين، في ظل احتجاز ما يقرب من 10 آلاف مقاتل من «داعش» تحت سيطرة قوات قسد، بما في ذلك أكثر من 2000 أجنبي غير عراقي وغير سوري، في مراكز احتجاز مؤقتة. كما قال التقرير، إن الظروف المعيشية السيئة وعوامل أخرى، أسهمت في اندلاع أعمال شغب في بعض المرافق، كما أدى القتال



مراهقتان كرتياتان تلتقطان صورة مع جندي في دورية أميركية شمال شرقي سوريا (أ.ب)

أي تغييرات جغرافية كبيرة، وذلك منذ دخول وقف إطلاق النار بين روسيا وتركيا حين أن موسكو ستحافظ على وجود عسكري واقتصادي طويل الأمد في سوريا، ما يتيح لها الوصول إلى الموارد الطبيعية والاستمرار باستخدام وتوسيع وجودها العسكري».

واشتمار التقرير الاستخباراتي، إلى أن القوات المؤيدة للنظام تدخلت في مفاوضات مع مقاتلي المعارضة في محافظة إدلب، لكنها لم تشهد

المستفادة من تورط روسيا في حرب سوريا خلال تدريباتهم للقوات الميدانية، والسعي إلى تطوير قوة مشتركة منسقة بشكل أفضل. وقال التقرير: «تسعى روسيا إلى تسهيل إعادة دمج نظام الأسد في المنظمات الدولية، وتعزيز الشرعية الدولية للنظام، وحشد الدعم الدولي لإعادة إعمار سوريا، مع التخفيف أيضاً من تأثير العقوبات الأميركية على نظام الأسد. ومن المحتمل أن يجسب الكرملين أن وجوده الدائم في سوريا سيضمن سيطرته

المقبلة، وبدلاً من ذلك فإنها تتجه إلى الدفاع عن مناطق سيطرتها المتبقية في شمال سوريا والحفاظ على الدعم التركي، مشيراً إلى أن الدعم العسكري التركي المباشر للمعارضة في أوائل عام 2020 عزز سيطرة انقرة وعزز النفوذ العسكري لجماعات المعارضة الرئيسية على حساب المنظرين.

ولفت التقرير إلى أن حلفاء النظام السوري، إيران وروسيا، وكذلك «حزب الله» يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم، وفي المقابل تتواصل الضربات الإسرائيلية المستمرة على المصالح الإيرانية، وتواصل إيران مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في إعادة تأكيد سيطرته على البلاد، بينما تتنافس مع موسكو لتأمين الفرص الاقتصادية والنفوذ طويل الأمد في سوريا.

وأكد التقرير أن إيران لا تزال ملتزمة بتأمين مصالحها الاستراتيجية في سوريا، بما في ذلك ضمان استقرار النظام، والحفاظ على الوصول إلى شركائها ووكلائها في بلاد الشام، ولا سيما «حزب الله»، كما لا تزال القوات المدعومة من إيران، تعمل على دعم القوة الحاسمة للعمليات المؤيدة للنظام في جميع أنحاء سوريا، مما أتاح لها السيطرة على بعض الأراضي في شرق البلاد. كما يعترف المسؤولون الإيرانيون ممارسة نفوذهم في سوريا ما بعد الصراع، لا سيما من خلال عقود إعادة الإعمار والوجود العسكري الدائم، فيما تمثل أهداف «حزب الله» الأساسية، في الحفاظ على طول الحدود البنجابية السورية، والتمهيد لصراع محتلم مع إسرائيل، والحفاظ على عقد إعادة الإمداد من إيران. وتتمتع روسيا بقوة متزايدة على إيران قوتها باستخدام صواريخ كروز الدقيقة بعيدة المدى، وقدرات التدخل السريع المحدودة، لذلك يعمل القادة العسكريون الأميركيون، على دراسة الأمور

واشنطن، معاذ العمري

كشفت الولايات المتحدة عن سعي نظام بشار الأسد لتهديد القوات الأميركية في المناطق التي توجد فيها بسوريا، وهي مناطق شرق الفرات وعلى خط الحدود بين العراق وسوريا، كما يهين النظام السوري بيعة دائمة ومستمرة لحلفائه في سوريا، وبناء وتوسيع القواعد العسكرية لروسيا، إيران، و«حزب الله».

وأفاد تقرير استخباراتي عسكري، بأن القوات الأميركية رصدت أنشطة النظام السوري بالعمل على بناء علاقات مع القبائل المحلية في شرق البلاد، لإشارة الاضطرابات وإضعاف علاقة الولايات المتحدة مع تلك القبائل، وكذلك دعم هجمات يمكن القيام بها على قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مستغلين تراجع عمليات القتال ضد «تنظيم داعش» الإرهابي في سوريا خلال عام 2020 حيث تكبد التنظيم خسائر قيادية.

واعتبر التقرير الاستخباراتي الذي تم تسليمه إلى الكونغرس وأعلنت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه بعد 10 أعوام من اندلاع الثورة السورية، وصل النظام السوري مع خصومه إلى طريق مسدود، وتكاد تكون المعارضة السورية لا تشكل أي تهديد عليه، ولم تعد قادرة على قتاله، ومن المرجح أن تظل الخطوط الامامية ثابتة في الغالب خلال الأشهر الستة

## مسير عبور المساعدات الإنسانية إلى سوريا في لقاء بايدن وبوتين

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى بدء موجة أخرى من معاناة المدنيين في الحرب الطاحنة في سوريا، عندما يلتقي بالرئيس فلاديمير بوتين الأسبوع الجاري، ويناشده التراجع عن تهديده بإغلاق آخر معبر للمساعدات في ذلك البلد المدمر، بحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس».

ساعدت القوات الروسية نظام الرئيس بشار الأسد، على النجاة من برائن صراع دام أكثر من 10 سنوات، وبما لبث بوتين أن يكون وسطياً للأسد في أي جهود دولية لإعادة الإعمار لهذا البلد. فروسيا تمتلك حق النقض الرئيسي في 10 يوليو (تموز)، عندما يقمر مجلس الأمن الدولي ما إذا كان سيمدد الإنز للسماح بعبور المساعدات من خلال تركيا.

ويلتقي بوتين بالرئيس الأميركي في جنيف، الأربعاء، في أول لقاء وجهاً لوجه بينهما منذ تولي بايدن منصبه، وقد ضغط الزعيم الروسي بالفعل بنجاح لإغلاق جميع المعابر الإنسانية الدولية الأخرى إلى سوريا، ويجادل بأن الأسد يجب أن يتولى توزيع أي مساعدات.

تخدم المساعدات التي تعبر من تركيا إلى شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة المعارضة، ما يصل إلى أربعة ملايين شخص في آخر عقد للمعارضة في سوريا. فقد أسفر عقد من الحرب الأهلية، عن مقتل نصف مليون شخص وتشريد نصف السكان، واحتشاد جيوش أجنبية وجماعات منطوقة، واقتصاد مدمر وسط حالة خراب كامل.

إن إغلاق ممر المساعدات الدولية وتكليف حكومة الأسد بتولي مهام التوزيع الإنساني، من شأنهما أن



الرئيس الروسي يخطب بقواته في قاعدة حميميم الجوية على الساحل السوري ديسمبر 2017 (أ.ب)

غير أن روسيا تجادل، بأن دعم الولايات المتحدة لما بدأ على شكل انتفاضة سلمية في سوريا، وإدانة وزيرعزق استقرار اللاجئين، مضيئة، أن نقاط النفوذ المحتملة لبائدين مع بوتين، يمكن أن تشمل التأكيد على الضرر الذي يمكن أن تلحقه جولة جديدة من معاناة المدنيين في سوريا بصورة روسيا، لأنها تتخذ موقفاً للإشراف على المساعدات العربية والدولية المماثلة لإعادة بناء سوريا. وقالت يعقوبيان، إنه يمكن أيضاً النظر في منح إعفاءات إنسانية من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وغيرها على نظام الأسد.

الحرب، ويخشى المعارضون من تدفق اللاجئين إلى تركيا المجاورة لزعزعة الاستقرار حال تم إغلاق المعبر. وقد زارت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، معبر باب الهوى الحدودي المههد، بين تركيا وشمال غربي سوريا، الذي سيطر عليه المتطرفون في وقت سابق من الشهر الجاري، للتحذير من أن إغلاقه سيؤدي إلى «قسوة لا مبرر لها».

وتنضم تركيا التي تستقبل بالفعل ما يقرب من أربعة ملايين لاجئ سوري، إلى الولايات المتحدة، في معارضة إغلاق المعبر. في هذا السياق، قالت منى يعقوبيان، كبيرة مستشاري

يساعدا في تصوير الأسد باعتباره المنتصر في الحرب والحاكم الشرعي لسوريا بعد كل ما جرى، ومن ثم الاستقرار حال تم إغلاق المعبر. وقد زارت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، معبر باب الهوى الحدودي المههد، بين تركيا وشمال غربي سوريا، الذي سيطر عليه المتطرفون في وقت سابق من الشهر الجاري، للتحذير من أن إغلاقه سيؤدي إلى «قسوة لا مبرر لها».

وتنضم تركيا التي تستقبل بالفعل ما يقرب من أربعة ملايين لاجئ سوري، إلى الولايات المتحدة، في معارضة إغلاق المعبر. في هذا السياق، قالت منى يعقوبيان، كبيرة مستشاري

### «حركة النجباء» تهيئ نسختها السورية

## أنفاق لـ «حزب الله العراقي» شرق الرقة... ومعسكر للمنتسبين الجدد

دمشق: «الشرق الأوسط»

استعداداً لضم منتسبين محليين جدد، بدأت ميليشيا حزب الله العراقي بإنشاء معسكر جديد لها شرق الرقة (شرق سوريا)، وذكرت مصادر محلية أن الحرب باشر بإنشاء المعسكر الجديد عند مزارع الزعيم، قريبا من سفوح تلال السبخة، وتم استخدام البيات ثقيلة وأكثر من مائة عامل لحفر أنفاق في المعسكر المتوقع أن يستغرق إنشاؤه نحو الشهر.

ونقلت شبكة «عين الفرات» المحلية للمعارضة، عن مصدر عسكري، قوله: إن ميليشيا «حزب الله العراقي» المدعومة إيرانيا، بدأت خلال اليومين الماضيين بتهيئة معسكر عند مزارع «الزعيم» القريبة من تلال السبخة،

واستقدمت ما يقارب الـ 120 عاملاً مختصاً بالبناء وحفر الأنفاق. مع الإشارة إلى أن ميليشيا حزب الله العراقي زادت من أعمال حفر الخنادق وتوسيع معسكراتها ومقراتها في المنطقة «دون أي تدخل من النظام السوري»، بحسب المصدر.

وميليشيا حزب الله العراقي أسسها عام 2007 أبو مهدي المهندس مستشار قاسم سلیماني قائد الحرس الثوري الإيراني آنذاك، وقد قضيا معا في عملية اغتيال بداية عام 2020. وتضم ميليشيا حزب الله العراقي نحو 140 ألف مسلح، وتعد من أبرز تشكيلات الحشد الشعبي التي أنشأتها إيران في العراق عام 2014 بزعم مواجهة تنظيم «داعش» في العراق، إلا أن عملياتها كانت تمتد نحو مناطق النفوذ الإيراني

في الداخل السوري. وتمتلك ميليشيا حزب الله العراقي مقرين رئيسيين داخل الأراضي السورية: الأول في منطقة صفيان والثاني في إنباج جنوب غربي الرقة، وليس لها أي حاجز عسكري في المنطقة. وبحسب مصادر محلية، بدأت قبل أيام بحفر أنفاق وخنادق عسكرية في منطقة صفيان، على طول خطوط التماس مع مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وسبق للميليشيا العراقية أن أرسلت خلال الشهر الماضي، تعزيزات عسكرية إلى جنوب معدان عند الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور بريف الرقة الشرقي. يشار إلى أن ميليشيا «حركة النجباء العراقية» المدعومة، أيضاً، من الحرس الثوري الإيراني، افتتحت

مؤخراً مركزاً للمالية وكتب انتساب جديدين في بلدة التبني، في مناطق سيطرة إيران والنظام غرب دير الزور، ومنع إنشاء مقر عسكرياً ومهجماً خاصاً بها في محيط البلدة من الجهة الشرقية، قريبا من طريق دير الزور - الرقة الدولية. وقد فرزت له 40 عنصرًا من عناصرها ضمن مساعي تحويل مناطق ريف دير الزور الغربي، من حدود بلدة معدان عتيق وصولاً إلى التبني وباديتها، لمقل رئيسي لمحليشيا «حركة النجباء»، في ظل قاعدة رئيسية لها في سوريا، تمهيداً لإطلاق جناحها العسكري المحلي باسم «حركة النجباء السورية». وصرح المتحدث الرسمي باسم حركة النجباء العراقية نصر الشمري، الأسبوع الماضي، بأن «لواء تحرير الجولان» الذي أسسته إيران عام

## تحقيق جمهوري في رفع إدارة بايدن عقوبات عن داعمين للأسد وطهران

رفع العقوبات عن هؤلاء الأفراد والجموعات»، وقال النائب الجمهوري جو ويلسون: «سامل فوز استفاد مباشرة من جرائم الحرب التي ارتكبتها نظام الأسد والدمار في سوريا، وبنى تجمعات فخمة على أراضٍ مسروقة من السوريين الذين أجبروا على الهرب من منازلهم».

وفيما قالت وزارة الخزانة إن رفع العقوبات الذي أعلنت عنه الأسبوع الماضي، أتى بسبب «تغيير في تصرفات المجموعات التي فرضت عليها العقوبات»، شكك النواب بهذا التفسير معتبرين أنه من المستغرب أن يتزامن الرفع مع الجولة الجديدة من المفاوضات مع طهران. وأعطوا وزيرة الخزانة جانيت يلين، مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لتقديم الوثائق المطلوبة لهم.

يأتي هذا فيما ندد عدد من أعضاء الكونغرس بالهجوم على مستشفى «الشفاء» في مدينة عفرين شمالي سوريا. وعزّد كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جايمس ريش قائلاً: «أندد بشدة بالاعتداء الوحشي على مستشفى «الشفاء» في عفرين والذي أودى بحياة 13 مدنياً بريئاً على الأقل». وتابع ريش: «مستشفى «الشفاء» يوفر الخدمات الطبية الأساسية لآلاف السوريين كل شهر. وهذا الاستهداف المتعمد للمنى التحتية المدنية يجب أن يتوقف».

## برلين: لم يتم ترحيل أي شخص إلى سوريا

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الألمانية، أنها لم ترحل أي سوريين إلى موطنهم على الرغم من انتهاء وقف الترحيلات إلى سوريا منذ ستة أشهر. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية، بالعاصمة برلين: «حتى الآن لم يتم تنفيذ أي ترحيلات إلى سوريا». ومن المقرر تناول هذا الموضوع خلال اجتماع وزراء الداخلية المحليين للولايات الألمانية ووزير الداخلية الاتحادي في الفترة بين الأربعاء والجمعة القادمين، في مدينة روست بولاية بادن - فورتمبيرج جنوب ألمانيا.

يذكر أنه تم إنهاء وقف الترحيل، الذي تم فرضه في عام 2012، مطلع العام الحالي، بسبب تحفيز لألمر من وزراء الداخلية المحليين المنتخبين للانحاد المسيحي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والمكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا. وبذلك يمكن للسلطات أن تخفض مجدا إمكانية الترحيل، في كل حالة فردية. الأمر الذي من المقرر أن يحدث بصفة خاصة في حالة الجناحة الخطيرين ومن

يعرضون الأمن العام للخطر، أي الأشخاص الذين تفترض السلطات الأمنية أن يصدر منهم جرائم سياسية خطيرة قد تصل إلى القيام بهجوم إرهابي.

ولكن في النهاية تعد كل ولاية هي المسؤولة عن الترحيلات. ولا يزال الترحيل إلى سوريا بعد صعب التنفيذ، وذلك لعدة أسباب من بينها أن ألمانيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع نظام الرئيس بشار الأسد. وجاء في بيان وزارة الخارجية الألمانية: «السفارة الألمانية في دمشق مغلقة منذ عام 2012، وتم تقليص العلاقات مع سوريا إلى الحد الأدنى لدرجة أن إمكانات التفاوض لوزارة الخارجية الألمانية محدودة».

وتحذر منظمات حقوقية وكنائس من أي ترحيلات إلى سوريا. وأكد رئيس لجنة الهجرة التابعة لمؤتمر الأساقفة الألمان، دومينيكوس ماير، ورئيس جمعية كاريتاس الألمانية، بيتر نير: «يجب ألا يتم تعريض أشخاص لخطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. إعادة اللاجئين إلى موطنهم يجب أن تحدث ذاتها بآمان وكرامة. ذلك ليس ضمنونا على الإطلاق بصفة خاصة في أفغانستان وسوريا. يجب ألا يتم إعادة أي شخص إلى هذه البلاد».

هدد بالجسم مع المخربين والأيدي الخبيثة... وتعهد بإصلاح «القطاع الأمني»

## حمدوك يحذر من انقسام السودان بفعل مؤامرات «أعوان النظام المباد»

وأعاد حمدوك التأكيد على أولويات حكومته، المتمثلة في وقف الحرب وتحقيق السلام، وفك العزلة الدولية عن السودان، وإنهاء العقوبات والحصار، وهيكلية الاقتصاد المنقلب بالشهوات والديون، وتقليل العجز الكبير في ميزان المدفوعات، عبر التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية، بما يؤهل البلاد لبرامج إعفاء الديون نهاية الشهر الحالي. وتوقع التخليص من أعباء الديون وفقاً لمبادرة إعفاء الدول الفقيرة المثقلة بالديون «هدب»، وبدء تطبيق الاتفاقيات الاستثمارية التي تم توقيعها إبان اجتماع شركاء السودان الذي عقد في باريس الشهر الماضي، وأثمرت الالتزام بإعفاء 15,5 مليار دولار، والتزام مجموعة «نادي باريس» بإعفاء ديونهم (23 مليار دولار)، من أصل 60 مليار من الدين.

عاجي، وربما مرّ ذلك أنثي لم اعتد على التحدث كثيراً أو الظهور في كل وقت، فمتهجى أن أترك للسياسات والقرارات أن تتحدث». وأرجع حمدوك سوء أوضاع البلاد الاقتصادية إلى مهلكة، وحالة حصار سياسي منهكة، وخزينة فارغة، وديوناً ضخمة، وحادثة حصار سياسي نتج عنها، وادى لخفض إيرادات الحكومة بنسبة 40 في المائة. وقطع أن الخيار المتاح أمام حكومة هو انتحاج «الإصلاح الاقتصادي» باعتباره خياراً واعياً وكفيلًا بإصلاح الوضع الاقتصادي، برغم قسوته وضوعوبته، «لكنه كان الدواء الوحيد لمثل ظروفنا وواقعنا»، وتابع: «رغم كل هذا دعوني أقول إن هناك ضوءاً في آخر النفق».

وأطراف العملية السلمية، عبر «الحوار الحر والمفتوح بينها بلا استثناء». وتوعد حمدوك بحسم من أطلق عليهم الأيدي الخفية التي تسهم في تعطيل عجلة الإنتاج وشلّ الدولاب الحكومي والخاص، والتحرّض على الإنفلات الأمني، وقال في لهجة غير مهوودة عنه: «حكومة الثورة لن تتهاون في حسم تلك الجهات، بما يقضيها القانون والسلطة المنوطة من قبل الوثيقة الدستورية». واعتبر «حرية الفكر والرأي والتعبير والإعلام والضمير والحركة والاختيار»، من أهم إنجازات حكومته، بيد أنه قال: «البعض يحاول إنكار أي إنجازات لهذه الثورة». وشن حملة قوية ضد من يصفونه بالضعف، وأوضح أنه يعمل وفقاً لتوازن صعب يحاول

باعتباره مهمة جوهريّة، ووضعه نصب أعين الحكومة والعمل ليلاً ونهاراً لإصلاحه، وقال: «بيون إجراء هذه الإصلاحات الضرورية، سنحتل بلادنا نهبا للمخاطر الداخلية والخارجية». واعترف حمدوك بقسوة الأوضاع التي تشهدها البلاد، بيد أنه حذر من انتشار خطاب الكراهية وروح التفرقة، وحالة التشظي التي يمكن أن تقود للفوضى، وبسيطرة العصابات والجموعات الإجرامية، ونفسي النزاعات بين فرعا تسلت منه جهات معادية، من أنصار النظام المباد، وبعائها واليابس». وتهدد بجزر الإقليم كله إلى حالة من عدم الاستقرار. ورهن إكمال أهداف الانتقال بوحدة القوى التي صنعت الثورة والتغيير من أحزاب وتجمعات ومنظمات مجتمع مدني، وتقابات وتجمع المهنيين ولجان المقاومة،

أسلوب مواجهتهم للنظام البائد عبر الوسائل السلمية بمواجهة الة القمعية، وقال: «ما يحدث الآن لا يشبه الثورة ولا الثوار، ومن الجيد أن الثوار الحقيقيين انتبهوا لما يحدث، وقد صدّت لجان المقاومة الحقيقية لمحاولات تشويه صورتهم وعملوا على تصحيح الأوضاع والمشاركة في استتباب الأوضاع الأمنية». وأرجع حمدوك التدهور الأمني، الذي قال إن البلاد تشهد، إلى تشطي مكونات الثورة، ما ترك فراغا تسلت منه جهات معادية، من أنصار النظام المباد، وبعائها إلى التماسك وتنظيم صفوفها، قائلاً: «بوجدتها فقط قادرة على حماية الثورة وقيمتها وأهدافها... وإن التشتت هو الذي يدفع أعداء الثورة للتحرك والتامر». وتوعد العمل على إصلاح «القطاع الأمني» في البلاد،

ومحاولات لإخلال البلاد في حالة من الهشاشة الأمنية، استغلّت فيها محاولات التعبير عن الراي، وتحويلها إلى «أحداث سلب ونهب للممتلكات، وترويج المواطنين في عدد من المناطق، واعتداءات مباشرة، سبقتها حوادث قتل وتعدّ على عدد من الثوار، وهناك حالات عنف واعتداء على النساء بصورة غير مهوودة». واتهم أعوان «النظام المباد» ومن أطلق عليهم المخربين، باستغلال الفرصة لنشر الفوضى، وإصفا اغتيال رجل شرطة في تلك الأحداث بانه تريض ب«الثورة والتغيير»، دون تفريق بين مدني وعسكري، وإطلاق الرصاص والكلمات المحرّضة لبث الفتنة وإشاعة روح الغدر وانعدام الضمير. ودعا رئيس الوزراء «شباب الثورة» لحماية الثورة، والابتعاد عما يجرمهم نحو العنف، بذات

الخطوط: أحمد يونس

حذّر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك من مخاطر تواجه السودان، وتهدد بإدخاله في حالة من الانقسام والتشظي، بفعل مؤامرات «أعوان النظام المباد»، وأشار إلى وجود محاولات لاستغلال حرية حق التعبير، وتحويله إلى حالات «سلب ونهب وترويج للمواطنين»، واعتداءات غير مسبوقّة على النساء والمواطنين، وتهدد بحسم ما أطلق عليه «الأيدي الخبيثة» من أعوان النظام المباد الذين يعملون على تعطيل الإنتاج والعمل، للنيل من الثورة.

وقال حمدوك، في خطاب جماهيري بثّه التلفزيون الرسمي أمس، إن الأوضاع الأمنية في البلاد شهدت حالة من التدهور الأمني، نتجت عنها أجواء تنذر بالفوضى،

## إعدام إرهابي كوّن خلية مسلحة لاستهداف عناصر الأمن في السعودية

الرياض: محمد هلال

نفذت «الداخلية» السعودية، أمس (الثلاثاء)، حكم القتل تعزيراً بأحد الجناة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، أقدم على «الخروج المسلح على ولي الأمر، ووزعة الأمن من خلال تكوينه مع بعض الإرهابيين خلية إرهابية مسلحة تهدف إلى الترسد لرجال الأمن وقتلهم، وإحداث الشغب وإثارة الفوضى والفتنة الطائفية».

واعلنت «الداخلية» في بيان صحفي عبر وكالة الأنباء السعودية، أن، مصطفى آل درويش، سعودي الجنسية، قام بتصنيع القنابل بقصد الإخلال بالأمن، وقياحه مع بعض أفراد تلك الخلية بالشروع في قتل رجال الأمن، وذلك بقيامهم بإطلاق النار على الدوريات الأمنية وإصابتها، واجتماعه واختلاطه بأحد المطلوبين أمنياً وبعض المشاركين في أعمال الشغب واشترائه معهم في تصنيع واستعمال قنابل المولوتوف.

أضاف البيان، أنه تمت إحالة الجاني إلى المحكمة

## الحكومة السودانية وفصيل الحلو يعلقان التفاوض لحسم الخلافات

الجزائرية المتخصصة، حيث صدر بحقه صك قبضي بثبوت بما نسب إليه، «ولأن ما قام به المدعى عليه فعل محرم وإفساد في الأرض، فقد تم الحكم عليه بالقتل تعزيراً، وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائرية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإنفاذ ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور».

وكان تم القبض على آل درويش في مايو (أيار) من عام 2015 بعدما أسفرت التحقيقات عن ضلوعه بالمشاركة في الأعمال الإرهابية وأعمال الشغب في مدينة القطيف والتي شهدت مواجهات عدة بين أجهزة الأمن السعودية وإرهابيين خلال أعوام ماضية. وأعدت وزارة الداخلية تقريراً عن استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنها لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها، وحذرت في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

التي قسمتها إلى جزأين، تخصص الفترة الأولى لإنشاء المؤسسات والليات المتفق عليها، تنتهي بالتصديق على الدستور الدائم والأعداد للانتخابات، ويبدأ النصف الثاني بالانتخابات، وينتهي بتقييم وتقويم أداء الحكومة المنتخبة. كما اقترحت تقسيم البلاد إلى 8 أقاليم، بإضافة إقليم في جبال النوبة، وآخر لمجموعة الفونج، وتعيين حكام الأقاليم توافياً لرئيس الجمهورية، وتكوين مجلس رئاسي يقوم بمهام وسلطات الرئيس، بجانب رئيس وزراء يقوم بالإشراف على أداء الجهاز التنفيذي.

من جهة ثانية، دعا نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إلى استكمال ملف الترتيبات الأمنية في اتفاقية «جوبا» للسلام، والمشاركة في تشكيل قوات حماية المدنيين في إقليم دارفور، حاثاً شركاء السلام الدوليين والإقليميين لدعم عملية السلام في السودان. وقال حميدتي لدى مخاطبته فعالية

تدشين برنامج حاكم إقليم دارفور، بقاءة صداقة بالعاصمة الخرطوم، أمس، إن تحقيق السلام في دارفور يبدأ بفض هيبية الدولة ووسط الأمن وتمكين الأجيرة الأمنية والعسكرية وحفظ الحقوق العامة والخاصة، وأن يعمل جميع الأطراف في السلطة الانتقالية بتنفيذ اتفاقية السلام على أرض الواقع.

وحضر التوقيع عدد من البعثات الدبلوماسية العربية والغربية وممثلون للمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في السودان. ودعا حميدتي، حاكم الإقليم، إلى فتح مجالات الاستثمار العربية والمؤتمري الدولية والعالمي، وعند الأيادي إلى الاستفادة من الدول العربية والأفريقية لدعمنا من أجل الأمن والاستقرار في إقليم دارفور». واندلعت الحرب في إقليم دارفور عام 2003، بين نظام الرئيس المعزول عمر البشير، والجماعات المتمردة، خلفت أكثر من 300 ألف قتيل وملايين اللاجئين والنازحين داخل وخارج، حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

فقدت «الداخلية» السعودية، أمس (الثلاثاء)، حكم القتل تعزيراً بأحد الجناة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، أقدم على «الخروج المسلح على ولي الأمر، ووزعة الأمن من خلال تكوينه مع بعض الإرهابيين خلية إرهابية مسلحة تهدف إلى الترسد لرجال الأمن وقتلهم، وإحداث الشغب وإثارة الفوضى والفتنة الطائفية».

واعلنت «الداخلية» في بيان صحفي عبر وكالة الأنباء السعودية، أن، مصطفى آل درويش، سعودي الجنسية، قام بتصنيع القنابل بقصد الإخلال بالأمن، وقياحه مع بعض أفراد تلك الخلية بالشروع في قتل رجال الأمن، وذلك بقيامهم بإطلاق النار على الدوريات الأمنية وإصابتها، واجتماعه واختلاطه بأحد المطلوبين أمنياً وبعض المشاركين في أعمال الشغب واشترائه معهم في تصنيع واستعمال قنابل المولوتوف.

أضاف البيان، أنه تمت إحالة الجاني إلى المحكمة

## الحكومة السودانية وفصيل الحلو يعلقان التفاوض لحسم الخلافات

التي قسمتها إلى جزأين، تخصص الفترة الأولى لإنشاء المؤسسات والليات المتفق عليها، تنتهي بالتصديق على الدستور الدائم والأعداد للانتخابات، ويبدأ النصف الثاني بالانتخابات، وينتهي بتقييم وتقويم أداء الحكومة المنتخبة. كما اقترحت تقسيم البلاد إلى 8 أقاليم، بإضافة إقليم في جبال النوبة، وآخر لمجموعة الفونج، وتعيين حكام الأقاليم توافياً لرئيس الجمهورية، وتكوين مجلس رئاسي يقوم بمهام وسلطات الرئيس، بجانب رئيس وزراء يقوم بالإشراف على أداء الجهاز التنفيذي.

من جهة ثانية، دعا نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إلى استكمال ملف الترتيبات الأمنية في اتفاقية «جوبا» للسلام، والمشاركة في تشكيل قوات حماية المدنيين في إقليم دارفور، حاثاً شركاء السلام الدوليين والإقليميين لدعم عملية السلام في السودان. وقال حميدتي لدى مخاطبته فعالية

تدشين برنامج حاكم إقليم دارفور، بقاءة صداقة بالعاصمة الخرطوم، أمس، إن تحقيق السلام في دارفور يبدأ بفض هيبية الدولة ووسط الأمن وتمكين الأجيرة الأمنية والعسكرية وحفظ الحقوق العامة والخاصة، وأن يعمل جميع الأطراف في السلطة الانتقالية بتنفيذ اتفاقية السلام على أرض الواقع.

وحضر التوقيع عدد من البعثات الدبلوماسية العربية والغربية وممثلون للمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في السودان. ودعا حميدتي، حاكم الإقليم، إلى فتح مجالات الاستثمار العربية والمؤتمري الدولية والعالمي، وعند الأيادي إلى الاستفادة من الدول العربية والأفريقية لدعمنا من أجل الأمن والاستقرار في إقليم دارفور». واندلعت الحرب في إقليم دارفور عام 2003، بين نظام الرئيس المعزول عمر البشير، والجماعات المتمردة، خلفت أكثر من 300 ألف قتيل وملايين اللاجئين والنازحين داخل وخارج، حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

أعلنت وساطة دولة جنوب السودان لمبادرات السلام السودانية أمس (الثلاثاء)، رفع جلسات التفاوض بين الحكومة الانتقالية في الخرطوم والحركة الشعبية - فصيل عبد العزيز الحلو، إلى أجل غير مسمى، لإتاحة الفرصة لتدخل الشركاء الدوليين والوساطة لتقريب المواقف التفاوضية بما يهدد التوقيع على الاتفاق الإطاري النهائي. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن كل القضايا التي جرى النقاش عليها مغلقة، ولم تحرز أي تقدم في اتجاه التوافق عليها.

وذكر البيان الختامي المشترك أن طرفي التفاوض توصلا إلى اتفاقات وتفاصيل على معظم المحاور والقضايا التي وردت في مسودة الاتفاق الإطاري، وفي المقابل لم يتمكن من الوصول إلى قرارات نهائية حول عدد من القضايا التي تم التباحث حولها. ورات لجنة الوساطة، حسب البيان، تعليق جلسات التفاوض بين الحكومة والشعبية لحماية وتثبيت نقاط الاتفاق الكبيرة التي توصلا إليها في مسودة الاتفاق، وفتح المجال أمام الأطراف لإجراء المزيد من المشاورات الداخلية حول نقاط الاختلاف. وأشار البيان إلى أن الوساطة والشركاء الدوليين سيجريان تحركات واسعة خلال الأسابيع المقبلة لتجسير الهوة وتقريب المواقف التفاوضية ووجهات النظر بين الطرفين، بهدف الوصول إلى اتفاق حول القضايا المختلف عليها والتوقيع على الاتفاق الإطاري في أقرب وقت ممكن.

وانطلقت جولة المفاوضات المباشرة بين الحكومة الانتقالية في السودان والحركة الشعبية - فصيل عبد العزيز الحلو في 26 من مايو (أيار) الماضي، في عاصمة جنوب السودان (جوبا) في 26 من مايو (أيار) الماضي، ووقع الطرفان في مارس (آذار) الماضي على إعلان المبادئ لتجاوزا به الخلافات الحادة حول قضية فصل الدين عن الدولة. وطالبت الحركة الشعبية، في مسودة الاتفاق الإطاري، بمدة 6 أشهر تسبق الفترة الانتقالية،

## 15 قتيلاً بتفجير انتحاري عند معسكر للجيش في مقديشو

الفرنسية إنّ الوحدات المنتشرة أجرت عمليات استطلاع هجومية وعمليات تطويق وتفكيك أنت إلى تحييد (مقتل) عشرة إرهابيين، بالإضافة إلى مواقع لوجستية ومصادرة البسات وسيارات ودرجات ثائرة، ومحروقات ومواد أخرى مختلفة». وأوضح الجيش أنه «تم العثور على عبوة ناسفة في محيط بلدة صلحان وتمّ تفكيكها من قبل فرق متخصصة من المهندسين العسكريين»، مشيراً إلى أنّ «العمليات لا تزال جارية» وشهدت بلدة صلحان الواقعة بالقرب من الحدود مع مالي والتيجر ممزرة شتتها مسلحون جهاديون وأسفرت بحسب جهاديون عن مقتل ما لا يقل عن 132 شخصاً وبحسب مصادر محلية عن مقتل 160 شخصاً. وهذا الهجوم هو الأكثر دموية الذي تشهده بوركيننا فاسو منذ ست سنوات حين بذات الهجمات الجهادية التي أسفرت عن مقتل أكثر من 1400 شخص وتجنير مليون آخرين من ديارهم. ومنذ 2015 تواجّه بوركيننا فاسو، الدولة الفقيرة والحيسية في منطقة الساحل، هجمات متزايدة يشنّها خصوصاً جهاديون ينتمون إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة».



أهالي الضحايا أمام مستشفى المدينة في العاصمة مقديشو أمس (أ.ب)

من جهة أخرى، أعلنت رئاسة الأركان في بوركيننا فاسو مقتل 10 جهاديين في عمليات تشييط نفذها الجيش الأسبوع الماضي في محيط صلحان، القرية الواقعة في شمال البلاد والتي شهدت في مطلع الشهر الحالي مجزرة راح ضحيتها 132 قتيلاً على الأقل. وقال بيان للرئاسة مساء أول أمس بثته وكالة الصحافة

هيران، واستعادة السيطرة على عدة مناطق بمحافظة نساء في محافظة جدو. وطبقاً لشبلي الواسطي خلال العمليات العسكرية الأخيرة، إلى ذلك، قدم أبو بكر طاهر عثمان مندوب الصومال لدى الأمم المتحدة، أدلة مجلس الأمن الدولي حول الغارات الجوية التي نفذتها القوات الكينية داخل الصومال مؤخراً، وأسفرت عن سقوط قتلى

القاهرة: خالد محمود

لقي أمس ما لا يقل عن 15 شخصاً مصرعهم في تفجير انتحاري خارج معسكر للجيش الصومالي بالعاصمة مقديشو. وأعلن العميد يوسف راجي قائد الجيش الصومالي، مقتل عشرة من الجنودين الجدد وإصابة 20 بجروح عندما فجر مهاجم انتحاري عبوة ناسفة في نقطة تفكيك خارج معسكر الجنرال ديجابان للتدريب في العاصمة. وأكد راجي أن هذا الفعل الإجرامي لن يؤثّر على بناء وتشكيل الجيش الوطني الذي يلعب الشبان دوراً رئيسياً فيه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن، لكن حركة الشباب المتشددة كثيرا ما تنفذ تفجيرات في الصومال. بدوره، أكد عبد الفتاح قاسم نائب وزير الدفاع الصومالي، مقتل عناصر من مليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في عملية لشنّ هجومية بجروح في سلسلة وقال لدى تفقده جنود الكينية السادسة، المصابين في المعارك التي دارت في المدينة إن الجيش نجح في الاستيلاء على معدات عسكرية من مليشيات الشباب في مواجهات دارت في عدة مناطق تابعة لمحافظة

## في سلسلة هجمات منسقة

## أفغانستان: مقتل 4 من العاملين في فرق التلقيح ضد شلل الأطفال

متمردة «طالبان» ضغطهم المتكرر على الجيش الأفغاني في الولايات. وتشبته السلطات بأن تكون حركة «طالبان» خلف هجمات عدة وقعت مؤخراً واستهدفت مدنيين بينهم مفككو الغام في الشمال (10 قتلى) الأسبوع الماضي. «إن «طالبان» نفت في كل مرة مسؤوليتها عن هذه الهجمات. وكتبت رئيسة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان شهر زاد أكبر في تغريدة: «لقد وصلنا إلى نقطة يُقتل فيها منسجاً عاملون في مجال إزالة الألغام، ومرضى وعناصر في فرق تلقيح ومفاععون عن حقوق الإنسان وكل شخص يحاول إنقاذ أرواحنا وأرواح أبنائنا». وأضاف: «وليس هناك أي لية وقائية ولا أي عقوبة مرتكبي» هذه الهجمات. وواوخر مايو (أيار)، أطلقت أفغانستان حملتها السنوية الثانية للتلقيح ضد شلل الأطفال التي تهدف إلى تطعيم نحو مليون طفل دون الخمس سنوات، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتلفيق (يونيسف)

جرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء في محافظة جدو. وطبقاً لشبلي الواسطي خلال العمليات العسكرية الأخيرة، إلى ذلك، قدم أبو بكر طاهر عثمان مندوب الصومال لدى الأمم المتحدة، أدلة مجلس الأمن الدولي حول الغارات الجوية التي نفذتها القوات الكينية داخل الصومال مؤخراً، وأسفرت عن سقوط قتلى

جرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء في محافظة جدو. وطبقاً لشبلي الواسطي خلال العمليات العسكرية الأخيرة، إلى ذلك، قدم أبو بكر طاهر عثمان مندوب الصومال لدى الأمم المتحدة، أدلة مجلس الأمن الدولي حول الغارات الجوية التي نفذتها القوات الكينية داخل الصومال مؤخراً، وأسفرت عن سقوط قتلى

قتل أربعة عناصر في فرق تلقيح ضد شلل الأطفال وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في سلسلة هجمات منسقة على ما يبدو وقعت صباح أمس (الثلاثاء) في شرق أفغانستان، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الأفغانية والشرطة المحلية. وقال عثمان طاهري الناطق باسم الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الهجمات الأربع وقعت بفارق 30 دقيقة وساعة بين كل منها في ولاية نغرهار. وأضاف طاهري: «كانوا موجودين هنا لتلقيح الأطفال ضد الإصابة بالشلل عندما قتلهم مسلحون»، مشيراً إلى أن الهجمات وقعت في ثلاثة أماكن مختلفة. ووقع اثنان منها في منطقتي خوجيان (قتيلان) وجريج، وسوروكرو (قتيلان). وجرح ثلاثة عناصر آخرون من فرق التلقيح في هجوم ثالث حصل في جلال أباد عاصمة المحافظة، وفق ما أعلن المتحدث

## أنقرة تعتقل مسؤول «ولاية تركيا» في «داعش» بعمليات للمخابرات في سوريا

رسمية، وكتبا مطبورة، بينما تواصل مديريات الأمن التحقيقات معهم. وتواصل تركيا حملاتها على عناصر التنظيم وخلاياه منذ مطلع عام 2017 الذي شهد أول يوم فيه هجوماً نفذه أحد عناصر وموغلًا ومالطبا، وأضافت المصادر، أنه تم القبض على 17 من عناصر «داعش» في هذه الحملات في حين لا يزال البحث جارياً في اثنين آخرين مطلوبين، مشيرة إلى أن القوات ضبطت في أماكن تواجدهم، مسدسات، ووثائق

الملقب بـ«أي أسامة التركي»، دخول البلاد من الجانب السوري بطرق غير قانونية للقيام بأعمال إرهابية داخل تركيا. وأضافت المصادر، أنها إثر تعقب تحركات غولر، المسؤول عما يسمى «ولاية تركيا» في التنظيم الإرهابي، تمكنت المخابرات التركية من القبض عليه داخل الأراضي السورية. وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على العديد من الوثائق التنظيمية والمعلومات السرية لدى

أفقره: سعيد عبد الرازق أعلنت تركيا القبض على القيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي قاسم غولر، المدرج ضمن الألةحة الحمراء للمطلوبين والمعروف بـ«مسؤول ولاية تركيا» خلال عملية للمخابرات في سوريا. وقالت مصادر السوربية، وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على العديد من الوثائق التنظيمية والمعلومات السرية لدى

أفقره: سعيد عبد الرازق أعلنت تركيا القبض على القيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي قاسم غولر، المدرج ضمن الألةحة الحمراء للمطلوبين والمعروف بـ«مسؤول ولاية تركيا» خلال عملية للمخابرات في سوريا. وقالت مصادر السوربية، وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على العديد من الوثائق التنظيمية والمعلومات السرية لدى



## توقعات روسية محدودة... وارتياح لترتيبات اللقاء

## قمة بايدن - بوتين الأولى أمام اختبار «الخطوط الحمراء» للطرفين

الاتهامات الغربية المتكررة لروسيا بالتدخل في استحقاقات انتخابية وشن هجمات سيبرانية، وهو اتهام استبق بوتين القمة بتكرار الرد الروسي عليه، عندما قال إنه «لم يجر قط تقديم أدلة لروسيا بشأن اتهامات بالتدخل في الانتخابات والهجمات الإلكترونية»، ووصف الرئيس الروسي الاتهامات بـ«المهزلة»، بأن قرصنة من روسيا أو روسيا نفسها وراء الهجمات الإلكترونية في الولايات المتحدة. ومع تقلص سقف التوقعات حول احتمال تحقيق اختراق مهم في أي من الملفات الخلافية الصعبة، جاء الإعلان عن عدم التوافق على تنظيم مؤتمر صحافي مشترك للرئيسين في ختام القمة ليشر كما هو الأول وأهميته الأساسية تكمن في أنه يمكن أن يضع مساراً عاماً لبدء حوار حول الملفات المتخلفة ما يعني أنه ليس منتظراً منه إعلان نتائج محددة في أي من الملفات الكثيرة المطروحة.

مع الناس بأي شيء». مع هذه الإشارات حول سوريا، بدأت توقعات روسية محدودة أيضاً في تحقيق نجاح ملموس في ملف العلاقات الثنائية من زاويتي إعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بعدما تم تقليص عمل المعونات الدبلوماسية للبلدين إلى أدنى درجة خلال السنوات الماضية. في هذا الإطار توقعت أوساط روسية أن تسفر القمة عن اتفاق على فتح حوار في هذا الشأن، فضلاً عن احتمال أشار إليه بوتين حول تبادل إطلاق سجناء في البلدين. في المقابل، تبدو العقدة الأساسية في المفاوضات مركزة في ملفي أوكرانيا وبيلاروسيا، وفي موضوع العلاقة مع حلف شمال الأطلسي الذي كان فيه في قمة الأخيرة قبل يومين إلى أنه لن يسمح لروسيا بمواصلة السياسة التي وصفها بأنها «عدوانية» في الفضاء السوفياتي السابق وفي أوروبا.

في الفضاء السوفياتي السابق، إلى أن موسكو استعدت بشكل واسع لمناقشة الوضع في أوكرانيا وموضوع الأزمة في بيلاروسيا وللاوضاع وإعادتها إلى مسار طبيعي. وبدعم روسيا استعدت السلطات السورية أكثر من 90 في المائة من أراضي البلاد. والأين يجب تنظيم إيصال المساعدات الإنسانية إلى كل الناس بصرف النظر عن أي سياق سياسي». وأضاف «لكن شركاءنا في الغرب، أي في الولايات المتحدة وأوروبا، يقولون إنهم لن يساعدوا (الرئيس السوري بشار الأسد). لكن ما هي علاقة الأسد مع هذا الأمر؟ ساعدوا الناس الذين يحتاجون إلى هذه المساعدة لكي تكون بحوزتهم البعثات الطبية والأدوية حتى في ظروف جائحة عدوى فيروس كورونا». هذا الأمر غير إنساني، لا يمكن تبرير هذا التعامل القاسي

في حيز دل الحضور الكثيف لموظفي الديوان الرئاسي المسؤولين عن ملفات داخلية وملفات العلاقة

الروسية المرافقة لبوتين أولويات الأجندة الروسية المقترحة للنقاش إذ ضم الوفد إلى جانب أوشاكوف ولافروف السكرتير الصحافي الرئاسي ديمتري بيسكوف والسفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف ونائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف. كما تمت دعوة نائب رئيس الإدارة الرئاسية ديميتري كوزاك والممثل الخاص للرئيس في سوريا الكسندر لافرتيف. وفي حين أن حضور ريابكوف يعد مؤشراً إلى الاهتمام المنصب على مناقشة ملفات الأمن الاستراتيجي والتسلح رغم توقعات سابقة بأن هذا النقاش «لن يكون له جدوى

بسبب تعمد الطرفين استباق القمة بتقويض معاهدة السماوات المفتوحة فضلاً عن معاهدات تسلح سابقة». في حين دل الحضور الكثيف لموظفي الديوان الرئاسي المسؤولين عن ملفات داخلية وملفات العلاقة

ثم تعقد جلسة للرئيسين بوتين وبايدن ولقاءان يضم إليهما وفدا البلدين يتخللهما غداء عمل واستراحة. وفي إشارة إلى دلالة اختبار هذه الغيلا «تستخدم بنشاط من قبل السلطات البلدية في جنيف والحكومة الفيدرالية. إنه مكان رائع على البحيرة، يوفر ظروفاً جيدة للمفاوضات». ووفقاً لأوشاكوف، سيخضع في الجزء الأول من المفاوضات وزير الخارجية سيرغي لافروف وأناتولي لينتكن، مع إشارة إلى احتمال عقد اجتماع منفرد وجها لوجه لبوتين وبايدن قبل الانتقال إلى الجزء الأوسع من المفاوضات. وبسبب تعمد الطرفين استباق القمة بتقويض معاهدة السماوات المفتوحة فضلاً عن معاهدات تسلح سابقة». في حين دل الحضور الكثيف لموظفي الديوان الرئاسي المسؤولين عن ملفات داخلية وملفات العلاقة

موسكو، رائد جبر حملت عبارة الرئيس الأميركي جو بايدن حول تعهده الالتزام بـ«الخطوط الحمراء» في التعامل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تأكيداً على قناعة الطرفين بمستوى تدني سقف التوقعات من القمة الأولى التي تجمع الزعيمين بعدما وصلت العلاقات بين موسكو وواشنطن إلى «أدنى مستوياتها»، وفق تعبير الرئيس الروسي. عبارة بايدن التي جاءت قبل يوم واحد من اللقاء، كانت مطابقة لعبارة كان أطلقها بوتين قبل أسابيع قليلة، عندما نبه إلى أن بلاده رسمت أيضاً ملامح «خطوط الحمراء» في التعامل مع الغرب عموماً والولايات المتحدة على وجه الخصوص، وتعهده الدفاع عن مصالح روسيا باستخدام كل الآليات لضمان عدم انتهاك هذه الخطوط. لكن مع انخفاض سقف التوقعات بدا التركيز في موسكو

## التزام أوروبي - أميركي بإصلاح العلاقات



بايدن متوسلاً فون دير لاين وشارل ميشال خلال القمة الأميركية - الأوروبية في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

الأميركي في مجال الاقتصاد الرقمي والمعايير الأخلاقية الغربية في مواضيع مثل المراقبة وسرية البيانات. وغيرها، يعزز الطرفان اعتماد تقنيات جديدة مبنية على «القيم الديمقراطية المشتركة». وسيجري إنشاء مجلس مشترك للتجارة والتكنولوجيا لوضع معايير مشتركة هدفها، حسب البيت الأبيض، «عدم السماح بهيمنة الأنظمة المتسلطة».

في غضون ذلك، أكد الأميركيون والأوروبيون «استعدادهم للرد بحزم على تكرار السلوك السلبى والأنشطة المضرة» من جانب موسكو، وفق مسودة البيان المشترك. أما بالنسبة للصين، فيتعهد الطرفان بإقامة «تعاون وثيق» مع احترام حقوق الإنسان، لا سيما في شينجيانغ؛ الإقليم الذي يوجد فيه الأويغور، والممارسة المضادة للديمقراطية في هونغ كونغ، وطموحات بكين في بحر الصين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعود الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتشكيل جبهة موحدة في مجال التكنولوجيا والتجارة. وبمواجهة العلاقات الآسيوية الذي يهدد التفوق

بروكسل - جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط» استضافت بروكسل، أمس، قمة جمعت الرئيس الأميركي جو بايدن وقادة الاتحاد الأوروبي بعد يوم من قمة لحلف شمال الأطلسي. واتخذت القمة أمم بتوافقات والتزامات تهدف إلى إصلاح العلاقات الأميركية - الأوروبية بعد حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي فرض تعريفات جمركية على الاتحاد الأوروبي وشجع خروج بريطانيا من الاتحاد.

ووصف بايدن اللقاء المحلي والاتحاد الأوروبي وشجع خروج بريطانيا من الاتحاد. ووصف بايدن اللقاء المحلي والاتحاد الأوروبي وشجع خروج بريطانيا من الاتحاد. ووصف بايدن اللقاء المحلي والاتحاد الأوروبي وشجع خروج بريطانيا من الاتحاد.

المتحدة، وهي تهمة ينفيها هو وعائلته بسدة. كما أثارته الحكومة الأميركية القلق بشأن قضية المستثمر مايكل كافي، الذي يحارب تهمة الاختلاس الجنائية في روسيا المتعلقة بترافع تجاري. وتم إطلاق سراح كافي من الإقامة الجبرية العام الماضي. وليس واضحاً ما إذا كان بايدن سيناقش بشكل مباشر المحترزين الأميركيين خلال اجتماعه مع بوتين. وخلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» قبل القمة، أشار الرئيس بوتين إلى أنه على استعداد لإطلاق سراح ويلان وريد مقابل إطلاق سراح مسجونين روس تحتجزهم الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو الذي حكم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة

وبول ويلان (51 عاماً) اللذين تعتبر عائلتهما والمسؤولون الأميركيون أن احتجازهما جاء نتيجة محاكمة غير عادلة. وقال والدا تريفور ريد إنهما ياملان في أن يناقش بايدن مسألة الإفراج عن ابنهما خلال لقائه مع بوتين، وأعربا عن دعمهما لفكرة تبادل الأسرى الذي يمكن أن يعيد ابنهما إلى الوطن، وهو الأمر الذي اقترحه بوتين. اعتقل ريد، الذي عمل كحارس رئاسي في كامب ديفيد خلال إدارة أوباما، في عام 2019 بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة خلال حالة سكر، وحكم عليه بالسجن تسع سنوات بسجن روسي في بولنو (تومز) الماضي. أما بول ويلان فيضاً حكماً بالسجن 16 عاماً في معسكر عمل روسي بعد اتهامه وادانته بالجنس لصالح الولايات

واشنطن، هبة القدسي تأمل عائلات اثنين من الأميركيين وميشة البحرية السابقين المحتجزين في روسيا أن تكون القمة بين الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين في جنيف، اليوم الأربعاء، خطوة إلى الأمام نحو إعادتهم إلى الوطن. وتعد مسألة تبادل الرهائن والمعتقلين من بين مجموعة من القضايا الشائكة المتعلقة على اجتماع بايدن الأول مع الرئيس الروسي، إلا أن بعض المحللين يرى أنه يمكن تحقيق بعض التقدم في ملف تبادل المعتقلين وفي إعادة الدبلوماسيين إلى مناصبهم بما يرسل إشارة إلى إحراز بعض التقدم. ويوجد في السجون الروسية كل من تريفور ريد (29 عاماً)

## جنيف الهادئة تستعد للتحوّل «حلبة صدام» بين بايدن وبوتين

الاسم نفسه في مضيق بيرينغ عند أطراف الإسكا والمتنازع عليه منذ أيام ومدينة جنيف الهادئة تعيش على وقع هذه القمة التاريخية التي تعود سابقها إلى عام 1985 بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف عند نهايات الحرب الباردة. لكن على خلاف تلك القمة التي انعقدت أواخر الخريف في أجواء مناخية قارسة وبداية انفراج سياسي بين الدولتين العظميين، تنعقد هذه القمة في طقس مناخي لاهب تجاوزت حرارته الثلاثين درجة وبردودة شديدة في العلاقات الثنائية التي لم تعد وحدها المعادلة التي تحكم مصر العالم، بعد أن حيزت الصين مقعداً ثالثاً لها على مائدة الكبار.

الذي افتقدته منذ عام ونصف العام بسبب الجائحة. عشرات طائرات الشحن الضخمة التي نقلت المعدات والأجهزة الأمنية والسيارات المصفحة وثلاث مروحيات، تريض منذ أيام على أرض المطار الذي تجوب في أحواله مقاتلات حربية بانتظام وتوقف فيه حركة الطيران المدني ربع ساعة قبل هبوط طائرتي بوتين وبايدن، وبعد إقلاعهما، فيما انتشرت سيارات أجهزة الأمن الأميركية والروسية على الطرق التي سيسلكها الرئيسان خلال وجودهما في جنيف.

الاسم نفسه في مضيق بيرينغ عند أطراف الإسكا والمتنازع عليه منذ أيام ومدينة جنيف الهادئة تعيش على وقع هذه القمة التاريخية التي تعود سابقها إلى عام 1985 بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف عند نهايات الحرب الباردة. لكن على خلاف تلك القمة التي انعقدت أواخر الخريف في أجواء مناخية قارسة وبداية انفراج سياسي بين الدولتين العظميين، تنعقد هذه القمة في طقس مناخي لاهب تجاوزت حرارته الثلاثين درجة وبردودة شديدة في العلاقات الثنائية التي لم تعد وحدها المعادلة التي تحكم مصر العالم، بعد أن حيزت الصين مقعداً ثالثاً لها على مائدة الكبار.

الاسم نفسه في مضيق بيرينغ عند أطراف الإسكا والمتنازع عليه منذ أيام ومدينة جنيف الهادئة تعيش على وقع هذه القمة التاريخية التي تعود سابقها إلى عام 1985 بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف عند نهايات الحرب الباردة. لكن على خلاف تلك القمة التي انعقدت أواخر الخريف في أجواء مناخية قارسة وبداية انفراج سياسي بين الدولتين العظميين، تنعقد هذه القمة في طقس مناخي لاهب تجاوزت حرارته الثلاثين درجة وبردودة شديدة في العلاقات الثنائية التي لم تعد وحدها المعادلة التي تحكم مصر العالم، بعد أن حيزت الصين مقعداً ثالثاً لها على مائدة الكبار.

## تفاوض بصفقة تبادل سجناء أميركية - روسية وإعادة السفيرين

المتحدة، وهي تهمة ينفيها هو وعائلته بسدة. كما أثارته الحكومة الأميركية القلق بشأن قضية المستثمر مايكل كافي، الذي يحارب تهمة الاختلاس الجنائية في روسيا المتعلقة بترافع تجاري. وتم إطلاق سراح كافي من الإقامة الجبرية العام الماضي. وليس واضحاً ما إذا كان بايدن سيناقش بشكل مباشر المحترزين الأميركيين خلال اجتماعه مع بوتين. وخلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» قبل القمة، أشار الرئيس بوتين إلى أنه على استعداد لإطلاق سراح ويلان وريد مقابل إطلاق سراح مسجونين روس تحتجزهم الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو الذي حكم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة

وبول ويلان (51 عاماً) اللذين تعتبر عائلتهما والمسؤولون الأميركيون أن احتجازهما جاء نتيجة محاكمة غير عادلة. وقال والدا تريفور ريد إنهما ياملان في أن يناقش بايدن مسألة الإفراج عن ابنهما خلال لقائه مع بوتين، وأعربا عن دعمهما لفكرة تبادل الأسرى الذي يمكن أن يعيد ابنهما إلى الوطن، وهو الأمر الذي اقترحه بوتين. اعتقل ريد، الذي عمل كحارس رئاسي في كامب ديفيد خلال إدارة أوباما، في عام 2019 بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة خلال حالة سكر، وحكم عليه بالسجن تسع سنوات بسجن روسي في بولنو (تومز) الماضي. أما بول ويلان فيضاً حكماً بالسجن 16 عاماً في معسكر عمل روسي بعد اتهامه وادانته بالجنس لصالح الولايات

المتحدة، وهي تهمة ينفيها هو وعائلته بسدة. كما أثارته الحكومة الأميركية القلق بشأن قضية المستثمر مايكل كافي، الذي يحارب تهمة الاختلاس الجنائية في روسيا المتعلقة بترافع تجاري. وتم إطلاق سراح كافي من الإقامة الجبرية العام الماضي. وليس واضحاً ما إذا كان بايدن سيناقش بشكل مباشر المحترزين الأميركيين خلال اجتماعه مع بوتين. وخلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» قبل القمة، أشار الرئيس بوتين إلى أنه على استعداد لإطلاق سراح ويلان وريد مقابل إطلاق سراح مسجونين روس تحتجزهم الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو الذي حكم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة

المتحدة، وهي تهمة ينفيها هو وعائلته بسدة. كما أثارته الحكومة الأميركية القلق بشأن قضية المستثمر مايكل كافي، الذي يحارب تهمة الاختلاس الجنائية في روسيا المتعلقة بترافع تجاري. وتم إطلاق سراح كافي من الإقامة الجبرية العام الماضي. وليس واضحاً ما إذا كان بايدن سيناقش بشكل مباشر المحترزين الأميركيين خلال اجتماعه مع بوتين. وخلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» قبل القمة، أشار الرئيس بوتين إلى أنه على استعداد لإطلاق سراح ويلان وريد مقابل إطلاق سراح مسجونين روس تحتجزهم الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو الذي حكم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة

## إدارة بايدن تعلن استراتيجية لمكافحة الإرهاب المحلي والعنف

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

## إردوغان يزور ناغورني قره باغ

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».

والولايات المتحدة أكبر قوتين تجاريتين في العالم إلى جانب الصين، لكن ترمب سعى لتهميش الاتحاد، حسب وكالة «رويترز». وأفاد البيان الختامي الأوروبي - الأميركي المشترك للقمة بأن واشنطن وبروكسل ستلتزمان بإنهاء خلاف على دعم الطائرات، وخلاف آخر على رسوم عقابية تتعلق بالصلب والألمنيوم. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد محادثات مع بايدن إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدركان أنه يجب عليهما إيجاد حل لنزاعها التجاري بشأن الصلب والألمنيوم قبل أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأبلغت دير لاين مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الأوروبي مع بايدن: «أنا واثقة بأننا سنجد حلًا».



صورة وزعتها الرئاسة الأذربيجانية للرئيسين أردوغان وعليف في ناغورني قره باغ أمس (أ.ب.ب)



بيروت، الشرق الأوسط،

على مدى أربع حلقات، تنشر «الشرق الأوسط» فصلاً من كتاب «رومنطيقو المشرق العربي» لحازم صاغية، والذي سيصدر قريباً عن دار «رياض الرئيس للكتاب والنشر» في بيروت. الحلقة السابقة تناولت ثنائيتي «العروبة والإسلام» و«القومية والاشتراكية»، هنا الحلقة الأخيرة.

ما لا شك فيه أن التطورات التي شهدتها الوعي الوطني المصري اختلفت عن مثيلتها في العراق وسوريا، تبعاً لعاملين على الأقل، فمن جهة، انحسر مبكراً الأثر العثماني فالتركي عن مصر، وذلك وإن عبرت الوطنية المصرية المبكرة، لا سيما مع «الحزب الوطني» بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد، عن هوى عثماني أريد استثماره في مواجهة البريطانيين. أما الآخر، فيطال تفاوت التجريبتين فيما يخص الأقليات المسلمة غير العربية، بين مصر وكل من العراق وسوريا. فمُنذ حركة أحمد عرابي في 1881، والتي قامت جزئياً ضد نفوذ الضباط الشرقيين، لم يعد هؤلاء، وهم ذوو الوجود العسكري العريق الضارب في الحقيقة المملوكية، يُعزفون بصفتهم المجتمعية هذه. لقد اندمجوا في نسج مصر وسياساتها على النحو الذي يرمز إليه كون علي ماهر، أحد أبرز سياسيينه القوميين، وعزيز علي المصري، أبرز ضباطهم القوميين، هما نفسيهما من ذوي أصل شرقيين. أما في العراق وسوريا، فيمكن رسم خط فاصل وناظر بين حقبة الضباط العثمانيين، وغير العرب، والذين برز منهم قائداً الانقلابين الأولين في العراق وسوريا، الكردانيان بكر صدقي وسنسي الزعيم، وحقبة الضباط العرب ممن ولدوا في أواخر عهد السلطنة العثمانية أو بعدهم بقيل، وتخرجوا من الكليات الحربية في ظل الاستقلال العراقي للناصريين والانداد الفرنسي على سوريا. وهذا، فضلاً عن النسيج المصري الأعلى انسجاماً من مثيلته العراقي والسوري؛ ما جعل اقتران الإسلام بالقومية، كاتحادية في البداية أم عربية لاحقاً، أشد سلاسة منه في البلدين المقربين الآسيويين.

على أن القاسم المشترك هو أنّ هؤلاء جميعاً أطلوا على الحياة العامة قُبيل هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية ومعها، وهو ما لبث أن فتح المجال للقطبية الأميركية - الروسية، ومعها الرأسمالية/الديمقراطية - الشيوعية.

فجمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وأنور السادات، أبرز نجوم العهد الجمهوري في مصر، ولدوا بين 1918 و1919، وتخرّجوا ضباطاً بين 1937 و1939. وأدوار هؤلاء جميعاً كانت من ثمار توسع الجيوش التي سبق الاستقلالالات أو تأتاه مباشرة، مستعدياً إليه إنباء البيئات الشعبية العميقة في المدن، وخصوصاً في الأرياف. وقد شهد الجيش في مصر، عشية الحرب العالمية الثانية، توسعاً صاروحيّاً رفّع عدده أضعافاً مضاعفة، ما شكّل على هيئة أداة سلطة غير مسبوقه عربياً في قوتها وحجمها، كما في عضوية ارتباطها بجمعيتها الهيكلية العميق. وفي المعنى هذا، اللبائيات كثيرون من «الضباط الأحرار» ممن دخلوا الكلية الحربية في الثلاثينات، إلى الطبقة الوسطى على تعدد شرائحها، دون أن يكون بينهم أي ضابط قبطني. وفيما خلا الوطنية، بمعنى المناهضة المصرية لانجليج، كان هؤلاء انتقائيين أيديولوجياً، فيهم الإسلامي والبراعماني على شيء من اللبائية، والشوفيني المصري على أنواع.

وكما سبق أن رأينا في حالة العراق، شهدت الثلاثينات، وبتأثير واضح من الحركات الفاشية الأوروبية، نزوعاً حاداً إلى تحجعات وتنازلات قومية ووطنية مشابهة في المشرق العربي، يقف على رأسها زعماء يقدّرون هتلر وموسوليني، وربما كان الأبرز، فضلاً عن العراقي سامي شوك، المصري أحمد حسين، مؤسس «الحزب القومي»، واللبناني أنطون سعادة الذي أسس في 1932 «الحزب السوري القومي»، وذهب بعيداً في انتفاخه الأثوني، مانحاً نفسه لقب «الزعيم» مدى الحياة، ومتجاوزاً في علوميته وخطابيته الرومنطيقية سائر نظرائه. غير أنّ الفاشية التي اتبعت للجيش المصري، كمصنوع للزعامة الجديدة، لا سيما بعد انقلاب يوليو (تموز) 1952، لم

## الطريق إلى الزعامة الراديكالية...

# من عبد الناصر إلى مرحلتي الوعي الانقلابي (رومنطيقو المشرق العربي) لحازم صاغية



الضباط المصريون بعد إعلان قيام النظام الجمهوري في 20 يونيو 1953... وبدا (في الصف الأول من اليسار): عبد الطيف البغدادي وجمال عبد الناصر ومحمد نجيب وعبد الحكيم عامر وصالح سالم وأنور السادات (كيستون - أرشيف هالتون - غيتي)

مصر، «البلد الطيب الوديع»، فلا تظهر عند عبد الناصر إلا بوصفها نتاج أفعال الأجانب. ذلك أن الشعب «سَاءت له الظروف أن يعاني النذل تحت سناك حيول الطغاة القادمين من المغول والشرقيين». كما كانوا يجيئون إلى مصر عبيداً فيفتكون بامرأاتهم ويصبون هم الأسماء. وكانوا يساقون إليها ممالك فلا تضي عليهم فترة في البلد الطيب الوديع حتى يصبحوا ملوكاً (...). وكانت أرواحنا وثروانا وأراضينا هي الغنيمه». وهنا أيضاً يركز عبد الناصر التهم التي كان قد وجهه مطلقاً قومي عربي آخر، هو السوري ميشيل عفلق، الذي

### القاسم المشترك هو أنّ هؤلاء جميعاً أطلوا على الحياة العامة قُبيل هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية ومعها، وهو ما لبث أن فتح الباب للقطبية الأميركية - الروسية، ومعها الرأسمالية/الديمقراطية - الشيوعية.

بأتجاه الشرق الأوسط بعد رحيل جوزيف ستالين، مصدراً متقدماً في استلهام النظام الجديد، والطوبى التي تترأى أن إرادية الذات وتصميمها يستطيعان استحضرها إلى الواقع.

### إنها أفعال الأجانب فجمال عبد الناصر هو «أتاتورك مصر»، كما أسماه محمد نجيب نفسه، وهذا أيضاً يصف محورية القائد ومصادره الحراك الاجتماعي والسياسي في بلده. ومن دون أن يلغي تشابهيهما الفوارق الكثيرة التي ينبغ معظما من اختلاف الأوضاع والقوى الدولية المؤثرة؛ مما سنحطرق لاحقاً إليه، يحضر التكوين الذاتي

### جمال عبد الناصر هو «أتاتورك مصر» كما سماه محمد نجيب نفسه... ومن دون أن يلغي تشابهيها الفوارق الكثيرة التي ينبغ معظما من اختلاف الأوضاع والقوى الدولية المؤثرة يحضر التكوين الذاتي والرومنطيقى بقوة في الزعيمين

نفسه «سوف يتبلور هذا المجتمع وسوف يتماسك، وسوف يكون وحدة قوية متجانسة». وعمليّة كهذه، مقرّنة بتوسع الإدارة والجيش والاقتصاد الضاعى الصغير، في مقابل تفاقم الأزمة الزراعية في الريف، تنطبل الزعيم بالضرورة، حيث تُلجّ البحث عن يقود هذه المجتمعات المختلفة والمشوشة وحديثة النشأة فيما هي تباشر الخروج من كنف الاستعمار إلى أفق الصيرورة التاريخية المرتجاة. فزعم كاريزمي كهذا هو من يسدّ النقص الكامن في خلاط التكوين الأيديولوجي البسيط والمتناقض ذاتياً، والذي حين يتحول، بعد إحرار السلطة، إلى أيديولوجيا رسمية، كالقومية العربية في مصر الناصرية أو

البعثية في العراق وسوريا، تتفاقم أزمته من غير أن تتنامى جاذبيته الشعبية. وكان أحد القواسم المشتركة بين أتاتورك وعبد الناصر (والذي يطيب للمحللين الماركسيين إسباغه على جميع القادة الوردجوازيين الصغار) تبعاً لتمثيلهم مصالح طبقة متنافرة بعيداً عن الأبعاد الأخرى التاريخية والثقافية والشخصية، هو ملء هذا الفراغ خليط من الأنهزائية والضحج الحطبي، اللذين يعززان التعويض الزعامي المطلوب.

فمنذ أشاع جمال عبد الناصر تلك العبارة التي وردت في «فلسفة الثورة»، عن «دور هائم على وجهه يبحث عن بطل»، والطلب على «البطل» يعادل إعلان التمرد على حقائق الواقع الموضوعي، بالسلب منها والإيجابي. وهذا «البطل» الذي استعبد معه رونق البطولة كاملاً بعدما شوّهته الخيبة باتاتورك، هو من سيقود «عائلته» على طريق «تحذّي القدر»، فهو، بالثبات وبالضرورة، «الأب» القوي والمحبوب في آن معاً، والذي على رغم تشدّقه بثورية تطيح الكثير من القيم السائدة، إنّما يربّض إحدى أركان القمم التقليدية، بل الرجعية، صلبة بإسباغه المنطق المحافظ المستمّد من حياة العائلة الوئوية على الحياة السياسية والعامّة. وهذا ما رأيناه لاحقاً على نحو أشدّ توسعاً وتشدّة في حالة زعماء كصدام حسين وحافظ الريف، والألم منحدرة من أصل تركي، وإنباء الأسرة في مدارس على النظام الإنجليزي، وفتياتها على النظام الفرنسي، من مدارس في الثلاثينات عشر كل هذا بين روح القرن الثالث عشر ومظاهر القرن العشرين». وإن يفهم حينذاك «الحررة التي نقاسمها والتخبّط الذي يفترسنا»، يقول

وهنا يحضر «الحب» الذي كان عبد الناصر أول من نقله، إلى المشرق العربي، «من مجال العلاقات الشخصية إلى مجال الدولة والسياسة، (ويحضر) توقّع أن يكون الرئيس محبوباً كأنما هو أب أو حبيب، والمخابرة دونما كلل على إنشراح ذلك عبر وسائل الإعلام العامّة». فبعد الناصر، وفق الكاتب السوري ياسين الحاج صالح، كان «حبيب الشعب، حبيب الملايين وأصل الملايين، يُغنى له في الأذاعات، ويُهتف باسمه في المسيرات، وتتكرّر بإذاعات وصحف لا مناسف لها لتعظيمه والإشادة به وبحكمه»، علماً بأنّ الخلط «عظيم الضرر»، كما ينهه الحاج صالح، بين الحب الذي يُزاول في الدوائر الخاصة والشخصية، والسياسة، حيث ينبغي في السياسي أن يكون مؤثوقاً، لا محبوباً. فإنّما كان ماكيافيللي قد فضل في توصيته الشهيرة إخافة الحاكم على محبوبيته، فإنّنا هنا حيال الإخافة والمحبوية معاً. ولربّما كان من أبرز نتائج تغليب هذا الحب في السياسات العسكرية المصرية وأشدها أذى علاقة عبد

الناصر ب«صديق حياته» و«حبيب قلبه» عبد الحكيم عامر، التي لعبت دورها الذي بات معروفاً في هزيمة 5 يونيو (حزيران) 1967. بيد أن إعلاء الحب بالمعنى المشار إليه لا يكتفي باستبعاد الاختلاف كشرط للسياسة، بل يحوّنه أيضاً، كما يخون حامله ويجيز إنزال أقصى العقاب بهم. وبهذا الخليط من سحر الحب كأيديولوجيا مهيمنة والخوف من تبعات الأمانة التي تربتها خيانة الحبيب، يتعطل النقد وتتعطل الحياة العامة، التي لا تعود تُنصَح إلا للخضوع.

وهكذا، فالهولوقية التي يقترحها الحاج صالح بديلاً من الحب، هي ما يغيب عن سلوك الزعيم، بل هي بالضبط ما تلافته محاولاته النظرية والفكرية. فعلى رغم تشديد الناصرية على «التنظيم» وإقامتها خاتمة تنظيمات» (هيئة التحرير، والاتحاد القومي، والاتحاد الاشتراكي العربي)، ففي «الباب الأول» من «الميثاق» الذي أقرّ عام 1962، نقرأ الاعتقاد التالي بـ«الإرادة» المخفلة من كل قيد: «إنّ قوّة الإرادة الثورية لدى الشعب المعركة. كذلك، فإنّ هذا الزحف الثوري بدأ من غير نظرة كاملة للتغيير الثوري». وهذا الإكبار للعقوة التي تنتجها بطولة الشعب والزحف الثوري «من غير تنظيم»، هو ما حرز، منذ البداية، مواقف الزعيم وسلوكياته من كل قيد قد يندرج في المبدئي والمثوق. فوفقاً للمؤرخ المصري طارق البشري وآخرين، «كانت لعبد الناصر سابقة أفعال سياسي بالحركات الحزبية. اتصل ب«مصري الفتاة» تلميذاً في الثلاثينات، ثم اتصل بالإخوان المسلمين في بداية الأربعينات، ثم اتصل بالحركة الشيوعية في منتصف الأربعينات». وإذا كنّا سنقتاول لاحقاً علاقة عبد الناصر بالإخوان، وهي كما يبدو تتعدّى منتصف الأربعينات، يكفي هنا استرجاع ما يذكره أحد كبار «الضباط الأحرار»، عبد الطيف البغدادي، عن تجربة انضمام بعض أولئك الضباط إلى التنظيم الإسلامي المذكور: «كنا نحضر حديث الثلاثاء (الإخواني) كل أسبوع، واتبّعنا نظام الأُسَر (الذي يعتمده الإخوان تنظيمياً)، بل إن أُسرة من خمسة». بل إن موعد الانقلاب نفسه أُجّل من 22 إلى 23 يوليو (تموز) كي يُتاح «استطلاع رأي قيادة الإخوان المسلمين في الموقف على قيام حركة الجيش». ووفقاً للكاتب المصري شريف بونس، كان الضباط «يستعملون خطاباً إسلامياً كجانب من محاولتهم بناء شرعيتهم». وقد جاء قسم «هيئة التحرير»، أي التنظيم السياسي الأول الذي أنشاه الانقلابيون، متنازلاً باللغة

الإخوانية والدينية. فحين شرح جمال عبد الناصر الانقلاب في خطبه له، رأى أنّها «كانت غضبية لله، وصدى للشعور الشعبي المكبوت، ومن هنا تولّتها العناية الإلهية»، كما أكد «أنّنا نحقق ما ينادي به القرآن». وترافقت هذه اللغة البسيطة، المنحدرة من كل إرساء للأسس لتعطيل النقاش، حيث بلغة البغدادي، «لم تكن نشأ الدخول في تفصيلات هذه الأهداف العامة خشية اختلاف الرأي بيننا، وحتى لا يتسبب عنه فرقة وانقسام». وبدوره، اتقى يوسف صديق، أحد «الضباط الأحرار» البارزين، «بان

### شملت الاتصالات بين عبد الناصر والأميركيين، كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف لعبد الناصر في مواجهة الإمبريالية

يذكر لجنوده أنّهم سيقومون بعمل خطير لصالح الوطن، ولم يدركوا من ذلك بطبيعة الحال أنّهم يقومون بـ«إقلاق عسكري، وأنّه يستهدف السلطة وخلع الملك». فمُ جاءت الديانات التي صدرت في الأيام الأولى للانقلاب تناشد الجماهير الأولى لتخلد إلى الهدوء والسكينة في مواجهة مشاكل المعركة. كذلك، فإنّ طرح أهداف سياسية محدّدة يمكن أن تساهم الجماهير في صنعها مع القيادة». ويصفي البشري: «وقد جاء في البيان الذي أذيع ويحمل نبأ تنازل الملك عن العرش في 26 يوليو 1952، «إنّ نجاحنا لأنّ في قضية البلاد يعود أولاً وأخيراً إلى تضافركم معنا بقلوبكم، وتنفيذكم لتعليماتنا، وإخلاصكم إلى الهدوء والسكينة».

### كنا نحضر حديث الثلاثاء (الإخواني) كل أسبوع، واتبّعنا نظام الأُسَر (الذي يعتمده الإخوان تنظيمياً)... بل إن موعد الانقلاب نفسه أُجّل من 22 إلى 23 يوليو كي يُتاح «استطلاع رأي قيادة الإخوان المسلمين في الموافقة على قيام حركة الجيش»

لكنّ «التصافر بالقلب» و«تنفيذ التعليمات»، أي الحب والخضوع، كانا مطلوبين لنشر الضباب حول مجريات الواقع الفعلي والأدوات المطروحة لتغييره. هكذا يروي «ضابط حرّ» بارز آخر هو أحمد مروش، أنّه في اجتماع عُقد في 17 يوليو (تموز)، «تأرجحت الأراء (بين الضباط) وظهرت فكرة الاغتيالات الجماعية لقادة الأحزاب ورجال السرياء وبعض كبار الساسة الآخرين. وشاعت الفكرة بين عدد من المجموعات، وتشكّلت فعلاً مجموعة للقيام بذلك. ثمّ تراجع هذه الفكرة بعد أن جد ما استدعى التعجيل بالحركة إلى 22 يوليو، ووضّح صعوبة ضمان تنفيذ الاغتيالات بصورتها الجماعية واحتمال

يذهب شريف بونس خطوة أبعد، فيخفّض نسبة تمثيل «الضباط الأحرار» إلى 3 في المائة من مجموع الضباط. لكنّ الأهمّ لتدليله على ضعف مجمل القوى الراديكالية، المقاطعة يومذاك على نحو أو آخر مع «الضباط الأحرار». ذلك أنّ «الإخوان لم يسبق لهم رغم قوتهم أن حصلوا على مقعد في البرلمان، وكذلك الشيوعيون. وحصلت (بمصر الفتاة) على مقعد واحد بصحبة إبراهيم شكري العائليّة». وبالاستناد إلى مصادرة التمثيل هذه، تمنح القيادة العليا نفسها، هي التي لا تملك حتى تلك المرحلة أي تاريخ، نفوذاً شاملاً ومزتماً، فنصّر بياناً في 31 يوليو (تموز)، أي بعد أسبوع فقط على

الإنقلاب، «يرفع شعار التطهير لكل المؤسسات، ويدعو الأحزاب إلى تطهير نفسها والإعلان عن برامجها». وهذا الاعتباط الذي تُملّيه إرادة شخص واحد، أو بضعة أشخاص من المتأمرين، إنّما ولد مع تفوّد عبد الناصر «منذ البداية (...) بقرارات وإجراءات لم يُعلّم بها زملاءه، كإدخال أنور السادات تنظيم الضباط الأحرار وتسميته أحد أعضاء هيئته التأسيسية أو انفراد بخطط وتنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسين سري عامر، مدير سلاح الحدود، يوم 8 يناير (كانون الثاني) 1952».

وهو ما كان له مقابله المكثف في العلاقات الخارجية. فقيل طوره السوفياتي البدائي في أواسط الخمسينات، عرف عبد الناصر طورا أميركياً لم يحل قصره الزمني دون عمقه وتغشبه، وذلك بالاستناد إلى أنّ الولايات المتحدة لم تكن «استعماراً قديماً» كبريطانيا، بل تناقضت مع هذا الاستعمار وسعت إلى إزاحته والحلول محله. فلم يعد سراً، أقله منذ صدور كتاب «لعبة الأمم» لضابط «سي أي إيه» مايلز كوبلاندي، الذي عُرف بعلاقاته الوثيقة مع الزعيم المصري، حصول تعاون واسع بين الأخير ووكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) يعود إلى ما قبل انقلاب يوليو، وكان صلة الوصل حسن التهامي، أحد «الضباط الأحرار» المقربين من عبد الناصر، ولاحقاً من أنور السادات (حيث رافقه في رحلته الشهيرة، عام 1977، إلى تل أبيب) في تحوّل لا يقلّ عن تحولات السادات نفسه. وقد شملت الاتصالات بين

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف موضوعي الأميركي (سي أي إيه) يعود إلى ما قبل انقلاب يوليو، وكان صلة الوصل حسن التهامي، أحد «الضباط الأحرار» المقربين من عبد الناصر، ولاحقاً من أنور السادات (حيث رافقه في رحلته الشهيرة، عام 1977، إلى تل أبيب) في تحوّل لا يقلّ عن تحولات السادات نفسه. وقد شملت الاتصالات بين

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف موضوعي الأميركي (سي أي إيه) يعود إلى ما قبل انقلاب يوليو، وكان صلة الوصل حسن التهامي، أحد «الضباط الأحرار» المقربين من عبد الناصر، ولاحقاً من أنور السادات (حيث رافقه في رحلته الشهيرة، عام 1977، إلى تل أبيب) في تحوّل لا يقلّ عن تحولات السادات نفسه. وقد شملت الاتصالات بين

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف موضوعي الأميركي (سي أي إيه) يعود إلى ما قبل انقلاب يوليو، وكان صلة الوصل حسن التهامي، أحد «الضباط الأحرار» المقربين من عبد الناصر، ولاحقاً من أنور السادات (حيث رافقه في رحلته الشهيرة، عام 1977، إلى تل أبيب) في تحوّل لا يقلّ عن تحولات السادات نفسه. وقد شملت الاتصالات بين

## إذ يخرج بنيامين نتانياهو ويدخل ابراهيم رئيسي

في حسابات تلك الإدارة وفي اهتماماتها. احتمال التراجع في معدلات المغامرة الإسرائيلية مُرَّجَح أيضاً.

بلغة أخرى، يندرج خروج نتانياهو في ميل إلى التكيف مع «الأخر»، أكان في داخل إسرائيل (العرب، اليسار...)، أو في خارجها (الولايات المتحدة وأوروبا الغربية)، أو فيما بينهما (السلطة الفلسطينية في رام الله). هذا ما يبقى، طبيعياً الحال، أقل من اللازم وأقل من المطلوب، لكن المؤكد أنه سيكون أكثر كثيراً مما يمكن أن يفعله نتانياهو و«يكون».

دخول ابراهيم رئيسي، في المقابل، هو حالة عدم تكيف كامل. إنه رفع عدم التكيف إلى سدة السلطة.

فلنتفرض للحظة أن المفاوضات في فيينا تغلبوا على الفوارق الكبرى بينهم ونجحوا في إعادة الروح إلى الاتفاق النووي، فهل سيكون رئيسي من ينفذ اتفاقاً كهذا؟ إذا جاز القول إن بينيت ولايد مضطربان أن يكونا أقل تشدداً من نتانياهو، فالمؤكد أن رئيسي سيكون أكثر تشدداً من حسن روحاني ومحمد جواد ظريف. تطابقه الكامل مع المرشد الأعلى علي خامنئي (استاذة وابن مدينته مشهد) يعزز ذلك. ثم إن رئيسي، فوق مواقفه السياسية المعروفة، معروف بمواقف ثقافية تتسند سياساته وتشجعها: من العداوة للثقافة الغربية في سائر أشكالها وبلعها إلى العداوة للتعليم المختلط واجتماع الصبيان والبنات تحت سقف واحد.

أما «الأخر» الذي لا يتكيف معه رئيسي ف يبدأ بالداخل الإيراني نفسه، ويعود إلى العام 1988، حين كان واحداً من المستبشرين البارزين بعمليات الإعدام التي طالت سجناً سياسيين.

رصيده في السلطة القضائية التي تولى رئاستها في 2019 يبدأ في 2004، حين سُمي المعاون الأول لرئيس تلك السلطة، مساعداً لمحمود هاشمي شهرودي ثم لصداق لارجباني. ذلك وحتى فتح «الثورة الخضراء» في 2009، تراكم جبل من انتهاكات حقوق الإنسان التي طالت معارضين وطلاباً ومطالين ومطالبات بمساواة المرأة بالرجل. هذا، بدوره، يخفض احتمالات التفاهم مع إدارة بايدين التي تقول إن حقوق الإنسان تحفل موقعاً مقدماً في اهتماماتها.

بلغة أخرى، نحن أمام فتحة صغرى في إسرائيل وغلقة كبرى في إيران، وهذا، بالتأكيد، لا يبشر بتبدل لنزاعات أو باستقرار يطمح اليهما كثيرون.



حازم صاغية

اللحظة الراهنة في المشرق العربي قد يصح تلخيصها في رجلين وحركتين: بنيامين نتانياهو الذي يخرج من الحلبة مقابل ابراهيم رئيسي الذي يدخلها.

الارتياح إلى خروج الأول يبده دخول الثاني. هذا لا يعني أن نتانياهو استثناء على الطاقم السياسي الإسرائيلي، أو أنه مختلف كثيراً عن الذين حلوا محله. وهو لا يعني كذلك أن رئيسي - الذي سيُنصب بعد أيام قليلة رئيساً لجمهورية إيران في انتخابات بلا منافسين - حالة استثناء تحدث تحولاً نوعياً في النظام الإيراني وتوجهاته. مع ذلك، ثمة عناصر مهمة يصعب ألا تؤخذ في الحسبان.

في إسرائيل، انتهت 12 سنة من عهد رئيس حكومة شعبي غالباً ما حاول أن يتجاوز تفويضه، وغالباً ما حاولت فرديته أن تدجّن العملية الديمقراطية وتعطلها، وكثيراً ما نجحت في ذلك. وإذا صُحَّح أن خلفه نفتالي بينيت يشبهه في كثير من المواقف السياسية، ويشارة عصره حيال الفلسطينيين، بقي أن امرين أساسيين يميّزان حكومة بينيت - لايبداً الجديدة عن حكومة نتانياهو: أولاً، أنها اختلافية، متعددة التأثيرات والتعرض للضغط، وهي تقوم على المداورة بين رأسيها. إذا، ليس هناك رأس واحد قد ينحط به السلوك إلى مزاج واحد. طبيعة الحكومة الائتلافية البالغة الاتساع قد جعلها بطيئة الفعلية، أو ضئيلتها، إلا أن القليل الذي قد تنجزه سيحظى بدعم شعبي عريض. أما التحدي الأهم الذي سوف يواجهها، فعرض لو تمكنت من الإقلاع، فهو الانتقال من التعريف السلبي للذات («نحن مجرد نقبض لنتانياهو») إلى تعريف إيجابي («هذا هو برنامنا»). في هذه الخانة قد يلعب التفات أكبر إلى المسألة الاجتماعية، بما فيها مطالب الأقلية العربية، بعض الدور. الحضور الحكومي الضعيف اليسار (جزء العمل وميريس) ودعم منصور عتاس و«القائمة العربية الموحدة» للحكومة يعطيان هذا الاحتمال بعض الفرص.

ثانياً، أنها ستكون أكثر تجاوباً مع السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. إدارة جو بايدين لم تخف فرحها بالتغير الحكومي في إسرائيل، وهو ما تحتاجه كثيراً، خصوصاً مع ما بات يوصف، بعد قفّة الدول السبع في بريطانيا، بـ«عودة الولايات المتحدة إلى العالم». حرب غزة الأخيرة هي ما يُرجّح لها رفع درجة حضور الشرق الأوسط

وذلك من منطلق مقاربة بعض الكتاب الذين يرون في الأمين العام شبيهاً برئيس الدولة، وهو بهذه الصفة يستطيع كروساء الدول التي نظامها الدستوري تقيد فترة ولايته بدورتين فقط، وبالتالي يشعرون في الدورة الثانية بأنهم بإمكانهم أن يعملوا بجرأة أكبر في ممارسة مهامهم عن مدة الفترة الأولى التي يسعون فيها بعدم أخذ مجازات، وطرح مشاريع قد لا تحظى بقبول من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن عند طلبه تجديد ولايته لفترة ثانية كما حدث مع الدكتور بطرس بطرس غالي في علاقته مع الولايات المتحدة.

في الحقيقة ميثاق الأمم المتحدة نفسه قيد سلطات وصلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة، وكما أشار أحد رجال القانون بنوع من السخرية بالقول إن الإهتمام الواسع الذي توليه الميديا لأنشطة الأمين العام تتجاوز عدد مواد الميثاق المخصصة للأمين العام، حيث يحتل موقعه في ترتيب هيئات الأمم المتحدة الفصل 15 وتحت مسمى الأمانة / السكرتارية، وفي هذا السياق سئل الأمين العام السابق كوفي أنان في

مؤتمر صحفي في 18 / 9 / 2003 أثناء الأزمة العراقية هل دوركم يتمثل في اتخاذ موقف والتصريح بوضوح ما الذي تستطيع المنظمة عمله، أو أنك تتنظر أن يقال لك ما الذي يتوجب عليك عمله؟

وكان رد كوفي أنان «أنت تسألني إذا كنت سكرتيراً أم عاماً؟ ساجيبك بأنني الإنسان معاً، اعتقد أنك لأحظمت أنني لا أنتظر ببساطة أن يقال لي ما الذي يجب علي عمله، وإنما أنا أقوم بأخذ زمام المبادرات.

وقد عرض غوتيريش خطته لولاية ثانية مدتها خمس سنوات في مارس (آذار) 2021 أمام الدول الأعضاء عن سبب ترشيح نفسه لهذا المنصب مرة أخرى.

وعرض غوتيريش دافعه الأول للترشح قائلاً وفق ما أشار إليه المركز الإعلامي للمنظمة الدولية، أنه سعى إلى تكريس طاقته «للمعمل على معالجة الأسباب الجذرية للحرب والتخلف والعنف» وخلق الظروف التي «يمكن للناس النمو والازدهار فيها»، لكونه الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، بل و«الشيء الذي» وقال غوتيريش للدول الأعضاء من منصة الجمعية العامة في نيويورك في 7 مايو

هو تدمير مفهوم الدولة.

وقد يقول قائل: وما علاقة الحكومة الإسرائيلية المتحالفة مع الإخوان بذلك؟ الإجابة بسيطة، فلو بادرت دولة عربية لإجراء علاقات سلام فستتهب حملة التخوين، ولو بادرت دولة عربية حتى لدعم فلسطيني رام الله ولو بإرسال فريق كرة قدم للعب هناك، يقال إنه تطبيع. بينما تقوم الحركة الإسلامية بالمشاركة في حكومة إسرائيلية فيبتلع الجميع السنهم، يساراً وإسلاميين، ودون انتقاد ولو بكلمة: خلاصة القول: إن على الدولة العربية أن تبقى دولة، وهيبة الدولة فوق كل اعتبار، وذلك بضرورة الأخذ بزمام المبادرة، وعدم ترك المساحة لهذه الجماعات الإسلامية الانتهازية، وهذا درس للسلطة الفلسطينية.

ولا بد من مواصلة تذكير الناس، وتسلط الضوء على حكومة «الإخوان - الإسرائيليين»، هذه، وتذكير الناس بخطورة الإخوان المسلمين، ومن هم على ساكنتهم.

المسلمين، وغيرهم ممن يستخدمون القضية.

في كل قضايا منطقتنا المؤثرة من الثورة الخمينية، مروراً بحرب احتلال الكويت، والتحرير، وكل ما من بعدها، وحتى اليوم، ومواقف الإخوان المسلمين الإيجابية والأصلية، سنية وشيعية، تتفق جميعها على هدم مفهوم الدولة.

والمذهل أن الإخوان المسلمين عندما وصلوا للحكم في مصر، مثلاً، فإن أول قراراتهم كان هدم الدولة، وقلعوا ذلك عملياً. والأمير نفسه مع السودان البشير الإخواني، والأمير نفسه يحدث في العراق حيث حتى بعد صدام فإن الجماعات المسلحة ولأوها ليس للدولة وإنما لإيران. وعليه، فإيماننا نظراً نجد أن الحركات الإسلامية في منطقتنا، وكل الأحزاب التي توليها، هدفها



طارق الحميد

لماذا لا يخون أحد عباس إخوان إسرائيل، بينما من السهولة تخوين عباس رام الله، الذي من السهولة أن يقوم نفسه بانتقاد بل تخوين العرب الذين انجزوا السلام الإبراهيمي، كما عُرف، مع إسرائيل مؤخراً؟ فعلاً نحن أمام حالة عربية محيرة، حيث إن ثياب التخوين تمت حياتها للمعتدلين ومن يريدون للمنطقة السلام، أما بالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين وغيرهم ممن لف ليف إيران فإن كل شيء مير لهم، بل ويقابل بصمت في الحالة الفلسطينية- الإسرائيلية. وهذه الحالة المحيرة تقول لنا إن على دول الاعتدال أخذ زمام المبادرة في حالة القضية الفلسطينية، وعدم الأكرات كثيراً للعبة التخوين والتخويض، وهذا أمر يتطلب عملاً دؤوباً لفضح تلؤن الإخوان

من يراقب الهدوء في منطقتنا بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي قامت بعد ائتلاف مع الحركة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، لا يملك إلا أن يتساءل: هل المنطقة مستعدة فعلاً للتخوين بحق منصور عباس والتحريض في المنطقة، وقرر تجاهل حكومة «الإخوان الإسرائيليين»؟ إلى اللحظة لم نسع الإبدانات والتخوين بحق منصور عباس والإخوان المسلمين، والذي أسهم بتأليف الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لا من الفلسطينيين؟ حماس، ولا من إخوان الخليج وحلفائهم والمبررين لهم.

والسؤال الأهم هنا: لماذا تستطيع حركة الإخوان المسلمين المبادرة دون خوف بينما لا تملك الأطراف الأخرى نفس المقدرة على المبادرة بقضايا عدة، وأهمها القضية الفلسطينية؟ لماذا يستطيع عباس الإخوان أن يبادر ويسهم في استقرار إسرائيل، بينما لا يستطيع عباس رام الله تقديم مبادرة تحرك الجمود، مثلاً؟

## بقية من رواية قديمة

ويتزاجون ويحتفلون في المناسبات، بينما بقي أعضاء الأقلية متشككين، غير واثقين بما يجري، خائفين من أن يتعرضوا للاستغلال، فاختاروا العيش منفردين في نقطة قصية، يراقبون الساحل أملاً في سفينة تتقدم يوماً ما.



توفيق السيف

لقد نسيت الآن معظم الرواية عدا قصة نزولهم الجزيرة، وإعادة تنظيم المجتمع الجديد. وللحق فإني لم أدرك مغزى تفاصيلها الكثيرة المملة، إلا يوم بدأت دراسة العلوم السياسية، وولياها علاقة الناجين ببعضهم بعد وصولهم الجزيرة، وكيف انقسموا إلى أغلبية تريد أن تنظم حياتها معاً، وأقلية تريد كل فرد فيها النجاة بنفسه. ثم تحولت الأثرية إلى قرية منظمة تدبر حياة طبيعية، ونزع وتبني ويجمع أهلها في المهيبة الكنيسة،

الرئيس لتلك المجادلات، هو تحفظ هوبز في الإقرار بخيرية الإنسان وميله الفطري للتعاون والتكافل، على النحو الذي فعله غالبية الناجين من ركاب السفينة. قدم هوبز مفهوماً مزدوجاً، يؤكد في جانب منه على أن الإنسان أقرب للشر منه للخير، فلو اجتمع عدد كبير من الناس

كانوا أميل للتنازع، الأمر الذي يؤدي لما سماه «أحرب الجميع على الجميع». بينما يؤكد في الجانب الثاني على أن الإنسان عقلاني، برغم فساده فطرته. عقلاني بمعنى أنه يجيد حساب العواقب وما يترتب على قراراته وأفعاله. وهذه العقلانية أوصلت ذلك الحشد المتنازع، إلى أن مصلحة كل منهم تقتضي إقامة سلطة فوقهم، تلتزم الجميع بالسلام والتسامح، وهذا أساس فكرة الدولة.

إنني أميل لاعتقاد أن المحرك

هذا ما تبقى في ذاكرتي من رواية اشتريتها قبل أربعة عقود، من رجل عجوز أقام بسطة على قارة الطريق، يبيع فيها كتباً ودفاتر ومجلات قديمة، أسعارها تتراوح بين 10 فلوس و100 فلس. وبينها هذه الرواية التي نزع غلافها وعدد من صفحاتها الأولى، فلم أعرف اسمها ولا اسم مؤلفها، وإنما جذبني سعرها الزهيد قياساً بضخامة حجمها، فقد دفعت يومها نصف درهم، أي 25 فلساً، عدا ونقداً، وهي تعادل ربع ريال سعودي، يوم كان الدينار العراقي ديناراً.

تحكي الرواية قصة سفينة عرقت ونجا نحو ألف من ركابها، ولأولاً جزيرة مهجورة وسط المحيط. وقد خصص الروائي نحو 200 صفحة لشرح علاقة الناجين ببعضهم بعد وصولهم الجزيرة، وكيف انقسموا إلى أغلبية تريد أن تنظم حياتها معاً، وأقلية تريد كل فرد فيها النجاة بنفسه. ثم تحولت الأثرية إلى قرية منظمة تدبر حياة طبيعية، ونزع وتبني ويجمع أهلها في المهيبة الكنيسة،

## غوتيريش: 5 سنوات أخرى في بيت من زجاج

في نهاية ولايته كأمين عام للأمم المتحدة 1992 - 1996 نشر الدكتور بطرس بطرس غالي، أول أمين عام عربي وأفريقي شغل ذلك المنصب الرفيع، كتاباً عن تجربته في الأمم المتحدة سماه «5 سنوات في بيت من زجاج»، وكان الدكتور بطرس غالي من القائلين أن أمناء الأمم المتحدة الذين لم يحظوا بتجديد ولايتهم لدورة ثانية بسبب اعتراض الولايات المتحدة على ذلك.

وكان دكتور غوتيريش يمتدح عن ترشيح نفسه لولاية ثانية عند نهاية مدته في ديسمبر (كانون الأول) 2021 لوعيد انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة بسبب سياسته بالتركية إلى الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً للحصول على الموافقة الرسمية.

وفي بيان، قال السيد غوتيريش إنه «الشرف العظيم» أن يتم اختياره، شاكراً السفراء العاملين في مجلس الأمن على ثقته به، كما أعرب عن امتنانه للبرتغال على ترشيحه للمرة الثانية وفق ما ذكرته نشرة أخبار الأمم المتحدة.

وللتذكير أن السيد غوتيريش البالغ من العمر 72 عاماً تولى

الدولية خلال الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) 2022 حتى ديسمبر 2026.

فقد أعلن الناطق باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك أن غوتيريش أبلغ رئاسة الجمعية العامة ومجلس الأمن «أنه مستعد لولاية ثانية أميناً عاماً للأمم المتحدة، إذا كانت تلك هي رغبة الدول الأعضاء» وقد وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع في جلسة مغلقة يوم 7 يونيو (حزيران) بشأن التوصية بإعادة تعيين غوتيريش بنفس المنصب (الأمين العام للأمم المتحدة) لفترة ثانية مدتها خمس سنوات.

وستذهب التوصية التي قدمت في قرار تم اعتماده بالتركية إلى الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً للحصول على الموافقة الرسمية.

وفي بيان، قال السيد غوتيريش إنه «الشرف العظيم» أن يتم اختياره، شاكراً السفراء العاملين في مجلس الأمن على ثقته به، كما أعرب عن امتنانه للبرتغال على ترشيحه للمرة الثانية وفق ما ذكرته نشرة أخبار الأمم المتحدة.

وللتذكير أن السيد غوتيريش البالغ من العمر 72 عاماً تولى

الدولية خلال الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) 2022 حتى ديسمبر 2026.

فقد أعلن الناطق باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك أن غوتيريش أبلغ رئاسة الجمعية العامة ومجلس الأمن «أنه مستعد لولاية ثانية أميناً عاماً للأمم المتحدة، إذا كانت تلك هي رغبة الدول الأعضاء» وقد وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع في جلسة مغلقة يوم 7 يونيو (حزيران) بشأن التوصية بإعادة تعيين غوتيريش بنفس المنصب (الأمين العام للأمم المتحدة) لفترة ثانية مدتها خمس سنوات.

وستذهب التوصية التي قدمت في قرار تم اعتماده بالتركية إلى الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً للحصول على الموافقة الرسمية.

وفي بيان، قال السيد غوتيريش إنه «الشرف العظيم» أن يتم اختياره، شاكراً السفراء العاملين في مجلس الأمن على ثقته به، كما أعرب عن امتنانه للبرتغال على ترشيحه للمرة الثانية وفق ما ذكرته نشرة أخبار الأمم المتحدة.

وللتذكير أن السيد غوتيريش البالغ من العمر 72 عاماً تولى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان والعلاقات العامة</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>فرج حبیب، ناصر ممدوح، ممدوح المصطفى</p> <p>هاتف: 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950</p> <p>دبي، 4444 311 4440 باريس، 4444 5377 6400</p>	<p>شركة توزيع في الكويت</p> <p>هاتف: 227734</p> <p>☎ +965227734</p> <p>☎ +965227736</p>
<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 83778301</p> <p>☎ +2491 83785987</p>	<p>بريد الكتروني</p> <p>hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة باد الكويت</p> <p>هاتف: 22400076</p> <p>☎ +966114429555</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## التحالف الديمقراطي الجديد

كان المعتاد عند الحديث عن المعسكر الغربي في العلاقات الدولية هو اسم «العالم الحر»، وذلك لتمييزه عن العالم «غير الحر» أو «الاستبدادي» وأحياناً «الديكتاتوري» أو «الأوتوقراطي». الأسماء والمفاهيم تعددت ولكن المحتوى كان معبراً عن المعسكر الشرقي الذي تحكمه أحزاب شيوعية بقبضة حديدية لأفراد ذاعت أوصافهم مثل ستالين في الاتحاد السوفياتي وماوتسي تونغ في الصين. كان الفارق بين المعسكرين كبيراً، فذلك الحر كان حراً في بنائه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكان الآخر مقيداً في كل هذه المجالات. وعندما كتب «جورج أورويل» روايته «مزرعة الحيوانات» (1984)، كان يعبر بصديق كيف كان الحال في المعسكر الآخر. ولكن العالم لم يعد كما كان في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي؛ ومع مطلع القرن الحالي فإن الاتحاد السوفياتي لم يكن قد انهار فقط ومعه دول حلف وارسو، وإنما أصبحت الصين في طليعة الدول الرأسمالية الصاعدة في العالم دون القيود المعروفة. لم يعد الاستعداد مطلقاً كما كان متصوراً، وإنما جرى اختراقه والتخفيف منه إلى حدود دنيا، بثورة المعلومات التي لم يعد ممكناً حجرها، وثورات انتقال البشر وسفر الفنون والرياضيات التي تنتقل وتتمارس عالمياً على مدار الساعة. وفي المقابل فإن الحرية والديمقراطية أسفرتا عن عيوب جسيمة تبدأ من كيف يؤدي الاختلاف في الآراء أحياناً إلى انقسام مجتمعي وسياسي حاد يهدد وحدة الدولة القومية؛ وكيف تؤدي «الشعبوية» إلى أشكال من الفاشية البدنية والعقائدية باشكال شتى. ثبت في نفس الوقت أن الرخاء والأزدهار ليسا مرتطبين فقط بالعالم الحر، بعدما تبين أن العالم صار من التعقيد إلى درجة ماسة بكل المجتمعات سواء كانت غربية أم شرقية.

رغم كل ما تقدم فإن الرئيس الأميركي جو بايدن بدأ رحلته الأوروبية عازماً أن يعيد بحث «التحالف الديمقراطي» من جديد؛ وكانما لا يزال حال العالم على حاله. بداية الرحلة كانت إلى المملكة المتحدة؛ الحليف التاريخي للولايات المتحدة في حربين عالميتين، ومن بعدها استمرت العلاقات الأمنية خاصة وتتعدى حالتها الوثيقة مع كل العالم الحر. كان هذا العالم

الأخير يوجد في جوهره تجتمع «أنغلو ساكسوني» مكون من البلدين ومعهما كندا وأستراليا ونيوزيلندا، وبين هؤلاء توجد علاقات خاصة ترتب اجتماعات بالغة الأهمية خصوصاً بين أجهزة المخابرات والمعلومات. المقابلة مع بوريس جونسون والملكة إليزابيث الأطنطية حالتها التي كانت عليها قبل عاصفة ترمب التي وضعت الأرستقراطية البريطانية التقليدية الرئيس بايدين أن سابقه جعلوا من التحالف الغربي مؤسسات في قاعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفوقها يوجد حلف الأطلسي الدرغ العسكرية للجماعة السياسية، وإنما أن يعيد تشكيل الديمقراطية، وفوقها في الهرم هو يعلم أنه في النهاية وفي عالم ثلاثي الأقطاب العظمى مع الصين وروسيا، سوف يكون عليه أن يقابل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ؛ ومعهما سوف تكون صفقة فيها توافق على

ولكنه بعد عقدين، فإن الحال انقلب كثيراً إلى الضفة الأخرى. ما يحاوله بايدين حقاً ليس فقط التأكيد على فكرة وأيدولوجية وجود نظام سياسي، وإنما أن يعيد تشكيل توازنات القوى في العالم من جديد. هو يعلم أنه في النهاية وفي عالم ثلاثي الأقطاب العظمى مع الصين وروسيا، سوف يكون عليه أن يقابل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ؛ ومعهما سوف تكون صفقة فيها توافق على

نوع جديد من البين الذي له علاقة واهية مع الديمقراطية. بايدين يعلم جيداً أنه ترك الولايات المتحدة ذاتها وهي فاشلة في التوحيد حول مشروع للبنية الأساسية بريدة المجمع، ولكن المراد مختلف بين المعسكرين الجمهوري والديمقراطي. والفرة ممتدة إلى قوانين الانتخابات في الولايات المختلفة التي إذا غلب فيها الديمقراطيون كانت مزيفة وغير حقيقية، وإذا غلب عليها الجمهوريون فهي مقيدة وعنصرية تستبعد ولا تشمل. البحث عن تغيرات جذرية تمنع «المباطلة» أو Filibuster في مجلس الشيوخ، أو تسعى لتغيير عدد القضاة في المحكمة الدستورية العليا، هي موضوعات تطلق النخبة السياسية الأمريكية، ويوجد على حافتها ترمب ساعياً إلى تفجيرها إن لم يكن في الانتخابات النصفية التالية في 2022 فإنها سوف تكون في الانتخابات الرئاسية في 2024. الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي - بريكست - يحرم بريطانيا من المشاركة في قيادة الجماعة الأوروبية، ويحرم هذه الأخيرة من الحكمة والحصافة الإنجليزية في إدارة العالم. بايدين لديه من الخبرة والتاريخ

### د. عبد المنعم سعيد



ما يجعله مدركاً لذلك كله، ولكنه سياسي يعلم أنه يحتاج هذه الصورة من التحالفات التاريخية عندما يجلس في لقائه الأول مع فلاديمير بوتين الذي وصفه قاصداً بأنه قاتل. المقابلة مع «شي جينبينغ» رئيس الصين سوف يأتي دورها فيما بعد، وهي بقدر ما فيها من منافسة واختلاف، فإن بها قدراً كبيراً من الاعتماد المتبادل في الصالح الديمقراطي فإنها تغري وتردع. وفي زمن الانسحاب النسبي والشرق الأوسط في عمومها فإن الولايات المتحدة تحتاج تعبئة كل تحالف يمكنها الحصول عليه. ورفع راية «الديمقراطية» لا بأس به في خلق الجاذبية بين دول العالم، وإعطاء دفعة لقوى سياسية في الوسط ويسار الوسط لكي تزدهر مرة أخرى. ولا يزال في الوقت متسع داخل أميركا وخارجها، فالرجل لا يزال في فترته الأولى وهو مطلع من الآن إلى الفترة الثانية.

### ثبت أن الرخاء والأزدهار ليسا مرتبطين فقط بالعالم الحر فالعالم

#### صار من التعقيد إلى درجة جعلت من «التكنوقراطية» حالة ماسة بكل المجتمعات

المشترك وهو ليس قليلاً، ولكنه في النهاية سوف يعكس توازن القوى العالمي كما هو. معضلة بايدين الأساسية هي أن العالم لم يعد كما كان. ولا الشروح الجارية في المعسكر «الديمقراطي» لا يمكن تجاهلها. المسألة ليست فقط أن ألمانيا سوف تكون في القربى العاجل بدون أنجيلا ميركل، وأكثر من ذلك أن السياسة الألمانية لم تعد مركبة كما كانت، ولا الفرنسية أيضاً، بين البين واليسار؛ فالدفع الآن يجري في

البالغة 317 تريليون دولار، و46% من الناتج المحلي العالمي. بين هذه المؤسسات كانت جولة بايدين تحت شعار «عودة الولايات المتحدة» مرة أخرى إلى مقعد القيادة؛ وأنه لم يعد هناك مجال لا للانسحاب من ألمانيا، وبالتأكيد ليس من حلف الأطلسي، كما كان يهدد ترمب ويتوعد. وما بين هذه الدول والمؤسسات يوجد العنم «الديمقراطي» الذي كان ذائعاً وغالباً في مطلع القرن الحادي والعشرين؛

في مواجهة الشعبوية الديماغوجية الأميركية السوقية. أمل بايدين هو أن تعود الأمور إلى نصابها كي تقود أميركا العالم الديمقراطي إلى تحالفه الذي يعزز جهود الإصلاح والانطلاق بعد التخصل من جائحة «كورونا». وتعود الأيام إلى سيرتها الطيبة الأولى، وتتشكل فيما بينها حائط صدم منيعاً في مواجهة الصين اقتصادياً، وروسيا سياسياً وعسكرياً، وكل منهما «سيبرانيا». لحسن حظ

## عن إصلاح مسارات التعافي المعوجة

هكذا اجتمعت مجموعة الدول السبع في قمة ضمت قادتها في كورنيوال المطلية على الساحل الجنوبي الغربي لإنجلترا على مدار ثلاثة أيام. وجاءت القمة الأخيرة بعد فترة من تعثر هذه الاجتماعات في السنوات الماضية وعجزها عن التوصل لناتج ذكوري. حتى انتهت إحداهما في عام 2019 بدون بيان مشترك لفضليتها في الاتفاق حول موقف موحد من قضايا التجارة العالمية. وقد كانت نشأة المجموعة في أوج الحرب الباردة لتتبنى سياسات مشتركة في مواجهة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي ولتتيح للمؤسسيه فرصاً للتعاون والتنسيق في مواجهة الركود المصاحب بتضخم خصوصاً بعد ارتفاع أسعار البترول في أعقاب ما اتخذته منظمة أوبك من إجراءات لحظر تصدير النفط إبان حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

استمتت المجموعة ست دول في عام 1975 وهي الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة واليابان وإيطاليا وألمانيا الغربية. ثم انضمت لهم كندا كدولة سابعة بعد عام، ثم شارك في اجتماعاتها الاتحاد الأوروبي منذ عام 1981. وعند بداية هذه المجموعة، التي كانت نصيبها بالسبع الصناعية الكبرى، كان نصيبها من الاقتصاد العالمي يتجاوز 70 في المائة، أما اليوم فنصيبها يقل عن 45 في المائة منه بعد تصاعد نمو الصين والهند وغيرهما من دول الجنوب

والإسواق الناشئة؛ ووفقاً لمعادل القوى الشرائية فنصيب هذه الدول من الناتج العالمي لا يتجاوز 30 في المائة. ورغم وصفها بالصناعية فبنسبة إسهام قطاع الصناعة في اقتصادات هذه الدول في تراجع مستمر إذ لا يتجاوز على سبيل المثال 19 في المائة في حالة المملكة المتحدة - الدولة المضيفة لقمة هذا العام. كما يجمع هذه الدول السبع حقاً هو استنادها إلى مبادئ ديمقراطية مشتركة، أكثر مما تبقى لها من هيمنة اقتصادية تذكر، كما أشار لذلك اللورد جيم أونيل، وهو الاقتصادي البريطاني الذي صاغ مصطلح «البريكس»، الذي يضم الأحرار الأولى من البرازيل وروسيا والهند والصين، في عام 2001 مستشرفاً دورهم المتصاعد في الاقتصاد العالمي وهو الذي ما زالت تتمتع به مع تفاوت في الإسهام

بأيدن، وانتهت بصور تعهدات في مجالات توفير اللقاحات وجهود التعافي من وباء «كورونا»، والتعامل مع أزمة تغيرات المناخ وتعاقي كوكب الأرض من العاتق البيئية، والتعاون في تعافي الاقتصاد العالمي على النحو الآتي: أولاً، التعافي الصحي: تعهدت المجموعة بتوفير مليار جرعة من اللقاح للدول النامية ورغم كبر الرقم فإنه لا يلبي الاحتياجات الفعلية والتي قدرتها منظمة الصحة العالمية بمقدار 11 مليار جرعة للسيطرة على الوباء. كما أن الفترة الزمنية التي سيستغرقها

### د. محمود مجيب الدين



هذا النمو سيكون متبايناً معوجاً مصاحباً بمزيد من تفاوتات الدخل والثروات وقلة في توليده لفرص العمل بعد زيادة البطالة من جراء الجائحة. وقد أحسنت هذه القمة فيما يلي:

- 1- تأكيدها على ما بدر من وزراء مالية المجموعة بمساندة إصدار ما يعادل 650 مليار دولار من وحدات حقوق السحب الخاصة تضاف للمسئولة الدولية واحتياطات البنوك المركزية بنسبة 95 في المائة من حصة كل دولة من الدول الأعضاء بصندوق النقد الدولي.
- 2- تأييدها لتدعيم موارد صندوق مساندة الدول الأقل دخلاً بصندوق النقد الدولي.
- 3- إعطاؤها إشارة خضراء لإنشاء صندوق جديد يخصص لجهود التعافي ومرونة الاقتصادات واستدامتها في الدول متوسطة الدخل.
- 4- تدعيمها لجهود التعاون الضريبي بين الدول ووضع حد أدنى للضرائب بمقدار 15 في المائة وربطها بمصدر تحقيق الأرباح وليس بمركزها في الدولة الأم. وهي بداية مطلوبة لتفعيل التنسيق المانع لمزيد من تسرب الأموال من الدول النامية إلى المالدات الضريبية الأمانة سواء بطرق مشروعة أم من خلال الاحتمالات للشهرب الضريبي، هذا بالإضافة إلى تدفقات الأموال غير المشروعة من الدول الأفقر للأغنى. وقد كان من المأمول أن تسفر

هذه القمة عن مساندة فعالة للنظام التجاري الدولي، لكنها اكتفت بذكر عبارات فضفاضة عن تجارة أكثر عدالة وإحالة الأمر لمشاورات مجموعة العشرين، واجتماع وزراء التجارة القادم في نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار منظمة التجارة العالمية. كما لم تعلن القمة أي مبادرة لاجتواء تفاقم المديونيات الدولية أو الإعفاء منها أو التصدي لاحتمالات زيادة ممتلكات الشركات وعدم السداد مع زيادة تكاليف الاقتراض، كما لم تنشر إلى تطوير مخطوبة ليات إعادة هيكلة الديون المتعثره وتسويتها. وقد قوبلت نتائج القمة بمزيج من القبول لبعضها لإيجابيتها، والإحباط لتواضع ما انتهت إليه في بعضها الآخر، فضلاً عن التخوف مما ستؤدي إليه توصيات صدرت عنها بشأن الاستقرار الدولي خصوصاً فيما يتعلق بسبل معالجتها للصعود الصيني بما يعنيه من تصاعد للوجهات الحماية. وقد اشتركت هذه القمة مع قمم سابقة من قبل، لأن قراراتها جاءت في شكل تعبيرات إنشائية وتوصيات دون مساندة عملية أو مالية إلا قليلاً، بما يتطلبه ذلك من متابعة لآليات التنفيذ. بما يؤكد أن عبء تصحيح مسارات التعافي المشار إليها يعتمد في نهاية الأمر على قدرة كل دولة في تعبئة إمكانياتها الوطنية وتفعيل مشاركتها التنموية سواء مع مجموعة الدول السبع أم غيرها.

### اشتركت قمة السبع مع قمم سابقة من قبل لأن قراراتها جاءت

#### في شكل تعبيرات إنشائية وتوصيات من دون مساندة عملية أو مالية إلا قليلاً

على الفقراء في دوله وهو ما يؤكد على ما طالبنا به من ضرورة فض الاشتباك غير المبرر بين أهداف التنمية المستدامة من ناحية وأهداف تغيرات المناخ في إطار منضبط من السياسات العامة وتمويلها. ثالثاً، استمرار مساندة التعافي الاقتصادي: تشير توقعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى أن نمو الاقتصاد العالمي سيتراوح بين 5,6 في المائة إلى 6 في المائة في هذا العام معوضاً ما خسره العام الماضي بعد ركود وانخفاض النمو إلى سالب 3,3 في المائة. ولكن

المتحدة لاتفاقية باريس لتغيرات المناخ الموقعة في عام 2015 سنداً مهماً لجهود المجتمع الدولي في القمة المزيد من المساندة الممهدة لإنجاح قمة الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو هذا العام، ولكنها لم تات جديد بشأن التعهدات المالية المعلقة منذ قمة كوبنهاغن لعام 2010 لتوفير 100 مليار دولار لتوجه للدول النامية لتمويل مشروعات إعادة الهيكلة المطلوبة للتصدي لتغيرات المناخ، خصوصاً في مجالات الطاقة والبنية الأساسية والمياه والزراعة

توفير اللقاح المقدرة بثمانية عشر شهراً أطول مما تستهدفه الدوائر الصحية بالوصول لرقم من يتم تلقيحهم فعلياً إلى 40 في المائة بنهاية هذا العام و60 في المائة مع مطلع العام القادم. واستغرق فترة أطول يعني مزيداً من المصابين والضعفاء وإرهاقاً للنظم الصحية واحتمالات أكبر لمزيد من تحورات الفيروس المقاوم للقاحات المتعارف عليها وتعطل في مجريات الحياة والنشاط الاقتصادي بما يهدد أيضاً ما شهدت مجموعة الدول السبع من تحسن نسبي في مؤشرات صحتها

## سيف الإسلام القذافي يطفو مجدداً



جمعة بوكليب

بعد فترة إخفاء طويل عن الإسماع والأناظر معاً، أطل علينا، في آخر الأسبوع الماضي، سيف الإسلام القذافي، من خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة بريطانية. المقابلة غريبة حقاً، فالمرسل، كما ذكر، تحدث مع نجل القذافي هاتفاً من تونس لأمرين: الأول ليتأكد من أنه بخير، والثاني ليؤكد صحة هويات الأشخاص الذين ينوبون عنه. ومن خلالها عرفنا نحن أن السيد سيف الإسلام بصحة جيدة، وأنه، وهو الأهم، بعد الغدة للترشح للانتخابات الليبية الرئاسية المقبلة، المقررة في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021.

عودة سيف الإسلام القذافي إلى الطفولة، على سطح الأحداث، والكشف عن طموحه السياسي في اعتلاء كرسي الرئاسة، ليس جديداً، وإن كان آخر ما تحتاجه ساحة سياسية متشظية، ومخورة بالفساد والفوضى، وغياب الأمن. ربما يقول البعض من نصراهم إن هذه الأسباب تحديداً يقول البعض من نصراهم إن هذه الأسباب تحديداً المنقذ والمخلص من الفوضى. لكنني شخصياً لن أجازف بشراء ما يبيعون من أوامهم. وهذا لا يعني أن عودته، أن صحت، غير مُرحّب بها، فباعتنا العقيد القذافي ما زالوا أجراء برزقون، في الداخل والخارج، ويتحينون الفرصة للانقضاض والعودة إلى السيطرة على البلاد والعباد. لكنهم أصيبوا بداء الاختلاف فانتقموا فيما بينهم. فريق يقف مع سيف وفريق يدممه. وفريق يرفضه ويناصر شخصيات قيادية أخرى. وعلى ما اعتقد، فإن المرشحين منهم بعودة ظهور سيف وإعلانه الترشح لا يمثلون الأغلبية بينهم. لكن كل ذلك، لا يعني أن أنصار العقيد القذافي غير قادرين على تجاوز خلافاتهم والوقوف صفاً واحداً خلف سيف. هناك أيضاً نسبة من الليبيين تتزايد أعدادهم باستمرار من الحماة الذين بدأوا في العودة إلى الماضي، حيث ساد الاستقرار والأمن والطمأنينة، في أهداف الهروب من فوضى الواقع واختلالاته الأمنية والمعيشية بعد فبراير (شباط) 2011.

وفي الصف غير المرحب والمعارض يقف ممثلو القوى المستفيدة من الأوضاع السائدة اقتصادياً وسياسياً، وقيادات الجماعات إسلاموية التوجه على اختلافهم، مضافاً إليهم المستضعفون سياسياً خلال حكم القذافي، وأهالي الألف الضحايا، ومن سُلبت أموالهم واغتصبت أملاكهم، والذين هُجروا من بلدهم، والذين اختاروا العيش في المنافي. وفي انتظار عودته، ستكون هناك مذكرتان بالقبض: واحدة صادرة عن النائب العام في ليبيا، وأخرى صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. وهذه الأخيرة قال السيد سيف، في المقابلة، إنه غير مهتم بها، ومن الممكن أن تتعرض «للمركن». وهو أمر محتمل، رغم صعوبته.

الدول الكبرى تختلف في مواقفها من سيف الإسلام ومن عودته إلى الظهور على خشبة المسرح السياسي. لندن حافظت على الإبقاء على مسافة بينها وبينه. وموسكو تدعمه بقوة، وتؤيد عودته للليبيا والترشح للرئاسة. هذا الدعم الروسي تحديداً سيشكل عائقاً أمام واشنطن للقبول بعودته. وباريس التقت، منذ زمن، بخلقها وراء المشير حفتر، ولا وجود لمكان لعودته على أجندة حكومة روما. كما أن خطوته في القبول عربياً وإقليمياً ليس بالأفضل. السيد سيف الإسلام لم يتعرض في المقابلة إلى العوائق الخارجية، مثل حرصه على ذكر خصومه السياسيين محلياً، والذين قال مخطوئه أنهم يحاولون منعه من الترشح للانتخابات، بسعيهم لإضافة بند لقانون الانتخابات يجعل أمر ترشحه مستحيلاً. وهو للسبب ذاته، حسب زعمهم، بحجم عن الإعلان عن الترشح إلى حين صدور القانون المذكور. وأضافوا أن السيد سيف القذافي بدأ منذ فترة في التواصل مع كثير من الشخصيات الدبلوماسية الغربية وغيرهم، بهدف بناء جسور جديدة مع بلدانهم قد تهيئه مستقبلاً على الوصول إلى الهدف. في جانب ما يقوم به فريق من المساعدين له من جهات في مختلف الساحات، خصوصاً مع وسائل الإعلام العالمية، المقابلة لدى نشرها في الصحيفة تناقلتها وسائل الإعلام، وفي اليوم نفسه صدرت أخبارها واستهجان واستنكار من بعض مواقع التواصل الاجتماعي الليبية المؤيدة للقذافي، وبعضها ذكر أن المحكمة الانتخابية بين سيف والمراسل تمت منذ عدة أشهر ماضية، ولأسباب أخرى. أضف إلى ذلك أن صحيفة «اليوم السابع» المصرية نشرت خبراً في اليوم التالي يتعلق بتكذيب صدره أمام إحدى محاكم الزائدي قالت إنه ممثل سيف الإسلام القانوني، نفى فيه حدوث المقابلة، مشيراً إلى أنه «كانت هناك» محاولات لترتيب إجراء مقابلة في يناير (كانون الثاني) 2020 مع صحفيا يعمل بوكالة (بوليمورغ) الأميركية بخصوص الأوضاع السياسية والتطورات حينها ولم تتم.

كما نشرت وكالة «سبوتنيك» الإخبارية الروسية على موقعها باللغة العربية تكديبا لحدوث المقابلة من خلال مصدر، طلق عدم ذكر اسمه، وقال إنه مقرب من سيف الإسلام القذافي وعلى شبه تواصل يومي معه. التشكيك في فبركة المقابلة من الألف إلى الباء أمر خارج نطاق التوقع لمصادقة الصحفية. وأمر ظهورها الآن وفي هذه المرحلة، وعلى بعد أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، أمر من وجهة نظري تأكيداً على صحتها، وأن التكذيب قد لا يجرع عن سبنايو صمم لخلق ضجة إعلامية دعائية مقصودة.

## على بايدن وبوتين توفير وقتها



ليونيد بيرشيدسكي\*

في هلسنكي 2018، في تحقيق أي شيء، رغم ذلك، سيجعل النشور المتبادل والواضح بين بوتين وبايدن دون إنجاز أي تقدم، حتى ولو كان التقدم في المتناول. وترتبط فكرة الاحتراف السياسي لدى بايدن بدرجة كبيرة بمدى تمتع الشخص بشخصية محبوبة وموهبته في الشئرة. في المقابل، ينصب اهتمام بوتين

على الحسابات الجارية. وبينما يحمل بايدن معه النماذج النمطية للشخصيات المرتبطة بحقبة الحرب الباردة المتعلقة بمسؤولي الاستخبارات السوفياتية «كبي. جي. بي» والشيوغين السوفيات، نجد أن بوتين الذي يصغره بعشر سنوات يحمل بداخله مظالم ترتبط بما بعد الحرب الباردة.

وفي خضم هذا الصدام بين الشخصيتين، لا توجد مساحة لنمط الثقة الشخصية القادرة على تخطي الأزمات، على غرار الثقة التي كانت قائمة بين غورباتشوف وريغان، أو تلك التي كانت قائمة، لبعض الوقت على الأقل، بين بيل كلينتون وبوريس يلتسين.

المؤسف أن حالة الكراهية بين بايدن وبوتين تعكس العلاقة بين البلدين، التي أصبحت أقرب للموت عنها إلى الحياة، حالة يفضلها الزعيمان لما تحمله لهما من منافع سياسية متبادلة. من جانبه، فإن بوتين الذي راهن كثيراً على التمدد بالمعارضة الروسية باعتبارهم «عملاء أجانب» يتحركون تبعاً لأوامر الغرب، بحاجة إلى وجود الولايات المتحدة كعدو. أما بايدن، فلا يملك زفاهية الظهور بمظهر من يتوعد إلى بوتين. جدير بالذكر في هذا الصدد أن بايدن تحاشى، الشهر الماضي، فرض عقوبات ضد شركات التشغيل الألمانية المشاركة في مشروع

سكاشفيلي عبر الهاتف». وانتهت المحادثة بتوجيه رئيس الوزراء آنذاك بوتين الدعوة لبايدن لإبداء الإعجاب بفخامة مكتبه، ورد بايدن على ذلك بقوله: «من المذهل معاينة ما يمكن للراسماليه فعله، اليس كذلك؟» بيد أن الاحتمال الأكبر يميل لأن تكون هذه المحادثة الساخرة قد أخطأت في إصابة هدفها، خاصة أن بوتين لم يقدم

نفسه قط كعدو للراسمالية، بجانب أن مكاتب كبار المسؤولين كانت على ذات القدر من الفخامة في عهد الشيوغين.

وكتب بايدن أنه قال لبوتين وهو يتسلم: «سيدى رئيس الوزراء، أنا أنظر في عينيك وأعتقد أنه ليس لديك روح». ونظر إلى بوتين للحظة ورد الابتسامة وقال: «إننا نفهم بعضنا، وكان هذا صحيحاً». ويعنى آخر، فإن بايدن لم يهتم بما إذا كان قد أهان بوتين، الذي يعرف عنه كونه مسيحياً أرثوذكسياً متديناً. وفي المقابل، رد بوتين على ذلك بما يمكن تفسيره فقط بأنه إعلان عداء. ومنذ هذا اللقاء شديد الفجور، تحدث الرجلان عن بعضهما أكثر من حديثهما إلى بعضهما.

من ناحية، كرر بايدن مراراً أذاعه بخصوص افتقار بوتين إلى روح، وأضاف إلى ذلك في وقت قريب أنه يعتبر بوتين «قاتلاً»، وهدد بجعلها يدفع ثمن تدخله المزعوم في الانتخابات الأميركية. ورد بوتين بقوله: «هو من يقول إنني فعلت ذلك»، مضيفاً أنه ما من خيار أمام الولايات المتحدة سوى التعامل مع روسيا بشروط روسيا.

بطبيعة الحال، فإن الكيمياء الشخصية ليست كل شيء في العلاقات بين الزعماء. وعلى ما يبدو، كان بوتين ينشر بالإعجاب تجاه دونالد ترمب، ومع ذلك أخفق الاجتماع الكبير الوحيد بينهما،

كانت المرة الأخيرة التي استضافت جنيف قمة أميركية - روسية عام 1985، عندما التقى ميخائيل غورباتشوف، وكان حينها لا يزال حديث العهد بدوره كأمين عام للحزب الشيوعي السوفياتي، رونالد ريغان، الرئيس الأميركي الذي اشتهر بمقولته: «الناس لا تقع في المشكلات عندما يتحدثون إلى بعضهم، وإنما عندما يتحدثون عن بعضهم».

ويبدو هذا تفسيراً جيداً، وإن كان ليس التفسير الوحيد، للسبب وراء اعتقادي أن قمة جنيف، المقررة هذا اليوم 16 يونيو (حزيران)، بين جو بايدن وفلاديمير بوتين، لا يمكنها النجاح ولن تنجح بالتأكد حتى بالمعايير منخفضة المستوى التي اقترها المراقبون لها.

الحقيقة أن التفسير الذي يطرحه البيت الأبيض حول أن بايدن يريد لها مقابلة بوتين نظراً لاصطياع أسلوب اتخاذ القرارات بطابع شخصي، لا يبدو منطقياً في الواقع فإن العلاقات بين بايدن وبوتين تنتمي إلى نمط من العلاقات يزيد التواصل الشخصي سوءاً.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن بايدن وبوتين سبق وأن عقدا اجتماعاً واحداً مطلعاً فيما بينهما، وذلك في 10 مارس (آذار) 2011، ووصف بايدن اللقاء على نحو مفصل في كتابه «عدي يا بي» الذي نشره عام 2017. كان بايدن، نائب الرئيس آنذاك، قد سافر إلى موسكو لإقناع بوتين بأن خطة واشنطن لتمديد نطاق منظمة الدفاع الأميركية المضادة للصواريخ إلى شرق أوروبا، ليست تحركاً عدائياً ضد روسيا. من جانبه، أوضح بوتين تماماً عدم تصديقه لهذا الأمر، وهاجم بايدن عندما تحولت المحادثة إلى ضم روسيا لجزء من جورجيا.

وقال بايدن إنه كان على اتصال منتظم عبر الهاتف برئيس جورجيا آنذاك، ميخائيل ساكاشفيلي، لحتى على الامتناع عن أي عمل استفزازي. وخلال المقابلة، قال له بوتين: «نحن نعلم بالضبط ما نقوله

## من يقرر مصير العالم؟



إميل أمين

طرحت أعمال قمة الدول السبع الأيام القليلة الفائتة، عطفاً على الديناميكية المحدثة التي ولدتها توجهات الرئيس الأميركي جوزيف بايدن الإيجابية لجهة أوروبا، علامة استفهام حول إمكانية صعود الغرب مرة جديدة ليقود العالم، بطروحاته الديمقراطية وشروحاته الليبرالية، وبخاصة في ظل التصاعد المتنامي لروسيا على الصعيد السياسي التسونامي الصيني، اقتصادياً في الحال، وعسكرياً في المستقبل القريب.

هل هو الغرب مرة جديدة من سيقبر مصرير المسكونة وساكنها، بعد أن خيل للكثيرين أنه يتواري، وبخاصة بعد الضربة الموجعة للغربوس الشانه كوفيد - 19، وما تبدى من تفكك للبنى التكتونية للنظام البوسيفالي، والشكوك حول مقدرة برنتون وودز على استنهاض العالم؟ بعيداً عن البيان الختامي للقمّة، الذي يخفي أكثر مما يظهر من النوايا الغربية، بات من الواضح أن التوجه الرئيسي لفعلات الأسبوع الماضي على الأراضي الإنجليزية، تمحور حول إنعاش فكرة الهيمنة الغربية من جديد، وقد بدت على استحياء إرهصاص من مشروع القرن الأميركي، مع الفارق هذه المرة، إلا وهو يقين واشنطن بحاجتها إلى أوروبا، وعدم قدرتها على القيام بدور شرطي العالم أو دركه بمفردها، الأمر الذي أقره بايدن في أول يوم من زيارته لبريطانيا.

نهال الأحد الفاتت كانت وكالات الأنباء تطير تصريحاً للمتحدث باسم السفارة الصينية في لندن، جاء فيه: «لقد ولت الأيام التي كانت تملئ فيه مجموعة صغيرة من الدول قرارات عالمية، ونحن دوماً نعتقد أن الدول سواء كانت كبيرة أو صغيرة، قوية أو ضعيفة، غنية أو فقيرة متساوية، وشؤون العالم ينبغي أن تدار عبر التشاور مع جميع الدول». التصريح المتقدم يعكس قلقاً صينياً واضحاً من توجهات مجموعة دول السبع، التي كرس الوقت الفائت من زمن القمّة للتصدي بحزم للصين، تلك التي استخدمت فائضها المالي حول العالم للإخلال بالكتير من التوازنات الأملية، بل وتوجيه طعنات في القلب للديمقراطيات العتيقة والجديدة على حد الإدعاء الغربي.

في مسالة تقرير مصرير العالم، يبدو أن من يدفع للزمام هو من يحدد الحن، ولهذا طفا على سطح الأحداث اتفاقاً واضحاً بين قادة مجموعة السبع الكبار، هدفه اتخاذ إجراءات عملية وبسرعة شديدة، لقطع الطريق على الصين الساعية إلى ترويج بضائعها ومنتجاتها بأسعار منخفضة حول العالم، والوقوف سداً واحداً أمام انتهاكاتها لحقوق الإنسان، بحسب المقاييس والمعايير الأوروبية والأميركية.

في مناقشات قمة الدول السبع، ظهر توجه مثير من الرئيس بايدن، يستدعي ولو مسحات أو لمحات بعيدة من مشروع مارشال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، في محاولة وقتها لدعم أوروبا الجريحة.

اقترح الرئيس بايدن في مواجهة الصين، تقديم تمويلات بمئات مليارات الدولارات لدول نامية، وذلك لخلق بديل عن الاعتماد على شبكة الطرق الجديدة والسكك الحديدية والموانئ وشبكات الاتصالات التابعة للصين.

يبدو المشهد وكأن الغرب التقليدي قد تحرك حاسماً وجاهزاً أمره من مشروع، «الحزام والطريق الصيني»، الذي فيه سخرت بكين مليارات الدولارات لإقراض الدول النامية، والاستثمار في أراضيها، ومع هذا التوجه بسعت الصين خطوطها، ورسمت خطوطها في قارات عدة بدأً من أفريقيا، مروراً بأمريكا اللاتينية، وما أخاف واشنطن وبروكسل، وقوع عواصف أوروبية في برائن الصين، المشهد الذي تبدى بالفعل في العلاقات الإيطالية الصينية بنوع خاص، وإن جرت الأقدار بذلك قبل تقشي فيروس كوفيد - 19.

في تقرير مصرير العالم تأكدت واشنطن أن السفارات الحقوقية، والريابات الديمقراطية، لا تسمن ولا تغني من جوع، بل العمل الفاعل والتأجج على الأرض، وهذا ما ترجمته صحيفة «النيويورك تايمز» التي أشارت إلى موضع الخطر، حيث جهود الصين للتغذية حول العالم، أصبحت تفوق برنامج الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي متابعة العالم لتلك القمّة، توجهت الأنظار إلى إشكالية الجائحة التي لم تنحطى نيرانها بالمطلق بعد، لا سيما في دول العالم النامي، ما يعني أن الحاجة ماسة إلى بضع مليارات من اللقاحات في محاولة لتجنب المزيد من الماسي التي خلفتها.

والبات أن هذا فيما ترفض الصين تعانوا أعمق مع منظمة الصحة العالمية لتبيان سر الفيروس، ومنتشاه، ما هي الدول السبع تفضي في طريق التبرع بنحو مليار جرعة لقاح للبلدان والمعتدين حول الأرض، نصفهم على الأقل من الولايات المتحدة الأميركية.

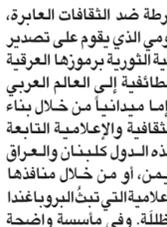
هل سيقف بايدن وعده بقيادة أميركا للعالم من جديد؟

تدين نتيجة استطلاع رأي مركز بيو للأبحاث في واشنطن، أن الثقة بالقيادة الأميركية من جانب الحلفاء الأوروبيين، ارتفعت بشكل واضح، وبتات 12 من أقرب الدول الأوروبية لأميركا يرون أن بايدن: «قادر على فعل الشيء الصحيح»، ووصلت نسبة هذه الثقة إلى 75 في المائة.

هل العالم أمام لحظات مفصلية لإعادة توازنات أممية مفقودة قبل أن يتقرر مصرير من سيقوده؟



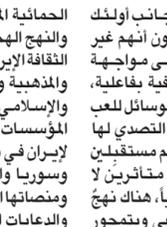
## هل يمكن السيطرة على عوامة الثقافة؟



د. أحمد بن ضيف الله القرني\*

الحماة المفرطة ضد الثقافات العابرة، والنهج الهجومي الذي يقوم على تصدير قياديين على مواجهة العوامة الثقافية بغالبية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذمعي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كخص منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة»، وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تضاف إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

بما أن تصنف إيران بأنها تنتمي مزجياً من النهج الدفاعي الذي يتبنى



د. أحمد بن ضيف الله القرني\*

من أنها لم تعد هي الأداة الأساسية للتخنة الاجتماعية للطفل اليوم: فالناشئة برسومها الكرتونية والعبايا الإلكترونية تحمل قنماً جديدة ورؤى للعالم غير التي نشأ عليها الوالدان، مما يترتب عليه اختلاف وجهات النظر وتباين المواقف بين الأبناء والأبناء تجاه الآخر المختلف والثقافة المختلفة بما يسبب أزمة في الحالة الثقافية والاجتماعية للأسرة الواحدة. الهجرات البشرية ساهمت كذلك في تحول أغلب الدول لتوليفة متنوعة من الجسبات التي تحمل ثقافات مختلفة وادياناً متباينة ما شكل ربكة للهوية والثقافة المحلية جعلت السياسيين في حيرة أمام خيارات التعامل مع هذه التشكيلة الثقافية المستجدة.

ففي أوروبا على سبيل المثال يُظهر استطلاع أجرته مؤسسة الابتكار السياسي من قبل خبراء من ثمانين دول أوروبية في مارس (آذار) 2007، أنه في حين أن الفرنسيين قلقون بشأن العواطف الاجتماعية للعوامة، فإن الإيطاليين والإسبان والبريطانيين تُوَقِّعُ قضايا الهجرة، ويشعر السويديون والإستونيون بالقلق من تأثير العوامة على البيئة، بينما يعتقد الألمان أنهم أجروا الإصلاحات الخفيفة بالحصول على مكاسب من التطور الحالي للعوامة. بالتالي، حسب الاستطلاع، ينظر الأوروبيون بوجه عام إلى العوامة على أنها عملية إيجابية شاملة، باستثناء فرنسا التي تنظر إلى أن الإسلام مصدر تحدٍ وقلق أمام الثقافة والهوية الفرنسية. لهذا يبدو حالياً سجل كئيب في فرنسا حول التعامل مع ظاهرة انتشار الإسلام المسلمين في فرنسا، في مساع للتوصل إلى سياسات إدماج اجتماعي وإلى «إسلام فرنسي» للحفاظ على ما يسمونه «قيم الجمهورية الفرنسية».

في مواجهة تحديات العوامة الثقافية على مستوى العالم يمكن ملاحظة ثلاثة الجغرافي للأفراد. ولذلك أصبحت الأسر في حيرة



د. أحمد بن ضيف الله القرني\*

سلبني من جانب أولئك الذين يعتبرون أنهم غير قادرين على مواجهة العوامة الثقافية بغالبية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذمعي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كخص منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة»، وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تضاف إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

بما أن تصنف إيران بأنها تنتمي مزجياً من النهج الدفاعي الذي يتبنى



د. أحمد بن ضيف الله القرني\*

من أنها لم تعد هي الأداة الأساسية للتخنة الاجتماعية للطفل اليوم: فالناشئة برسومها الكرتونية والعبايا الإلكترونية تحمل قنماً جديدة ورؤى للعالم غير التي نشأ عليها الوالدان، مما يترتب عليه اختلاف وجهات النظر وتباين المواقف بين الأبناء والأبناء تجاه الآخر المختلف والثقافة المختلفة بما يسبب أزمة في الحالة الثقافية والاجتماعية للأسرة الواحدة. الهجرات البشرية ساهمت كذلك في تحول أغلب الدول لتوليفة متنوعة من الجسبات التي تحمل ثقافات مختلفة وادياناً متباينة ما شكل ربكة للهوية والثقافة المحلية جعلت السياسيين في حيرة أمام خيارات التعامل مع هذه التشكيلة الثقافية المستجدة.

ففي أوروبا على سبيل المثال يُظهر استطلاع أجرته مؤسسة الابتكار السياسي من قبل خبراء من ثمانين دول أوروبية في مارس (آذار) 2007، أنه في حين أن الفرنسيين قلقون بشأن العواطف الاجتماعية للعوامة، فإن الإيطاليين والإسبان والبريطانيين تُوَقِّعُ قضايا الهجرة، ويشعر السويديون والإستونيون بالقلق من تأثير العوامة على البيئة، بينما يعتقد الألمان أنهم أجروا الإصلاحات الخفيفة بالحصول على مكاسب من التطور الحالي للعوامة. بالتالي، حسب الاستطلاع، ينظر الأوروبيون بوجه عام إلى العوامة على أنها عملية إيجابية شاملة، باستثناء فرنسا التي تنظر إلى أن الإسلام مصدر تحدٍ وقلق أمام الثقافة والهوية الفرنسية. لهذا يبدو حالياً سجل كئيب في فرنسا حول التعامل مع ظاهرة انتشار الإسلام المسلمين في فرنسا، في مساع للتوصل إلى سياسات إدماج اجتماعي وإلى «إسلام فرنسي» للحفاظ على ما يسمونه «قيم الجمهورية الفرنسية».

في مواجهة تحديات العوامة الثقافية على مستوى العالم يمكن ملاحظة ثلاثة الجغرافي للأفراد. ولذلك أصبحت الأسر في حيرة



## مجلس الأعمال المشترك يدعم أفق التعاون الاقتصادي بـ«رؤية المملكة» ومبادرة «الحزام والطريق» دراسة شاملة لجذب الاستثمارات الصينية إلى السعودية

بمشاركة مجلس الأعمال السعودي الصيني، ضمن سلسلة ورش عمل مبادرة مشتركة تستهدف تفعيل العلاقات التجارية والاستثمارية مع عدد من الدول الأجنبية. وانعقدت الورشة بمباركة جهات حكومية سعودية بارزة بتقديمها المركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية وعدد من اصحاب الأعمال السعوديين المهتمين بالاستثمار في جمهورية الصين.

ارتفاعاً للصادرات والواردات غير النفطية إلى جمهورية الصين، حيث بلغت قيمة الصادرات 39 مليار ريال، بينما بلغت قيمة الواردات 28,5 مليار ريال. لتتصدر الصين المرتبة الأولى لصادرات وواردات السعودية. وكان مجلس الغرف السعودية والمركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية وعدد من اصحاب الأعمال السعوديين ورشة عمل مناقشة أفاق العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية

الروابط الوثيقة من حيث تنفيذ بنود الاتفاقيات التي تقوم عليها العلاقات أو تطويرها لتتلاءم مع متغيرات العصر، إضافة إلى التعاون الاستراتيجي للاستثمار في مشروعات متعددة بين الحكومتين. وكشف كريدديس عن حجم التجارة بين البلدين لتبلغ 15 مليار دولار، كما سجلت السعودية

من جانبها، قالت نائبة رئيس جمعية الصداقة للشعب الصيني مع البلدان الأجنبية السيدة لين بي، إن السعودية الشريك الأهم للصين في منطقة الشرق الأوسط مؤكدة أولوية السعودية في خطط الاستثمارات الأجنبية. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي الصيني أحمد سعد الكريدديس، إن التحولات الاقتصادية في البلدين اتاحت فرصاً كبيرة لتعزيز

البلدين، انطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية للجمهورية الحكومية المتعلقة بالتجارة والاستثمار وأتمتة الخدمات الحزام والطريق الداعمة لأفق التعاون المشترك. ودعا العجلان الجانب الصيني إلى استكشاف برامج ومبادرات الرؤية السعودية 2030 والفرص الواعدة التي أطلقتها المملكة من خلال الاستثمار المباشر في الصناعة.

محمد العجلان، أن المملكة اتخذت حزمة من الإجراءات لتحسين بيئة الأعمال فيها وتسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالتجارة والاستثمار وأتمتة الخدمات الحزام والطريق ونقل الخبرات وحوافز للمستثمرين الأجانب على أراضيها. وبين العجلان أن مجلس الأعمال السعودي الصيني لعب دوراً رئيسياً في توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية بين

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وقد كان مجلس الأعمال السعودي الصيني المشترك بمجلس الغرف السعودية أمس دراسة شاملة تستهدف جذب الاستثمارات الصينية ورفعها للجهات المعنية في مساع لتوطين ونقل الخبرات والتقنيات الصينية إلى المملكة، لتضطلع بدور كبير في تنمية العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين. وأكد رئيس الجانب السعودي بمجلس الأعمال السعودي الصيني

وقد كان مجلس الأعمال السعودي الصيني المشترك بمجلس الغرف السعودية أمس دراسة شاملة تستهدف جذب الاستثمارات الصينية ورفعها للجهات المعنية في مساع لتوطين ونقل الخبرات والتقنيات الصينية إلى المملكة، لتضطلع بدور كبير في تنمية العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين. وأكد رئيس الجانب السعودي بمجلس الأعمال السعودي الصيني

## أميركا وأوروبا تعلقان الرسوم العقابية المتبادلة 5 سنوات

# «بوينغ» و«إيرباص» تطويان النزاع الأطول في «منظمة التجارة»



أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن هدنة لمدة 5 سنوات في تسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباص» و«بوينغ» (رويترز)

أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، الثلاثاء، عن هدنة لمدة 5 سنوات في تسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباص» و«بوينغ» الذي كان يسم علاقتهما، في مؤشر على تهدئة بين الطرفين بعد سنوات من التوتر في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأكد مسؤولون أوروبيون وأميركيون، الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لحل خلافهما القديم حول الإعانات غير القانونية الممنوحة لشركتي «إيرباص» و«بوينغ» لصناعة الطيران.

## استخدامات الوقود الأحفوري لم تتراجع خلال 10 سنوات النفط على أعتاب 74 دولاراً للبرميل مع استمرار المكاسب

وقال التقرير إن مصادر الطاقة المتجددة تتفوق أيضاً على محطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالغاز الطبيعي من حيث التكلفة في العديد من المواقع، وهي أرخص مصادر لتوليد الكهرباء في البلدان في جميع القارات الرئيسية. وقالت رنا أديب، المديرية التنفيذية لـ«رين 21»: «إننا المتمثل في أن وعود سياسة جوفاء»، وأضافت: «حصّة الوقود الأحفوري من الاستهلاك النهائي للطاقة لم تتحرك شبراً واحداً».

وأضافت المذكرة: «ستكون ثمة حاجة لإمدادات إضافية من أوبك+ في النصف الثاني من العام في ظل توقعات باستمرار تعافي الطلب». وفي غضون ذلك وعلى عكس التوقعات، أظهر تقرير لشبكة «ريسن 21» المعنية بسياسات الطاقة الخفيفة أمس الثلاثاء، أن استخدام الوقود الأحفوري لا يزال على درجة الارتفاع نفسها التي كان عليها قبل عشر سنوات، وذلك رغم تراجع تكلفة مصادر الطاقة المتجددة والضغط على الحكومات للتحرك إزاء تغير المناخ.

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ سجل خام برنت مكاسب للجلسة الرابعة على التوالي مع تبديد احتمالات عودة إمدادات إضافية للسوق من إيران مع جمركة تسمى للجمع ولا تؤدي سوى إلى إضافة تحديات جديدة إلى تلك التي تواجهها صناعتنا للتركيز على أولويتها، وهي الصين». في المقابل، سبغ الأوربيون «المعرفة ما هو هامش المناورة المتاح لهم ضمن هذا التحالف ضد بكن. هناك توافق بينهم على عدم الاصطفاف تماماً لأسباب جيوسياسية من الجانب الفرنسي، واقتصادية من الجانب الألماني». وإن كانت أوروبا تجهز لحماية سوقها الواسعة من المنافسة غير الزهية التي تمارسها الشركات الصينية، فيتحتم عليها في الوقت نفسه مراعاة قوة باتت شريكها للاتفاق النووي قبل انتخابات الرئاسة في إيران هذا الأسبوع».

هذا الاتفاق «يتيح خلق ظروف منافسة عادلة كما كنا ندعو منذ بداية الخلاف، وتجنب فرض رسوم جمركية تسمى للجمع ولا تؤدي سوى إلى إضافة تحديات جديدة إلى تلك التي تواجهها صناعتنا أساساً». من جهته، عدّ النائب الأوروبي المحافظ كريستوف هانسن الناطق باسم كتلته بشأن التجارة الدولية أن هذه العقوبات التجارية «لم تؤد سوى إلى خاسرين. أخيراً انتشعت الأجواء، إنه نجا ممتاز لآلاف الأوروبيين والشركات الأميركية الذين كانوا رهينة هذا الخلاف». كما أشاع نيبا الاتفاق ارتباحاً لدى مصري النيبذ والمشروبات الروحية الفرنسيين. وقال نيكولا أوربانم، المندوب العام لـ«اتحاد مصدري النيبذ والمشروبات الروحية»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مرتاحون لأن هذا يعطي الشركات إمكانية معرفة مسارها». وإلى جانب النزاع بشأن «إيرباص» و«بوينغ»، هناك خلافات

تتمدد فترة التهدئة التي تقرر في هذا الملف في مارس (آذار)، وكان يفترض أن تنتهي في يوليو (تموز) المقبل. وأضافت أنه «مثال على كيفية مواجهة تحديات أخرى مثل التحدي الذي تمثله الصين». وقال بايدن إن «أميركا عاندة» من المصلحة المطلقة للولايات المتحدة أن تكون لديها علاقة عظيمة مع حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي» فيما كانت تستقبله فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. ويتيح الاتفاق لبائدين عشية قتمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يثبت أن «الولايات المتحدة وأوروبا متماسكتان». ويتواجه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004 أمام منظمة التجارة العالمية حول المساعدات العامة التي تدفع إلى مجموعتي صناعة الطيران بوصفها غير قانونية. وفي ظل إدارة ترمب، سُمح لواشنطن في أكتوبر 2019 بفرض رسوم على ما قيمته نحو 7,5 مليار دولار (6,8 مليار يورو) من البضائع

تتمدد فترة التهدئة التي تقرر في هذا الملف في مارس (آذار)، وكان يفترض أن تنتهي في يوليو (تموز) المقبل. وأضافت أنه «مثال على كيفية مواجهة تحديات أخرى مثل التحدي الذي تمثله الصين». وقال بايدن إن «أميركا عاندة» من المصلحة المطلقة للولايات المتحدة أن تكون لديها علاقة عظيمة مع حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي» فيما كانت تستقبله فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. ويتيح الاتفاق لبائدين عشية قتمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يثبت أن «الولايات المتحدة وأوروبا متماسكتان». ويتواجه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004 أمام منظمة التجارة العالمية حول المساعدات العامة التي تدفع إلى مجموعتي صناعة الطيران بوصفها غير قانونية. وفي ظل إدارة ترمب، سُمح لواشنطن في أكتوبر 2019 بفرض رسوم على ما قيمته نحو 7,5 مليار دولار (6,8 مليار يورو) من البضائع

تتمدد فترة التهدئة التي تقرر في هذا الملف في مارس (آذار)، وكان يفترض أن تنتهي في يوليو (تموز) المقبل. وأضافت أنه «مثال على كيفية مواجهة تحديات أخرى مثل التحدي الذي تمثله الصين». وقال بايدن إن «أميركا عاندة» من المصلحة المطلقة للولايات المتحدة أن تكون لديها علاقة عظيمة مع حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي» فيما كانت تستقبله فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. ويتيح الاتفاق لبائدين عشية قتمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يثبت أن «الولايات المتحدة وأوروبا متماسكتان». ويتواجه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004 أمام منظمة التجارة العالمية حول المساعدات العامة التي تدفع إلى مجموعتي صناعة الطيران بوصفها غير قانونية. وفي ظل إدارة ترمب، سُمح لواشنطن في أكتوبر 2019 بفرض رسوم على ما قيمته نحو 7,5 مليار دولار (6,8 مليار يورو) من البضائع

تتمدد فترة التهدئة التي تقرر في هذا الملف في مارس (آذار)، وكان يفترض أن تنتهي في يوليو (تموز) المقبل. وأضافت أنه «مثال على كيفية مواجهة تحديات أخرى مثل التحدي الذي تمثله الصين». وقال بايدن إن «أميركا عاندة» من المصلحة المطلقة للولايات المتحدة أن تكون لديها علاقة عظيمة مع حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي» فيما كانت تستقبله فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. ويتيح الاتفاق لبائدين عشية قتمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يثبت أن «الولايات المتحدة وأوروبا متماسكتان». ويتواجه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004 أمام منظمة التجارة العالمية حول المساعدات العامة التي تدفع إلى مجموعتي صناعة الطيران بوصفها غير قانونية. وفي ظل إدارة ترمب، سُمح لواشنطن في أكتوبر 2019 بفرض رسوم على ما قيمته نحو 7,5 مليار دولار (6,8 مليار يورو) من البضائع

## قفزة «غير مسبوق» لأعداد العاملين في المملكة المتحدة

# اتفاق تجاري تاريخي بين بريطانيا وأستراليا



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مستقبلاً نظيره الأسترالي سكوت موريسون في 10 داوونينغ ستريت أمس (أ.ب.أ.)

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو (أيار) ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة. ودعت الهيئة الحكومية البريطانية التي تستضيف في نوفمبر (تشرين الثاني) مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26» في غلاسغو، إلى تسريع اعتماد إصلاحات ملموسة ولا سيما في مجال البناء والمواصلات. وقال الاتحاد إن على رئاسة

مطلع على المفاوضات طلب عدم الكشف عن هويته. وعلى صعيد متصل، أكد متحدت باسم الحكومة الثلاثاء في بيان له، أن اللقاء حل القضايا العالقة. ويذكر أن أستراليا هي شريكها التجاري رقم 20 على مستوى العالم بالنسبة للمملكة المتحدة، حيث شكلت التجارة مع أستراليا 1,2 في المائة من إجمالي حجم تجارة بريطانيا في عام 2020. وعلى صعيد داخلي، سجلت أعداد الموظفين في الشركات البريطانية زيادة غير مسبوق، خلال شهر مايو (أيار)، وذلك عقب تخفيف قيود مواجهة فيروس «كورونا» وإعادة المطاعم والحانات للعمل. ورغم ذلك لا يزال هذا الرقم أقل بكثير من نصف مليون شخص عن عدد العاملين في بريطانيا قبيل بداية الجائحة.

مطلع على المفاوضات طلب عدم الكشف عن هويته. وعلى صعيد متصل، أكد متحدت باسم الحكومة الثلاثاء في بيان له، أن اللقاء حل القضايا العالقة. ويذكر أن أستراليا هي شريكها التجاري رقم 20 على مستوى العالم بالنسبة للمملكة المتحدة، حيث شكلت التجارة مع أستراليا 1,2 في المائة من إجمالي حجم تجارة بريطانيا في عام 2020. وعلى صعيد داخلي، سجلت أعداد الموظفين في الشركات البريطانية زيادة غير مسبوق، خلال شهر مايو (أيار)، وذلك عقب تخفيف قيود مواجهة فيروس «كورونا» وإعادة المطاعم والحانات للعمل. ورغم ذلك لا يزال هذا الرقم أقل بكثير من نصف مليون شخص عن عدد العاملين في بريطانيا قبيل بداية الجائحة.

مطلع على المفاوضات طلب عدم الكشف عن هويته. وعلى صعيد متصل، أكد متحدت باسم الحكومة الثلاثاء في بيان له، أن اللقاء حل القضايا العالقة. ويذكر أن أستراليا هي شريكها التجاري رقم 20 على مستوى العالم بالنسبة للمملكة المتحدة، حيث شكلت التجارة مع أستراليا 1,2 في المائة من إجمالي حجم تجارة بريطانيا في عام 2020. وعلى صعيد داخلي، سجلت أعداد الموظفين في الشركات البريطانية زيادة غير مسبوق، خلال شهر مايو (أيار)، وذلك عقب تخفيف قيود مواجهة فيروس «كورونا» وإعادة المطاعم والحانات للعمل. ورغم ذلك لا يزال هذا الرقم أقل بكثير من نصف مليون شخص عن عدد العاملين في بريطانيا قبيل بداية الجائحة.

مطلع على المفاوضات طلب عدم الكشف عن هويته. وعلى صعيد متصل، أكد متحدت باسم الحكومة الثلاثاء في بيان له، أن اللقاء حل القضايا العالقة. ويذكر أن أستراليا هي شريكها التجاري رقم 20 على مستوى العالم بالنسبة للمملكة المتحدة، حيث شكلت التجارة مع أستراليا 1,2 في المائة من إجمالي حجم تجارة بريطانيا في عام 2020. وعلى صعيد داخلي، سجلت أعداد الموظفين في الشركات البريطانية زيادة غير مسبوق، خلال شهر مايو (أيار)، وذلك عقب تخفيف قيود مواجهة فيروس «كورونا» وإعادة المطاعم والحانات للعمل. ورغم ذلك لا يزال هذا الرقم أقل بكثير من نصف مليون شخص عن عدد العاملين في بريطانيا قبيل بداية الجائحة.

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

## جهات رسمية تعمل على رفع نسب التوظيف في عقود التشغيل والصيانة

# تخصيص القطاع الحكومي السعودي يعزز حفظ الحقوق المالية وإتاحة خيارات للموظفين

نصت على حفظ الحقوق المالية للموظف، وصرف مستحقاته وتعويبه عن إجازاته، مضيفاً أن الجهة المستهدفة بالتخصيص تواصل مع موظفيها جزءاً من الإجراءات التي يجب أن تتم عند صدور قرار التحول أو التخصيص. واستطرد في تصريحاته: «الموظف محفوظ مع راتبه الأساسي الفعلي عند الانتقال. وبعد التحول والتخصيص، تصبح العملية مختلفة من ناحية المشغل، كما هو موجود في القطاع الخاص، وهي سمة القطاع بلوائح خاصة لكل جهة، يحكمها سوق القطاع الخاص».

وتابع أنه يتم النظر في 160 فرصة، وتخصيص 100 فرصة منها يتم تقييمها حتى عام 2025، مبيناً أن عملية التخصيص تتم حسب الحاجة، موضحاً أن السعودية ستستفيد من عملية التخصيص المستمر المحلي والأجنبي، وتغطي الأول فرصة أكبر، فيما تستفيد من الآخر، في حال وجود خبرة فنية أو قدرة تمويلية أعلى.

### قطاع التعليم

ووفق تصريحات الصانغ التي أدلها بها لقيادة الإخبارية الحكومية السعودية، أمس، فإنه لا توجد نوايا لنقل ملكية إدارات التعليم، موضحاً أن المعلم سيبقى كأداة تابعة لوزارة التعليم، ولا توجه حالياً لنقلهم إلى شركات. ولفت إلى أن ما يتعلق بالتخصيص في قطاع التعليم يتضمن ترسية مشاريع البنية التحتية والتشغيل للمنشآت، حيث إن 35 في المائة من برنامج التخصيص سيكون مناصفة بين القطاعين الحكومي والخاص عن طريق تقديم الخدمات، وليس بيع أصول المؤسسات. وقال إن التخصيص في قطاع التعليم يركز في البنى التحتية، حيث سيتم عن طريق إسناد بناء وتشغيل المدارس للقطاع الخاص، تقوم الشركات المرشحة عليها المشاريع ببناء المدارس خلال 3 سنوات، وبعدها تقوم بتشغيلها لمدة 20 سنة تشغيلاً من دون العملية التربوية، حيث يبقى المعلمون والطلبة على المناهج تابعة لوزارة التعليم.



السعودية ماضية في مشروع تحويل قطاعات حكومية إلى التخصيص لتعزيز الكفاءة (الشرق الأوسط)

والاستيعاب لديها إجراءات أخرى، وليست حكراً على عمليات التحول والتخصيص.

### الحقوق المالية

وفيما يخص المخاوف بشأن إمكانية تخفيض رواتب الموظفين أو فصلهم بعد مرور أول سنتين، قال البتال إن القواعد والترتيبات

والتخصيص يتم تنظيمه من خلال نظام تبادل المنافع، ويخضع لحجم الخبرات المكتسبة في الوظيفة، موضحاً أنه بعد تقديم الخيارات للموظف، من ناحية النقل والاستيعاب، تكون هناك فترة 6 أشهر لنقل خدمات

وفي تصريحات للبتال خلال لقاء مع قناة «السعودية» الحكومية، أضاف أن أحساب الخبرة للموظف في حال التحول

حالة عدم رغبته، وتوجد خيارات لاحتواء الموظف في الجهة أو القطاع نفسه الذي يعمل فيه، والذي لم يمرر بالتحول أو التخصيص، أو نقل خدماته إلى جهة حكومية أخرى.

وفي تصريحات للبتال خلال لقاء مع قناة «السعودية» الحكومية، أضاف أن أحساب الخبرة للموظف في حال التحول

مجد البتال، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أن القواعد والترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين في القطاعات المستهدفة بالتخصيص مرحلة ليست جديدة، مؤكداً أنها مبنية على إتاحة خيارات للموظف، وليس إلزامه، وهي تبدأ بانقائه في حال التحول والتخصيص. وفي

إصدار الدليل جاء لتمكين المقاولين من الاطلاع على المتطلبات، وتقديم عروضهم الفنية والمالية بناءً على ذلك، مروراً بتنفيذ العقود وتمكين العاملين من أداء مهامهم، وتوفير التدريب والتطوير ونقل الخبرة، حتى التسلم النهائي للمشروع. وفي حال وجود أي تعارض بين الدليل الجديد ونظام العمل، فإنه يؤخذ بأحكام هذه الأنظمة.

وإصدار الدليل جاء لتمكين المقاولين من الاطلاع على المتطلبات، وتقديم عروضهم الفنية والمالية بناءً على ذلك، مروراً بتنفيذ العقود وتمكين العاملين من أداء مهامهم، وتوفير التدريب والتطوير ونقل الخبرة، حتى التسلم النهائي للمشروع. وفي حال وجود أي تعارض بين الدليل الجديد ونظام العمل، فإنه يؤخذ بأحكام هذه الأنظمة.

وإصدار الدليل جاء لتمكين المقاولين من الاطلاع على المتطلبات، وتقديم عروضهم الفنية والمالية بناءً على ذلك، مروراً بتنفيذ العقود وتمكين العاملين من أداء مهامهم، وتوفير التدريب والتطوير ونقل الخبرة، حتى التسلم النهائي للمشروع. وفي حال وجود أي تعارض بين الدليل الجديد ونظام العمل، فإنه يؤخذ بأحكام هذه الأنظمة.

## 100 ألف أسرة تستفيد من حلول الإسكان في السعودية منذ بداية العام

من خلال تطبيق «سكني».. وبين بيان صادر عن «سكني»، أمس، أن مجموع الأسر المستفيدة من القرض العقاري المدعوم لشراء وحدات سكنية جاهزة منذ بداية العام الحالي حتى مايو (أيار) الفاتت بلغ 44,7 ألف أسرة،

وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

برامج رؤية المملكة بالوصول بنسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

برامج رؤية المملكة بالوصول بنسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

برامج رؤية المملكة بالوصول بنسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

## الشيخ أحمد بن سعيد: لا أحد يعلم متى يتغلب العالم على الجائحة... والتعافي سيكون غير منتظم

# «كوفيد - 19» يكبّد «طيران الإمارات» أول خسائر سنوية منذ 30 عاماً

على ثقة تامة من تعافي (طيران الإمارات) و(دانا) وبروزهما أقوى من ذي قبل بالتزامن مع طموحات دبي الدائمة لتنمية النشاط الاقتصادي وبناء مدينة المستقبل.

وأكد الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات» والمجموعة «سوف نواصل هذا العام اعتماد نهج من في الاستجابة لديناميكيات السوق المتغيرة. نحن نهدف إلى استعادة طاقتنا التشغيلية الكاملة في أسرع وقت ممكن لخدمة عملائنا، ومواصلة المساهمة في إعادة بناء الاقتصادات والمجتمعات المتأثرة بالجائحة».

وفي نهاية السنة المالية 2019 - 2020، انخفضت السعة الإجمالية لـ«طيران الإمارات» من الركاب والشحن بنسبة 58 في المائة لنصل إلى 24,8 مليار طن كيلومتر متاح، وذلك بفعل القيود على السفر والرحلات بسبب الجائحة.

وخلال السنة المالية 2020 - 2021، تسلمت «طيران الإمارات» طائرات جديدة من طراز «A380»، وخرج من الخدمة 259 طائرة، ما وصل بعدد الأسطول إلى 259 طائرة. كما بلغ معدل عمر طائرات الأسطول 7,3 سنة. وبقي سجل طلبيات طيران الإمارات ثابتاً من دون تغيير عند 200 طائرة. ولا تزال ملتزمة باستراتيجيتها ذات المدى الطويل لتشغيل أسطول حديث وذو كفاءة عالية.



بلغ عدد أسطول «طيران الإمارات» في نهاية مارس الماضي 259 طائرة... وفي الإطار الشيخ أحمد بن سعيد (الشرق الأوسط)

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم القوى العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادنا من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

## فضل التفاؤل حيال التعافي

# أطول سلسلة مكاسب للأسهم الأوروبية منذ عامين



ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

## تقارب خليجي - يوناني لتعظيم قطاعي الصناعة والزراعة



الدكتور Nayef الجحرفي  
أمين عام مجلس التعاون الخليجي

وشدد الجحرفي على أهمية تعظيم العلاقات الاقتصادية وزيادة حركة التبادل التجاري، في القطاعات المهمة، ولا سيما قطاعي الصناعة والزراعة، اللذين يمثلان ما نسبته 15,2 في المائة و 3,7 في المائة على التوالي من الناتج المحلي.

وقال الدكتور الجحرفي إن «تحقيق الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات التي تسعى إليها دول مجلس التعاون، ضمن سياساتها الاقتصادية، يجب أن يبنى من خلال إقامة علاقات اقتصادية وتعاون مشترك والعمل على توطيد التعاون بين اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي والغرفة العربية التونسية للتحقيق والتنمية، لتحقيق الاستفادة الاقتصادية والتنموية في المرحلة المقبلة».

الرياض، «الشرق الأوسط»

تواصل اليونان نمو تطورات علاقاتها الإيجابية مع بلدان المنطومة العربية، هذه المرة من خلال النطاق الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث انعقدت أمس فعاليات منتدى الأعمال الخليجي اليوناني تحت شعار «رؤى مشتركة» التي أكدت على ضرورة تعظيم العلاقات الاقتصادية وزيادة حركة التبادل التجاري في القطاعات الحيوية، ولا سيما قطاعي الصناعة والزراعة.

ووفق كلمة القاها، أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور Nayef الجحرفي، يأتي انعقاد المنتدى بسبب التحديات التي تعيشها دول العالم التي ما زالت تفرسها جائحة «كورونا» المستجد، مشيراً إلى واقع جديد يفرض العمل كشركاء لتعزيز الشراكة الاقتصادية لأجل الاستفادة في التنمية الشاملة.

ويبين أن مرحلة العقد الخامس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تعكس ما تحقق في مجالات التنمية الخليجية الشاملة في جميع القطاعات، مفيداً أن التجارة الدولية والاستثمار التي تسعى إليها دول العالم، ولا سيما دول الخليج العربية، تمثل أهمية بالغة في مجريات التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة في إطار العمل الخليجي المشترك. وأشار الجحرفي إلى أن الدافع الذي انتهجه السياسات الاقتصادية بدول المجلس انبثقت وفق استراتيجيات وروى واضحة جاءت بمؤشرات جيدة على الرغم من استمرارية الأزمة التي سببها الجائحة.

## حجم الاستثمارات يبلغ 23,2 مليار دولار تمثل 8% من إجمالي القطاع نمو عدد مصانع الإنتاج الغذائي في السعودية 61%



تنامي حجم الاستثمارات الموجهة للصناعات الغذائية في السعودية (الشرق الأوسط)

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية جراح الجراح، أن المملكة تتمتع في القطاع الصناعي بقدرات عالية في كثير من الأنشطة، ولا سيما مجال صناعة المنتجات الغذائية، ومن أهمها قطاع الألبان والمخبوزات والزيت والتمور والمخبوزات وتم منتجات الخمايز والكمك وذلك لما تتميز به هذه الصناعات الوطنية من جودة عالية.

عدد إجمالي المصانع في المملكة. وأضاف تقرير المركز الوطني للمعلومات الصناعية أن مصانع المنتجات الغذائية في المملكة تنتج أكثر من 1582 منتجاً غذائياً، حين تُعد «عصائر الفواكه» من أكثر المنتجات الغذائية تصديراً تليها منتجات الألبان والقشطة المركزة ثم منتجات الخمايز والكمك وذلك لما تتميز به هذه الصناعات الوطنية من جودة عالية.

وأوضح تقرير صادر عن المركز الوطني للمعلومات الصناعية أن مصانع الأغذية في السعودية بلغت حتى الربع الأول من عام 2021 ما يصل إلى 1121 مصنعاً، مسجلة نمواً قدره 61 في المائة، في عدد التراخيص الصناعية الصادرة خلال عام 2020 بـ 114 ترخيصاً، مقارنة بعام 2019، في حين شهد النشاط نمواً بنسبة 9 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2021 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كشفت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، أن حجم الاستثمار في صناعة المنتجات الغذائية في البلاد بلغ 87 مليار ريال (23,2 مليار دولار)، ما يشكل 8 في المائة من إجمالي حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي، مبيحة أن مصانع المنتجات الغذائية نمت خلال الربع الأول، وباتت تشكل 11 في المائة من إجمالي عدد المصانع في المملكة، وتساهم في توفير أكثر من 82 ألف وظيفة.

وأشار التقرير إلى أن منتجات مصانع حفظ وتجهيز الفاكهة والخضار تنصدر قائمة المصانع المنتجة للأغذية في المملكة بنحو 296 مصنعاً، تليها مصانع منتجات «المخابز» بـ 240 مصنعاً، مبيحة أن 90 في المائة من المصانع الكبرى من المصانع الصغيرة والمتوسطة العاملة في إنتاج وصناعة المواد الغذائية تشكل النسبة الكبرى من

المصانع الكبرى من المصانع الصغيرة والمتوسطة العاملة في إنتاج وصناعة المواد الغذائية تشكل النسبة الكبرى من المصانع الكبرى من المصانع الصغيرة والمتوسطة العاملة في إنتاج وصناعة المواد الغذائية تشكل النسبة الكبرى من

## ترجع واردات مصر من التجمعات الدولية 13%

دولة حول العالم. ومن هنا نجحت شركة vivo مصر في تعظيم مبيعاتها لشهر إلى 111,7 مليار وحدة في عام 2020، لتحتل المركز الخامس عالمياً في مبيعات الهواتف الذكية في الربع الأول من عام 2021.

وأكد جان «انطلاقاً من إيمان الشركة بأهمية السوق المصرية باعتبارها سوقاً واعدة، تتبنى الشركة استراتيجية متكاملة لتحقيق المزيد من الإنجازات محلياً خلال السنوات القليلة القادمة، مع التركيز على تلبية احتياجات المستهلكين»، موضحاً أن الشركة تعمل على زيادة استثماراتها بنسبة تصل إلى 80 في المائة في عام 2022.

2020 مقابل 9,5 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 23,9 في المائة، يليها تجمع الناقتا حيث بلغ إجمالي قيمة الصادرات 2,3 مليار دولار عام 2020 مقابل 3,0 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 21,6 في المائة. في الأثناء، أعلنت شركة «فيفو مصر» أمس عن الإطلاق الرسمي لأحدث إصداراتها التكنولوجية من V21 و V21e من سلسلة الهواتف الذكية. وقال اليكس جان، الرئيس التنفيذي للشركة على هامش الإطلاق الرسمي: «تعمل الشركة على تقديم منتجات مبتكرة بأفضل جودة وبأسعار تنافسية في أكثر من 40

العربية، ومجموعة الثمانية الإسلامية النامية، بلغ 28,0 مليار دولار عام 2020، مقابل 30,0 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 6,4%، وأضاف البيان، أن صادرات مصر إلى منطقة التجارة الحرة العربية جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت قيمتها 9,8 مليار دولار عام 2020 مقابل 10,1 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 3,5 في المائة، يليها تجمع الإسكوا حيث بلغ إجمالي قيمة الصادرات 8,0 مليار دولار عام 2020 مقابل 8,4 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 4,1 في المائة. وجاءت في المرتبة الأخيرة مجموعة الكوميسا حيث بلغ إجمالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الثلاثاء النشرة السنوية للتجارة البيئية مع التجمعات الدولية عام 2020، والتي أوضحت إجمالي قيمة واردات مصر من التجمعات الدولية، التي تتضمن مصر، بلغ 29,6 مليار دولار عام 2020 مقابل 34,2 مليار دولار عام 2019 بنسبة انخفاض قدره 13,3 في المائة. وأوضح الجهاز في بيان صحفي أن إجمالي قيمة صادرات مصر إلى تجمعات: الإسكوا، ودول الساحل والصحراء، والكوميسا، ومجموعة الخمس عشرة، ومنطقة التجارة الحرة

## العملات المشفرة تشهد نزوحاً للتدفقات لثاني أسبوع على التوالي

نيويورك، «الشرق الأوسط»

باعت ما لديها من «بتكوين» لكن قد تستأنف التعامل بها. وتحركت «بتكوين» على وقع آراء ماسك لإشهر منذ أعلنت «تسلا» شراء ما قيمته 1,5 مليار دولار من العملة المشفرة في فبراير (شباط) الماضي، وقالت إنها ستقبل بها وسيط دفع. لكنه عاد لاحقاً ليقول إن صانع السيارات الكهربائية لن يقبل «بتكوين» بسبب بواعث القلق حيال عمليتها التعدين المستخدمة في استخراج العملة وأثر ذلك على تغير المناخ.

وقال ماسك على «تويتر»، مساء الأحد: «عندما يتأكد استخدام مستخرجي العملة لنسبة معقولة من الطاقة النظيفة (في حدود 50%) مع استدامة ذلك مستقبلاً، فإن (تسلا) ستعود السماح بتعاملات (بتكوين)». وتلقت «بتكوين» دعماً بعد أن قال الملياردير ومدير صناديق التحوط، بول تيوودر، في تصريحات لتلفزيون «سي إن بي سي» يوم الاثنين. إن 141 مليون دولار، وقرن نشاط التداول في منتجات العملة الرقمية الأكثر شهرة في العالم 43% عن الأسبوع السابق.

ارتفعت «بتكوين» متجاوزة 40 ألف دولار، بعد تقلبات جديدة على مدار عطلة نهاية الأسبوع إثر تغريدات من إيلون ماسك رئيس شركة «تسلا»، الذي رد على انتقادات تتعلق بتأثيره على السوق، وقال إن «تسلا» وأشارت بيانات «كوين شيرز» إلى أن نزوح التدفقات من «بتكوين» تراجع الأسبوع الماضي إلى 10 ملايين دولار، وهو أقل كثيراً من المستوى القياسي في الأسبوع السابق البالغ 141 مليون دولار. وقرن نشاط التداول في منتجات العملة الرقمية الأكثر شهرة في العالم 43% عن الأسبوع السابق.

ارتفعت «بتكوين» متجاوزة 40 ألف دولار، بعد تقلبات جديدة على مدار عطلة نهاية الأسبوع إثر تغريدات من إيلون ماسك رئيس شركة «تسلا»، الذي رد على انتقادات تتعلق بتأثيره على السوق، وقال إن «تسلا» وأشارت بيانات «كوين شيرز» إلى أن نزوح التدفقات من «بتكوين» تراجع الأسبوع الماضي إلى 10 ملايين دولار، وهو أقل كثيراً من المستوى القياسي في الأسبوع السابق البالغ 141 مليون دولار. وقرن نشاط التداول في منتجات العملة الرقمية الأكثر شهرة في العالم 43% عن الأسبوع السابق.

## المصارف الألمانية تعوّض أعباء «الفائدة السلبية»

مع المصالح الاقتصادية والسياسية التي أتت منها حقل الغام، موضحاً أن الشركات قد تتعرض لخطر الوقوع بين مصالح متضاربة. وأشار نيدرمارك إلى أن الحكومة الصينية تصنع حالة جديدة من عدم اليقين بدلاً من احتواء التضخم، لافتاً إلى أن ذلك يضر بسمعة الصين بصفتها موقعا للاستثمارات وشريكاً تجارياً.

يشير إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودولا أخرى فرضت عقوبات على الصين بسبب وضع حقوق الإنسان في منطقة الإيغور، وردت عليها بكيين بإجراءات عقابية ضد ساسة ومؤسسات من الغرب.

تفشي فيروس «كورونا» المستجد، لافتاً إلى أن ذلك سيكتسب القوة من جديد في إطار تزايد التطبيع للحياة الاقتصادية. وبحسب المعهد، من الممكن أن يعود هذا التطور بالنفع بصفة خاصة على تجارة التجزئة وقطاع المطاعم ومقدمي أنشطة وقت الفراغ. يأتي هذا في الوقت الذي أعرب فيه اتحاد الصناعات الألمانية عن قلقه بسبب قانون مكافحة عقوبات جديد في الصين.

وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد فولفجانج نيدرمارك لصحيفة «دي فيلت» الألمانية في عدها الصادر أمس الثلاثاء: «سيتم بذلك إعلان جميع الأنشطة في الخارج التي تتعرض

الأوروبي إلى عملائها من الشركات والأفراد. ويبلغ سعر الفائدة 0,5 في المائة في الوقت الراهن، ويضمن البنك المركزي منذ بعض الوقت تخصيص مبالغ معفاة من الضرائب من أجل تخفيف أعباء التكاليف من على كامل البنوك.

وبالإضافة إلى ذلك، استفاد القطاع المصرفي من المشاركة في برامج القروض التابعة للبنك المركزي الأوروبي ذات الفوائد المسيرة، وكان لهذه المعاملات آثار إيجابية على ميزانيات بعض المصارف، كما تمكن القطاع المصرفي أيضاً من تخفيف أعبائه عبر رفع رسوم الخدمات ونقل أسعار الفائدة السلبية للبنك المركزي

منذ يونيو (حزيران) 2014 في حال إيداعها أموالاً لدى البنك المركزي الأوروبي، ويبلغ سعر الفائدة 0,5 في المائة في الوقت الراهن، ويضمن البنك المركزي منذ بعض الوقت تخصيص مبالغ معفاة من الضرائب من أجل تخفيف أعباء التكاليف من على كامل البنوك.

وبالإضافة إلى ذلك، استفاد القطاع المصرفي من المشاركة في برامج القروض التابعة للبنك المركزي الأوروبي ذات الفوائد المسيرة، وكان لهذه المعاملات آثار إيجابية على ميزانيات بعض المصارف، كما تمكن القطاع المصرفي أيضاً من تخفيف أعبائه عبر رفع رسوم الخدمات ونقل أسعار الفائدة السلبية للبنك المركزي

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

أشارت تقديرات البنك المركزي الألماني إلى أن أسعار الفائدة السلبية للبنك المركزي الأوروبي لم تشكل عبئاً بالنسبة للمصارف الألمانية بوجه عام. وجاء في نص خطاب يعززم عضو مجلس إدارة البنك المركزي الألماني يواخيم فورمليخ القاه خلال ندوة افتراضية لإدارة الرئيسية للبنك في بافاريا، القول إن تحليلات البيانات الأولية تشير إلى أن المصارف «تمكنت على الأقل من تعويض» الأعباء المتبقية من أسعار الفائدة السلبية. يشار إلى أن المصارف التجارية في منطقة اليورو ملزمة بدفع فوائد

أفقره: سعيد عبد الرزاق

## إحباط نتيجة عدم حل الخلافات العالقة

## الليرة التركية تعاود الهبوط غداة اجتماع بايدن وإردوغان



أصبحت الأساط الاقتصادية التركية بإحباط غداة الاجتماع بين الرئيسين بايدن وإردوغان على هامش قمة قادة «ناتو» (رويترز)

التي سجلت أدنى مستوى قياسي لها عند 8,88 للدولار في بداية شهر يونيو (حزيران) الجاري، قبل أن ترتفع خلال الأسبوع الماضي، حيث راهن بعض المستثمرين على أن بايدن وإردوغان سيجريان تقدماً نحو حل مشكلة «إس 400». وارتفعت الليرة التركية بنحو 0,6% مقابل الدولار، أول من أمس، قبيل اجتماع أردوغان وبايدن على أمل تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدبلوماسية.

ولا تزال الليرة التركية منخفضة بنسبة 11% منذ بداية العام الحالي، وتعاني الضبابية وعدم الاستقرار رغم الحديث عن صعودها التوقفي بسبب الاجتماع. ويقول محللون إن سياسات حكومة أردوغان الخارجية، وبخاصة دخوله في صراعات مع دول تعدّ من الشركاء الاقتصاديين التقليديين لتركيّا كدول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج، تسببت في إنهك الليرة التركية وهبوطها إلى مستويات منخفضة غير مسبوقة. كما تسببت سياسات الحكومة الداخلية في التأثير سلباً على

الليرة التركية، وأبرز هذه القرارات إطاحة أردوغان بخلافة رؤساء البنك المركزي في أقل من عامين وتصريحاته الأخيرة بخصوص خفض أسعار الفائدة في يوليو وأغسطس (آب) المقبلين، والتي أقلق المستثمرين. في الوقت ذاته، قال البنك

الذي سجلت أدنى مستوى قياسي لها عند 8,88 للدولار في بداية شهر يونيو (حزيران) الجاري، قبل أن ترتفع خلال الأسبوع الماضي، حيث راهن بعض المستثمرين على أن بايدن وإردوغان سيجريان تقدماً نحو حل مشكلة «إس 400». وارتفعت الليرة التركية بنحو 0,6% مقابل الدولار، أول من أمس، قبيل اجتماع أردوغان وبايدن على أمل تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدبلوماسية.

دبسمير (كانون الأول) 2020 تركيا بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا)، شملت القروض التي تزيد على 10 ملايين دولار في مجال الصناعات الدفاعية. وقال أردوغان: «عبرنا عن الأفكار نفسها بشأن (إس 400) للرئيس بايدن كما كنا من قبل، وعبرنا أيضاً عن نفس الأفكار بشأن طائرات (إف 35) المقاتلة التي منعت الولايات المتحدة تركيا من اقتنائها. رد على شرايتها المنطومة الروسية». وأضاف أن الخلافات بشأن المنطومة الروسية، اشتبكت الولايات المتحدة وتركيا دبلوماسياً بشأن التوغل العسكري التركي في شمال سوريا لمحاربة مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية المتحالفين مع واشنطن في المعركة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وفاقت مع نظيره الأميركي والذي أكد فيها أنه أبلغ بايدن بأن تركيا لن تغرر موقفها بشأن اقتناء وتشغيل منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400) التي حصلت عليها في يوليو (تموز) 2019 وبسببها فرضت واشنطن عقوبات في



## رافق منتخبات اليابان وسوريا واليابان والإمارات والعراق وأستراليا وإيران

# الأخضر يسقط أوزبكستان ويطير إلى الدور الآسيوي الحاسم



فرحة لاعبي المنتخب السعودي بأهدافهم في الشباك الأوزبكية (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: فهد العيسى

حجز المنتخب السعودي الأول مكانه في المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 ونجح بالتأهل إلى بطولة كأس آسيا 2023 بعدما حقق فوزاً عريضاً أمام منتخب أوزبكستان في الجولة الأخيرة من دور المجموعات في التصفيات المشتركة. وأمر الأخضر السعودي شبك المنتخب الأوزبكي بتلاشيته نظيفة دون رد حملت معها توقيع القائد سلمان الفرج «هدفين» فيما جاء الهدف الثالث باقدام علي الحسن الذي وضع بصمته في مطلع شوط المباراة الثاني.

واحكم الأخضر السعودي قبضته على صدارة المجموعة الرابعة بعدما تمكن من تجاوز منافسه المباشر على صدارة المجموعة منتخب أوزبكستان ورفع بهذا الانتصار رصيده إلى النقطة

العشرين بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه في المجموعة إلى خمس نقاط بعد تقدم رصيده المنتخب الأوزبكي عند 15 نقطة. وإلى جوار المنتخب السعودي تأهلت منتخبات سوريا وأستراليا وإيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، فيما ذهبت بطاقات أفضل مركز ثامن لمنتخبات العراق والصين وعمان وفيتنام ولبنان.

ويحسب مصاصد الشرق الأوسط سيتم إجراء قرعة الدور الثاني يوم 1 يوليو (تموز) المقبل حيث سيتم تقسيم 12 منتخباً على

مجموعتين وتبدأ منافسات الدور الحاسم 2 سبتمبر (أيلول) على أن تكون آخر مباراة 22 مارس (آذار) 2022م.

وستوزع المنتخبات إلى 6 مستويات، الأول يضم اليابان وإيران فيما يضم الثاني أستراليا وكوريا الجنوبية أما المستوى الثالث فيضم السعودية والإمارات بينما يضم الرابع العراق والصين فيما الخامس يضم سوريا وإيران أما السادس فيضم فيتنام ولبنان. أما السادس فيضم فيتنام ولبنان. وشهدت المباراة تعرض اللاعب حسان تمبكتي مدافع المنتخب

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77.

وكان الفرنسي إيري رينارد مدرب المنتخب السعودي بدأ مواجهة قائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وإلى جواره حسان تمبكتي في متوسط الدفاع، وفي ظهري الجنب ياسر الشهراني

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77.

وكان الفرنسي إيري رينارد مدرب المنتخب السعودي بدأ مواجهة قائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وإلى جواره حسان تمبكتي في متوسط الدفاع، وفي ظهري الجنب ياسر الشهراني

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77.

الأوزبكية مجدداً مع الدقيقة 33 بعد جملة فنية سعودية بدأها عبد الله عفيف مروراً بسلمان الغنم وصالح الشهري ثم فهد المولد الذي منح الكرة نحو الفرج المواجهة للشباك ليتركها بلمحة فنية رائعة كهدف ثان.

وبات سلمان الفرج بالفنائية في الشباك الأوزبكية الهدف التاريخي في مواجهات المنتخبين بعدما رفع رصيده إلى أربعة أهداف متجاوزاً الثاني الدولي السابق والمعتزل عن اللعب سامي الجابر ومحمد الشلهوب، حيث يملك كل منهما ثلاثة أهداف في رصيده خلال المواجهات التي بلغت حتى اللقاء الأخير مساء أمس 12 مباراة، فيما جاء الهدف السعودي الثالث في المباراة عن طريق علي الحسن مع الدقيقة 52 وذلك بعدما استقبل تمريرة من صالح الشهري نجح معها بالتوغل داخل منطقة الجزاء وواجه الحارس الأوزبكي ليترك الكرة داخل الشباك كهدف سعودي ثالث منح الأطمئنان للاخضر السعودي.

وكان الفرنسي رينارد أجرى عدداً من التغييرات خلال شوط المباراة الثاني بعدما ضمن الفوز بتقدمه بالهدف الثالث، حيث بدأت تغييرات الأخضر بالروح بسامي النجعي بدلاً عن علي الحسن في الدقيقة 53 ثم فراس البريكان بدلاً عن صالح الشهري، قبل أن يشارك محمد خرياني بعد إصابة تمبكتي، وشارك سعود عبد الحميد بدلاً عن عبد الرحمن غريب.

## غداً... تركية الفيصل رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم

الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، هو المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد لـ 4 سنوات مقبلة، إذ لم يدخل سباق الرئاسة غيره، وهو ما يعني تركيزه رسمياً وينتظر أن يستعرض أعضاء الجمعية العمومية بالاتحاد العربي خلال اجتماعهم المقبل برامج ومسابقات الاتحاد والتقرير الإدارية والمالية والفنية المعدة من الأمانة العامة ببرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد لعرضها في اجتماع العمومية للمصادقة عليها.

وتعد البطولة العربية للأندية بمختلف مسابقاتها، الركن الرئيس من أركان مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي خطا منذ تأسيسه عام 1974 نحو النهوض برياضة كرة القدم في الوطن العربي والمساهمة الكبيرة في تنميتها لتضفي إلى مستقبل أفضل، وذلك من خلال تنظيم أقوى المسابقات للأندية في الوطن العربي.

وعادت منافسات البطولة العربية للأندية عام 2017 بعد توقف لعدة سنوات لتقام في مصر بمدينة القاهرة والإسكندرية، ونظر بقلتها نادي الترجي التونسي.

وأطلق الاتحاد العربي لكرة القدم منافسات دور الـ 32 من بطولات الأندية العربية بثوبها الجديد (بطولة كأس العرب للأندية الأبطال)، التي تعد الأكبر والأضخم في تاريخ بطولات الاتحاد وعلى المستوى القاري، بعدما أعلن رئيس الاتحاد العربي السابق تركي آل

الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) 2018 خلال حفل مراسم قرعة البطولة عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكافة الأندية المشاركة.

وعددت الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال الأكبر في قارتي آسيا وأفريقيا بمبادرة لاندنية قطر 2019، «كأس زايد للأندية الأبطال» تزامناً مع عام زايد.

جدة: إبراهيم القرشي

يعقد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم غداً «الخميس» الاجتماع الـ 26 في محافظة جدة (غرب السعودية)، والذي على ضوئه ستتم تركية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم لدورة انتخابية جديدة إلى 2025.

وتستضيف السعودية انطلاقاً من اليوم اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث سيقدم مجلس الاتحاد اجتماعه الـ 73 برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد العربي، وفي اليوم التالي سيقدم أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي اجتماعاً لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس الاتحاد للدورة 2021 - 2025، يعقبها اجتماع للمجلس الجديد للاتحاد.

ورحب الدكتور رجاء الله السلمي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بالوفود العربية والدولية المشاركة في الاجتماعات التي تنطلق اليوم الأربعاء، مؤكداً أن الأمانة العامة للاتحاد العربي اتهمت كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد هذه الاجتماعات، متمنياً التوفيق لجميع المترشحين، ومبيناً بأن المرحلة القادمة للاتحاد العربية لكرة القدم ستشهد تطوراً جديداً في برامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد العربي السابق تركي آل الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) 2018 خلال حفل مراسم قرعة البطولة عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكافة الأندية المشاركة.

وعددت الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال الأكبر في قارتي آسيا وأفريقيا بمبادرة لاندنية قطر 2019، «كأس زايد للأندية الأبطال» تزامناً مع عام زايد.

## أفضل لاعبي «فيفا 21» يتنافسون السبت في مبادرة «لاعبون بلا حدود»

مساعد الدوسري الذي حقق لقب بطولة العالم ولقب أفضل لاعب في العالم، علق على مشاركته في بطولة «فيفا 21» ضمن مبادرة «لاعبون بلا حدود» (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكو روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

من جوائز البطولة البالغة 1,5 مليون دولار من مجموع الجوائز الخيرية لمبادرة «لاعبون بلا حدود» في منافسات النخبة التي يعود ربع جوائزها البالغة 10 ملايين دولار لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي بدوره سيقوم بتقديمها لمجموعة من الجهات الخيرية بهدف مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال توفير اللقاح للدول الأكثر احتياجاً حول العالم.

بطولة العالم في عامين متتاليين في جهazy تشغيل مختلفين. وضمت قائمة الأسماء التي المعروفة في عالم الرياضة الإلكترونية والتي حققت القاباً قارية وعالمية. وستقام مرحلة المجموعات بتاريخ 19 و20 يونيو (حزيران) الحالي قبل أن تختتم المنافسات في مرحلة النهائيات بتاريخ 21 يونيو الحالي بتتويج البطل الذي سيحصل على أكبر حصة

ويُنظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية. وأكدت مشاركتها في بطولة «فيفا 21» مجموعة من أفضل اللاعبين المحترفين من مختلف أنحاء العالم، حيث يشارك كل من النجم السعودي ويطل العالم «مسعود الدوسري»، والإنجليزي دونوفان هانت، والألماني مو أوبا الذي فاز على الدوسري ومنعه من أن يصبح أول لاعب يحقق لقب

ويُنظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية. وأكدت مشاركتها في بطولة «فيفا 21» مجموعة من أفضل اللاعبين المحترفين من مختلف أنحاء العالم، حيث يشارك كل من النجم السعودي ويطل العالم «مسعود الدوسري»، والإنجليزي دونوفان هانت، والألماني مو أوبا الذي فاز على الدوسري ومنعه من أن يصبح أول لاعب يحقق لقب

الرياض: «الشرق الأوسط» يستعد أكثر من 30 لاعباً من أفضل محترفي اللعبة الشهيرة «فيفا 21» للمشاركة في أولى منافسات النخبة التي ستعقد يوم السبت المقبل وتستمر لمدة 3 أيام، بجوائز خيرية تبلغ 1,5 مليون دولار ضمن مبادرة «لاعبون بلا حدود»، الحدث الخيري الأكبر في الرياضة الإلكترونية على مستوى العالم

## إنجازات فوك ترجح كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

لدوري المحترفين، والذي حسم قبل نهاية دوري الأولى 4 جولات حيث وضع كثير من ملفات اللاعبين على طاولة المدير الفني المرشح لقيادة الفريق، وهو المصري فوك رازوفيتش الذي تم التوصل معه إلى مراحل متقدمة من المفاوضات، وبقيت بعض الأمور التي تجري مناقشتها قبل توقيع العقد.

وفضّلت الإدارة التعاقد مع المصري فوك، نظير خبرته الجيدة في المنافسات الكروية السعودية من خلال إشرافه على فريق الفيصلي قبل «3 مواسم»، حيث حقق خلاله مجز الوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الملك، وكذلك سادس الترتيب في بطولة الدوري حيث نال على إثر ذلك جائزة أفضل مدرب في الدوري السعودي عام «2017».

وعلى صعيد متصل، واصل عدد من أعضاء الشرف والذهبيين في النادي تقديم الدعم بعد تحقيق هدف الصعود السريع حيث يعقد رئيس الفيحاء اجتماعات متواصلة مع الأسماء الشرفية التي تزور النادي للدعم والاطمئنان على استعدادات الموسم الجديد.



أوسو (الشرق الأوسط)

الحاسمة التي تحدد من خلالها ثالث الهابطين حينها. وشارك الثلاثي روبن غابرييل وسوسالو أوتارا وبابا تودي في صفوف «برتغالي سير» في دوري الأولى حيث مثل الثلاثي قوة كبيرة في صفوف الفريق وقادوه لتحقيق أفضل النتائج في الدوري ومرافقة الحزم في الصعود مجدداً إلا أن ذلك لم يشفع لهم بالبقاء.

وكانت إدارة الفيحاء قد فضّلت أيضاً التخلي عن المدرب التونسي الحبيب بن رمضان الذي كانت مهمته إعادة الفريق، وحقق الهدف من خلال الخبرة الكبيرة التي يمتلكها في دوري الأولى ونجاحه في صعود «5 فرق» في مسيرته في المملكة. أما على صعيد اللاعبين المحليين فقد غادر اللاعب طلال مجرشي نادي ضمك حيث وقع عقداً رسمياً مع إدارة النادي لعدم تلقيه العرض الرسمي من إدارة الفيحاء للبقاء حيث حسم أمره سريعاً بالرحيل إلى محطة جديدة في مسيرته الكروية التي شهدت تنقله بين عدة أندية سعودية. وبدأت إدارة الفيحاء برئاسة عبد الله

كشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الفيحاء قررت الإبقاء على اللاعب الغاني الدولي صمويل أوسو فقط، من بين كل اللاعبين الأجانب الذين مثلوا الفريق الأول لكرة القدم في رحلة العودة مجدداً إلى دوري المحترفين السعودي، رغم مساهمتهم الفعالة في نيل الفريق المركز الثاني في دوري أندية الدرجة الأولى الموسم المنصرم. وأعير أوسو لصالح الأهلي في الفترة الصيفية للموسم الماضي إلا أنه عاد في الشقوية للفيحاء وواصل معه حتى الصعود. وبيّنت المصادر أن إدارة النادي وقّعت عقداً قصيرة الأمد مع عدد من اللاعبين الأجانب والمحليين حينما هبط الفريق لدوري الدرجة الأولى حيث كان التركيز على الأسماء التي يمكن أن تساعدهم بعد أن هبط بشكل مفاجئ من بطولة دوري الموسم قبل المنصرم إثر الخسارة من التعاون في اللحظات الأخيرة من المباراة

كشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الفيحاء قررت الإبقاء على اللاعب الغاني الدولي صمويل أوسو فقط، من بين كل اللاعبين الأجانب الذين مثلوا الفريق الأول لكرة القدم في رحلة العودة مجدداً إلى دوري المحترفين السعودي، رغم مساهمتهم الفعالة في نيل الفريق المركز الثاني في دوري أندية الدرجة الأولى الموسم المنصرم. وأعير أوسو لصالح الأهلي في الفترة الصيفية للموسم الماضي إلا أنه عاد في الشقوية للفيحاء وواصل معه حتى الصعود. وبيّنت المصادر أن إدارة النادي وقّعت عقداً قصيرة الأمد مع عدد من اللاعبين الأجانب والمحليين حينما هبط الفريق لدوري الدرجة الأولى حيث كان التركيز على الأسماء التي يمكن أن تساعدهم بعد أن هبط بشكل مفاجئ من بطولة دوري الموسم قبل المنصرم إثر الخسارة من التعاون في اللحظات الأخيرة من المباراة

## تطلعات للفوز بلقب «العربية» الصعب الاتحاد يستجد بالذهبيين لدعم خزينته



أمنار الحايبي في موقف صعب بسبب الديون الاتحادية (الشرق الأوسط)

بتحقيق لقب البطولة العربية، نجحوازه فريق الرجاء المغربي الفائز بمتطلبات الكفاءة المالية التي يضعها الاتحاديون في مقدمة اهتمامهم خلال الفترة الحالية مع تلبية متطلبات الفريق لمرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد كاولويات في الوقت الحالي.

وتعمل الإدارة على إنهاء عدد من المستحقات المالية المترتبة على النادي للاعبين والمدربين والوفاء بعدد من المطالبات التي تمت جدولتها في وقت سابق لإغلاق أكبر قدر من القضايا تجاه النادي، في سبيل المساعي الجائز التي سيحصل عليها الفائز بالكأس، والبالغ 6 ملايين دولار، والتي بدورها ستسهم في سداد كثير من الالتزامات المالية الواقعة على كاهل النادي. وتوقع بلقب النسخة الماضية من البطولة فريق النجم الساحلي التونسي عقب فوزه بهدفين مقابل هدف على فريق الهلال السعودي في المباراة التي أقيمت في إستاد هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية.

دون تغيير خبّراً مفتوحاً في حال عدم قدرة صناع القرار على الوفاء بمتطلبات الكفاءة المالية التي يضعها الاتحاديون في مقدمة اهتمامهم خلال الفترة الحالية مع تلبية متطلبات الفريق لمرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد كاولويات في الوقت الحالي.

وتعمل الإدارة على إنهاء عدد من المستحقات المالية المترتبة على النادي للاعبين والمدربين والوفاء بعدد من المطالبات التي تمت جدولتها في وقت سابق لإغلاق أكبر قدر من القضايا تجاه النادي، في سبيل المساعي الجائز التي سيحصل عليها الفائز بالكأس، والبالغ 6 ملايين دولار، والتي بدورها ستسهم في سداد كثير من الالتزامات المالية الواقعة على كاهل النادي. وتوقع بلقب النسخة الماضية من البطولة فريق النجم الساحلي التونسي عقب فوزه بهدفين مقابل هدف على فريق الهلال السعودي في المباراة التي أقيمت في إستاد هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية.

جدة: إبراهيم القرشي

فتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من أعضاء الجمعية العمومية للنادي والداعمين لحثهم على دعم خزينة النادي للوفاء بالالتزامات المالية العالقة بالنادي، وسط مساع لإغلاق عدد من المطالبات خلال الأيام القليلة المقبلة بالعمل الدؤوب الذي يقوم به صناع القرار بالنادي لتقليص الالتزامات المالية.

وتعقد الإدارة اجتماعات متواصلة ليحث سبل معالجة تلك الالتزامات المالية المتعددة على النادي، والتي تفوق 140 مليون ريال، متمثلة في رواتب لاعبين بـ 52 مليون، ورواتب لوظفين ومدربين بـ 20 مليون ريال، ومستحقات لاعبين بـ 27 مليون ريال، ومستحقات لأندية بـ 38 مليون ريال، ومستحقات مدربين ووظفين بـ 500 ألف ريال.

وبحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، فإن إدارة الاتحاد تعمل حالياً في توجيه، الأول يقضي بمعالجة الالتزامات المالية للوفاء بمتطلبات ومعايير الحصول على شهادة الكفاءة المالية، والأخر بالعمل على تلبية احتياجات الجهاز الفني للاعبين خلال مرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد.

وأشار المصدر إلى توجه اتحادي لدعم صفوف الفريق بخيار أجنبي وحيد خلال المباريات الصيفية المقبل، تتمثل في التعاقد مع مهاجم صريح في حال النجاح في استخراج الكفاءة المالية، في ظل الالتزامات المالية المتعددة على النادي، إلى جانب دعم صفوف الفريق بخيارات محلية، ومنها استعادة خدمات عدد من اللاعبين المعارين لأندية أخرى.

بينما سيكون استمرار جميع العناصر الأجنبية بالفريق

## 19 يونيو... انطلاق جولة تصفيات كأس العرب

مباريات التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العرب، وتجمع بين منتخبي ليبيا والسودان يوم 19 من الشهر الجاري. ويقع الملعب ضمن مؤسسة «اسبابير زون»، مركز التميز الرياضي، ويبعد 13 كيلومتراً عن وسط مدينة النوحة وشهد أعمال تطوير شاملة أضيف خلالها 12 ألف مقعد للطاقعة الجماهيرية للملعب، وواجهه جديدة، وأنظمة إضاءة متطورة، إضافة إلى تقنية التبريد التي تضمن أجواء مريحة للاعبين والمشجعين. وقد أعيد افتتاحه في مايو (أيار) 2017. ويحظى ذلك الملعب بتاريخ عريق، فقد استضاف فعاليات رياضية عريقة مثل دورة الألعاب الآسيوية، وكأس الخليج العربي، وكأس آسيا، و بطولة العالم للألعاب القوى 2019، ومباريات بطولة كأس العالم للأندية قطر 2019، وسيستضيف خلال مونديال 2022 مباريات من مرحلة المجموعات حتى دور الستة عشر ومباراة المركز الثالث.

ان تختتم التصفيات المؤهلة لكأس العرب يوم 25 يونيو بمواجهة خليجية يستضيفها استاد خليفة الدولي بين منتخبي البحرين والكويت، وستنضم المنتخبات السبعة المتأهلة من مرحلة التصفيات إلى المنتخبات الخمسة التي تأهلت مباشرة لنهائيات البطولة بعد أن تصدرت قائمة المنتخبات العربية في تصنيف الفيفا، وهي قطر -الدولة المستضيفة، وتونس، والجزائر، والمغرب، ومصر، والسعودية، والعراق، والإمارات، وسوريا. وأصبحت عملية شراء تذاكر المباريات عبر الموقع الإلكتروني المخصص لها، متاحة بشرط الأ يقل عمر المشجع الراغب في حضور منافسات التصفيات المؤهلة عن 12 عاماً، وأن يكون قد تلقى جرعتي اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد، أو تعافى من الإصابة بالفيروس خلال الشهور التسعة الماضية. ويعتبر استاد خليفة الدولي أول ملاعب المونديال جاهزة، ويستضيف أولى

تنافس المنتخبات الأربعة عشر الأقل تصنيفاً وفق ترتيب المنتخبات الوطنية الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لحجز سبع بطاقات مؤهلة لنهائيات البطولة. وتشهد التصفيات سبع مباريات في الفترة من 19 وحتى 25 يونيو (حزيران) الجاري، بواقع مباراة واحدة يومياً، وتنتقل بمواجهة بين منتخبي ليبيا والسودان في استاد خليفة الدولي يوم 19 من الشهر الجاري، ثم يشهد اليوم التالي مواجهة بين عمان والصومال في استاد جاسم بن حمد، ثم مباراة الأردن وجنوب السودان يوم 21 من الشهر ذاته في ستاد خليفة الدولي. ويشهد ستاد جاسم بن حمد يوم 22 يونيو الجاري مواجهة بين منتخبي موريتانيا واليمن، فيما يلقي منتخب لبنان نظيره الجبوتي يوم 23 من الشهر ذاته في استاد خليفة الدولي، فيما يواجه منتخب فلسطين منتخب جزر القمر على ملعب استاد جاسم بن حمد في 24 من الشهر الجاري، على

أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العرب للمنتخبات لكرة القدم، عن جاهزية «استاد خليفة الدولي»، أحد ملاعب بطولة كأس العالم 2022، واستاد «جاسم بن حمد» بنادي السد الرياضي، لاستضافة التصفيات المؤهلة للبطولة التي تنظمها قطر نهاية العام الجاري. وذكر الموقع الرسمي للجنة العليا للمشاركة في اللجنة، وهي اللجنة المنظمة لمونديال 2022، أن التصفيات تشهد

الدوحة، «الشرق الأوسط» أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العرب للمنتخبات لكرة القدم، عن جاهزية «استاد خليفة الدولي»، أحد ملاعب بطولة كأس العالم 2022، واستاد «جاسم بن حمد» بنادي السد الرياضي، لاستضافة التصفيات المؤهلة للبطولة التي تنظمها قطر نهاية العام الجاري. وذكر الموقع الرسمي للجنة العليا للمشاركة في اللجنة، وهي اللجنة المنظمة لمونديال 2022، أن التصفيات تشهد





بصرف النظر عن المباراة الثانية بين الدنمارك وبلجيكا، بحسب النظام الذي يسمح بتأهل أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، وذلك بعد انتهاء مباريات المركز الثالث، في مجموعتين أخريين (ويلز مع سويسرا والسويد مع إسبانيا).

وقال ماركو كانيرفا مدرب فنلندا: «ثلاث نقاط بعد المباراة الأولى أمر رائع، لكن هذا ليس كافياً التحدي أمام روسيا ينتظرنا. نخوض المباراة بثقة وتتطلع أن نخرج دون أن نتهز شبكتنا».

وأضاف «سبق وأن اشترت إلى أننا لن نذهب إلى كأس أوروبا للمشاركة فقط، نريد تحقيق النجاح. لست خائفاً من أحد». أما لعب وسط فنلندا يوني كاوكو، فقال: «ليس سلوكاً جيداً أن تلعب من أجل التعادل. نريد الفوز».

ويعتمد المنتخب الفنلندي على وصفه المدرب السحري الخالصة من النجوم، لكنها تشكل متراصة، متحدة ومنظمة جيداً، ودفاع صلب يحمي مرعى الحارس المتألق هراديتسكي، ونجاعة تيمو بوكي نجم هجوم نادي تورينش سيتي الإنجليزي.

ويقف بوكي رابع أفضل هداف في التصفيات (10) والعاشر مع فريقه إلى الريمبرلغ، على بعد هدفين لمعادلة الرقم القياسي للنجم التاريخي في البلاد ياري ليتمانن (32 هدفاً).

في طريقها إلى كأس أوروبا، خاضت فنلندا مباراة ودية مع فرنسا ببطلة العالم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وخسرت 2-0 صفر بمفاجأة صدمت حشيت الأبناء البلاد. يامل كانيرفا أن يسير منتخب فنلندا على خطى جاره الأيسلندي الذي صدم الجميع في مشاركته الأولى ببطولة كبرى بكأس أوروبا 2016 عندما بلغ ربع النهائي.

وتبدو أوجه الشبه متعددة بين الطرفين، فيايلندا كانت تضم الحارس - مخرج الأفلام هانيس هالدورسون، فيما يملك سبارف قائد فنلندا صالونكا ثقافياً للقرارة ويقترب من المشاركة الأولى ببطولة كبرى على الإنترنت.

ويقول كانيرفا: «المنتخبنا أيسلندي، أكدت لنا هذه التجربة أنه حتى الدول، المتحارفين عليها بتهمة صغرة، يمكنها أن تترجم أحلامها إلى حقيقة إذا قامت بالعمل المتناسب».

## فنلندا المنتشية بأول انتصار لها في بطولة كبرى تأمل اجتياز عقبة روسيا اليوم وخطف بطاقة ثمن نهائي كأس أوروبا إيطاليا لحسم تأهلها مبكراً على حساب سويسرا... وتركيا في مواجهة مصيرية أمام ويلز



إريكسن طمان جماهيره أنه بخير (أ.ف.ب)

تركيا الوصول لنصف نهائي 2008 في أربع مشاركات.

### فنلندا وروسيا

وفي المجموعة الثانية، تحل فنلندا ضيفة على روسيا في سان بطرسبورغ منتشية من فوزها على الدنمارك 1 - صفر، في مباراة دراماتيكية شهدت تعرض قائد الأخيرة كريستيان إريكسن لسكتة قلبية، توقفت المنافسات على أثرها قبل نهاية الشوط الأول لنحو ساعة ونصف، حتى وصلت الأنباء السعيدة بنجاح الأطباء في إنقاذه وإدخاله المستشفى للمراقبة. وكتب إريكسن أمس من على سريريه في المستشفى على موقع إنستغرام: «أنا بخير وأشكر العالم كله لساندتي». وكان فوز فنلندا بهدف يويل بوهيانالو هو الأول لها في باكورة مشاركتها في النهائيات، وهي تتطلع أن يعجزها ذلك نغمة معنوية قوية أمام روسيا التي تعد أفضل متأنجها بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي هو الوصول لنصف نهائي 2008. في المقابل، مُنيت روسيا بخسارة قاسية أمام بلجيكا صفر - 3 في سان بطرسبورغ، لتلقي ستانيسلاف تشيرشيسوف: «بعض الجزيئات هامة في مباريات من هذا المستوى. أي هفوة صغيرة تقرر كل شيء».

وبحالف فوزها على روسيا، سيضمن المنتخب الفنلندي التأهل



مانشيني مدرب إيطاليا (وسط) يواجه لاعبيه مطلعاً لحسم التأهل للدور الثاني من بوابة سويسرا (أ.ف.ب)

في الوصول للدور الثاني وهي تتحول على قائدها ونجمها غاريت بيل بجانب المهاجم كيفر مور صاحب هدف التعادل ضد سويسرا.

وتتمثل المباراة أهمية كبيرة لويلز، خصوصاً أنها تواجه إيطاليا القوية في الجولة الثالثة الأخيرة، لذا قال مدربها روبرت بديج: «كان مهماً أن نحقق بداية إيجابية. ندخل كل مباراة برغبة تحقيق الفوز. إذا كانت أربع نقاط كافية (للتأهل) فهذا رائع. نحترم منتخبات هذه المجموعة لكن لا نخشى أحد». وفي مشاركة بنجمة في تاريخها عام 2016، حقت ويلز نتيجة بالغة الروعة ببلوغها نصف النهائي، فيما كانت أفضل نتائج

في المقابل، تأمل ويلز الخروج بنتيجة إيجابية تتيح لها الأمل

كبرى في الفوز، ولا أريد التوقف هنا». وقارن جورجينيو، 29 عاماً، زميله نيكولو باريللا بلاعب وسط تشيلسي الفرنسي فغوللو كانتني موضعا: «الديهما الكثير من الأمور المفترقة. يملكان القوة البدنية، برضان 90 دقيقة ويغطيان اللعب دون كلل». على الجانب الآخر ويقتنص الجذور الألمانية والروح القتالية والغنية، يحمل النجمان تشاكا وشاكيري أمال سويسرا متعددة والثقافات لتصبح المسار من أجل المخضرم بيوركا يلماظ منعزلاً معظم المباراة.

### تركيا تواجه ويلز

وضمن نفس المجموعة الأولى تحت تركيا مع التعويض عندما تلحق ويلز في باكو. وعجزت تركيا عن فرض أسلوبها أمام إيطاليا وبدت ضعيفة هجومياً وظل هدافها المخضرم بيوركا يلماظ منعزلاً معظم المباراة. في المقابل، تأمل ويلز الخروج بنتيجة إيجابية تتيح لها الأمل

في المقابل، قال لاعب وسط إيطاليا جورجينيو إن منتخب بلاده يحمل نفس التعطش الذي اختبره مع تشيلسي الإنجليزي عندما أحرز لقب دوري أبطال أوروبا أخيراً وقال: «هذه المجموعة تشبه تشيلسي، هي رائعة. منعطشة وتريد إثبات شيء ما. من الشباب الصاعد إلى الأكثر خبرة». وأضاف جورجينيو الذي سجل 5 أهداف في 29 مباراة مع إيطاليا: «لقد تعلمنا فلسفة مانشستر، ما يريده أصبح في رؤوسنا، رجعتي

في المقابل، قال لاعب وسط إيطاليا جورجينيو إن منتخب بلاده يحمل نفس التعطش الذي اختبره مع تشيلسي الإنجليزي عندما أحرز لقب دوري أبطال أوروبا أخيراً وقال: «هذه المجموعة تشبه تشيلسي، هي رائعة. منعطشة وتريد إثبات شيء ما. من الشباب الصاعد إلى الأكثر خبرة». وأضاف جورجينيو الذي سجل 5 أهداف في 29 مباراة مع إيطاليا: «لقد تعلمنا فلسفة مانشستر، ما يريده أصبح في رؤوسنا، رجعتي



بوهديانالو صنع تاريخاً لفنلندا بتسجيل أول أهدافها في كأس أوروبا (أ.ف.ب)

## رونالدو يقود البرتغال لانتصار مثير على المجر ويصبح أفضل هداف في تاريخ النهائيات

التسعة في نسخة عام 1984 في فرنسا. وكانت مواجهة المجر هي بطولة أوروبا منذ ظهوره الأول في المسابقة القارية عام 2004. ومن المفارقات أن منتخب البرتغال فشل في ترجمة

أفضل هداف في تاريخ النهائيات برصيد 11 هدفاً متجاوراً الفرنسي ميشال بلاتيني (9). ويات رونالدو أيضاً أول لاعب في التاريخ يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، سجل فيها جميعها ليتفوق على بلاتيني الذي سجل أهدافه

سجل كريستيانو رونالدو هدفين من ثلاثية انتصار منتخب البرتغال (حامل اللقب) على المجر أمس في بودابست بافتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس أوروبا، وأصبح

سجل كريستيانو رونالدو هدفين من ثلاثية انتصار منتخب البرتغال (حامل اللقب) على المجر أمس في بودابست بافتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس أوروبا، وأصبح

## إريكسي متمسك بأسلوبه رغم التعادل مع السويد... وسلوفاكيا تنتزع انتصاراً مهماً يضعها في صدارة المجموعة الخامسة

## عدم نجاعة المهاجمين مشكلة تهدد إسبانيا... وليفاندوفسكي يخيب آمال بولندا

ودوري أبطال أوروبا، وفي الموسم المنتهي الشهر الماضي حطمت رقماً قياسياً عمره 50 عاماً بعدما سجل 41 هدفاً في موسم واحد في البوندسليغا. ورغم أن ليفاندوفسكي هو الهدف التاريخي للمنتخب البولندي، بتسجيله 66 هدفاً في 120 مباراة دولية، فإنه دائماً ما يحبط جماهيره في البطولات الكبرى، وتعرض سجل هدفين في 12 مباراة. وتعرض قائد المنتخب البولندي لانتقادات عديدة، من صحف بلاده، وقالت «غازيتا فيبورنتشا»: «ليفاندوفسكي كان من ضمن نقاط ضعف الفريق على أرضية الملعب».

ويبدأ ليفاندوفسكي تأثها في مواجهة دفاع سلوفاكيا، مما جعل مدرب الأخيرة ستيفان تاركويفتش يعقب قائلاً: «لقد نجحنا في إخراج ليفاندوفسكي من المباراة»، فيما قال أودريه دودا لاعب سلوفاكيا: «لقد نجحنا في القضاء على خطورة ليفاندوفسكي». ولم يكن نجم بايرن ميونخ جحولاً مما حدث من يريز برزنتشيك. وقال: «من وجهة نظري، كان يجب أن نحصل على مزيد من التمريرات والغرض، لكن علينا أن نتناقل مع الموقف، إنها نهائيات (أمم أوروبا)، ولن تحظى بالعديد من الفرص». ويات على ليفاندوفسكي أن يظهر دور الرجل الحارق في مواجهة إسبانيا المقبلة إذا أراد الحيلة دون خروج مبكر لمنتخبه من البطولة.

القارة بوصولها إلى ثمن نهائي 2016 في أول مشاركة بعد الاستقلال عن تشيكيا. ودفعت بولندا ثمن خطنان: الأول للحارس فويتشيك تشيسيني الذي أهدى سلوفاكيا التقدم في الدقيقة 18 من الشوط الأول بعدما حول الكرة في شبكته بطريق الخطأ، وعندما أدرك كارول لينيتي التعادل في الثواني الأولى من الشوط الثاني، عاد غريغوروش كريخونفياك لاعب بولندا ليرتكب خطأ سخيفاً أدى إلى طرده بالإلزام الثاني في الدقيقة 62، مما سمح لسلوفاكيا بقيادة ماريك هامشيك بالتقدم مجدداً بتسديدة رائعة لمُدافع إنتر ميلان الإيطالي ميلان شكربنيان في الدقيقة 69. ومن المؤكد أن هذه الهزيمة ستزيد الضغط على المدرب الجديد لبولندا النجم البرتغالي السابق باولو سوزا الذي حقق فوزاً بتيماً كان على أندورا المتواضعة 3-0 صفر في تصفيات مونديال 2022، من أصل 6 مباريات خاضها منذ تعيينه في يناير (كانون الثاني) خلفاً للمقال يريز برزنتشيك.

وبات ليفاندوفسكي؛ الذي يحمل أمال بولندا في تحقيقها إنجازاً، مهدداً بخطر الخروج مع منتخب بلاد مكرراً من البطولة. وفاز ليفاندوفسكي (32 عاماً) بالثلاثية التاريخية مع بايرن ميونخ العام الماضي، كما أصبح هدفاً للدوري الألماني وكأس ألمانيا



السلفاكي ميلان شكربنيان (يسار) يحتفل بهدفه في مرمى بولندا الذي منح بلاده صدارة المجموعة الخامسة (أ.ف.ب)

مرور 66 دقيقة، بعداً ثلاثياً جديداً في التمرير إذا وجد المنتخب الإسباني نفسه مرة أخرى في مواجهة دفاع متحتل. وبالنسبة للسويد، مهما بدت خطتها للمباراة محدودة، فإن الغاية بررت بكل وضوح الوسيلة، وقال مدافعه فيكتور ليندوف: «لا ننتهم كثيراً بعد تمريراتهم ما دام لم يحصلوا على كثير من الفرص في منطقة الجزاء». كلما مر الوقت في المباراة زاد شعورهم بالإحباط». وفي اللقاء الآخر بالمجموعة؛ فشل النجم روبرت ليفاندوفسكي سقوطها أمام سلوفاكيا التي فاجت

فريقه بقوله: «يا له من شعور غريب. صنعنا العديد من الفرص، ولم تكن لدينا الفاعلية الكافية. في الحقيقة صنعنا قوس قزح من الفرص المختلفة، وهناك بعض الأيام ترفض فيها الكرة دخول المرمى». ويرى إريكسي أن التعادل في المباراة الافتتاحية ليس مضيعة، لكن بالتاكيد سيخضع قراراً بإشراك مورينو؛ الذي سجل 32 هدفاً هذا الموسم، بدلاً من مورانا في مواجهة بولندا المقبلة.

وقد يوفر تباغو، الذي لعب بدلاً من رودري في وسط الملعب بعد حلول سريعة لخط هجومه قبل مباراته الثانية بالمجموعة. ويعني هذا التعادل أن المنتخب الإسباني فاز مرة واحدة فقط في آخر 6 مباريات افتتاحية له في البطولات الكبرى، وكان ذلك بنتيجة 1 - صفر على فثلت بولندا بقيادة نجمها هداف بايرن ميونخ الأسطوري روبرت ليفاندوفسكي في الصمود أمام سلوفاكيا وسقطت خسارة 1 - 2، بالجوالة الأولى لمنافسات المجموعة الخامسة لبطولة «يورو 2020».

في إسبيلية على ملعب «لا كارثوخا» حيث تخوض إسبانيا مبارياتها في دور المجموعات، سيطر منتخبها بطل أعوام 1964 و2008 و2012، على مباريات المباراة ضد السويد من البداية وحتى النهاية دون أن ينجح في هز شبك السويد التي صمدت بفضل التكتل الدفاعي وتأييد حارس مرماها روبن أولسن، فضلاً عن روعة مهاجمي أصحاب الأرض، خصوصاً مهاجم يوفنتوس الإيطالي الفارو مورانا وقائد أتلتيكو مدريد كوكي الثنين أهدرا فرصاً سهلة.

وفي النهاية اكتفى المنتخبان بنقطة لتتصدر سلوفاكيا المجموعة بثلاث نتيجة فوزها على بولندا وروبرت ليفاندوفسكي في سان بطرسبورغ. وأثبتت المباراة أن على لويس إريكسي مدرب إسبانيا البحث عن

حلول سريعة لخط هجومه قبل مباراته الثانية بالمجموعة. ويعني هذا التعادل أن المنتخب الإسباني فاز مرة واحدة فقط في آخر 6 مباريات افتتاحية له في البطولات الكبرى، وكان ذلك بنتيجة 1 - صفر على فثلت بولندا بقيادة نجمها هداف بايرن ميونخ الأسطوري روبرت ليفاندوفسكي في الصمود أمام سلوفاكيا وسقطت خسارة 1 - 2، بالجوالة الأولى لمنافسات المجموعة الخامسة لبطولة «يورو 2020».

في إسبيلية على ملعب «لا كارثوخا» حيث تخوض إسبانيا مبارياتها في دور المجموعات، سيطر منتخبها بطل أعوام 1964 و2008 و2012، على مباريات المباراة ضد السويد من البداية وحتى النهاية دون أن ينجح في هز شبك السويد التي صمدت بفضل التكتل الدفاعي وتأييد حارس مرماها روبن أولسن، فضلاً عن روعة مهاجمي أصحاب الأرض، خصوصاً مهاجم يوفنتوس الإيطالي الفارو مورانا وقائد أتلتيكو مدريد كوكي الثنين أهدرا فرصاً سهلة.



ميسي سجل هدفاً جديلاً للارجنتين لكن الفريق سقط في فخ التعادل (أ.ف.ب)

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

## تعداد مخيب للارجنتين مع تشيلي وانتصار كبير للباراغواي في الجولة الأولى لـ «كوبا أميركا»

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكرة جزءاً سددها أرتورو فيدال.

## الفريق كان في أدنى مستوياته عندما تولى المدرب المسؤولية عام 2018

# كيف أعاد مانشيني المنتخب الإيطالي للحياة مجدداً؟

لندن، نيكي بانديني

لم يكن روبرتو مانشيني مطلقاً من نوعية المديرين الفنيين الذين يكتفون بالمشاركة في البطولات، ولكي تعرف طبيعة شخصيته نشير إلى أنه عندما كان في التاسعة من عمره، شعر بإحباط شديد بسبب خسارته مباراة في تنس الطاولة لدرجة أنه قذف بالمضرب الذي كان يلعب به في رأس ابن عمه، وعندما كان في الرابعة والعشرين من عمره، كان لاعباً بفرقي سامبدوريا الذي فاز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى في تاريخ النادي، لكن مانشيني كان يتطلع بالفعل إلى ما هو أبعد من ذلك، فمجرد أن بدأ موسم الدفاع عن اللقب أخبر مانشيني زملاءه في الفريق بأنه يتعين عليهم العمل بكل قوة من أجل اللعب في «كأس إنتركونتيننتال» (بطولة كانت تجمع الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا والفائز ببطولة كأس ليبرتادوريس في أميركا الجنوبية).

لقد فشل سامبدوريا في تحقيق طموحه، وخسر أمام برشلونة في الوقت الإضافي من نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1992. لكن شغلة مانشيني التنافسية لم تختف مطلقاً، فبعدما تولى القيادة الفنية لمنتخب إيطاليا في 2018، أعلن عن نيته أن يكون «مديراً جيداً» ويعيد المنتخب الوطني إلى صدارة العالم مرة أخرى. في اللعب الدولي، رغم أن كيليني بعيد المآل، حيث كان المنتخب الإيطالي لا يزال يعاني من تداعيات فشله في التأهل لنهائيات كأس العالم لأول مرة منذ 60 عاماً. وأقبل جيامبيرو فينتورا من منصبه مديراً فنياً للأزوري فور الخسارة في ملحق الصعود أمام السويد، لكنه لم يتكلم وراء سوي فراغ هائل وفوضى عارمة. ولم يعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن اسم المدير الفني الجديد لمدة 3 أشهر، وكان لا بد في هذه المرحلة من تصعيد لويجي دي بياجيو المدير الفني لمنتخب إيطاليا تحت 21 عاماً، لتولي القيادة الفنية للمنتخب الأول بشكل مؤقت. وحل مانشيني محله أخيراً



إيموبيلي مهاجم إيطاليا بعد الهدف الثاني في شباك تركيا بافتتاح كأس أوروبا (رويتز)

قط في كأس العالم. لقد استُدعي لقائمة المنتخب الإيطالي لكأس العالم عام 1990، لكنه لم يلعب أي دقيقة في مباريات المونديال. وكان فشله في الظهور في بطولة أخرى نتيجة تصرفاته السيئة، فقد استبعد في عام 1986 لأنه لم يعتدز للمدير الفني، إنزو بيرزوت، بعد أن مكث طوال الليل في جولة أميركية. لقد انسحب من نهائيات كأس العالم 1994 في نوبة من الغضب بعد أن أشركه أريغو ساكي لمدة 45 دقيقة فقط في مباراة ودية غاب عنها روبرتو باجيو؛ النجم الذي يبعده عن التشكيلة الأساسية معظم الوقت. وحتى قبل تعيين مانشيني مديراً فنياً لإيطاليا، تحدثت بصراحة في مقابلات صحافية عن رغبته في تعويض الوقت الذي ضاع منه. وقال لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» في يناير (كانون الثاني) 2018: «لدي حلم، وهو أن أفوز مديراً بالشئء الذي لم أفز به لاعباً: كأس العالم».

لقد أصبح مانشيني أكثر هدوءاً وحذراً ممّا كان عليه في عام 2008 عندما كشف -قبل الأوان وبشكل مزعج- بعد الهزيمة أمام لفربول في دوري أبطال أوروبا عن نيته ترك منصبه مديراً فنياً لإنتر ميلان في نهاية الموسم. لكن هذا لا يعني أن دوافعه قد تغيرت. لقد فاز بلقب الدوري مديراً فنياً في إيطاليا واحتلّ، لكن هذه الإنجازات قد تكون طغت عليها النجاحات الكبيرة للمديرين الفنيين الذين خلفوه في منصبه: جوزيه مورينيو قاد إنتر ميلان للفوز بالثلاثية التاريخية، وجوسيب غوارديولا قاد مانشستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات خلال 4 سنوات.

لكن الوصول بإيطاليا إلى المراحل الأخيرة من كأس الأمم الأوروبية هذا الصيف سيكون إنجازاً رائعاً، نظراً لحالة الفوضى التي كانت تسيطر على الفريق قبل مجيئه. لكن مانشيني لديه هدف واحد فقط في ذهنه، ويقول عن ذلك: «الهدف الآن هو قضاء الصيف في بلدة بورتونوفو (بلدة ساحلية قريبة من أوتوغرافات بصفتي المدير الفني للمنتخب الفائز بكأس الأمم الأوروبية)».

مانشيني هو تكوين فريق قوي لا يعتمد على أي لاعب بمفرده مهما كانت قدراته، لكنه يعتمد على اللعب الجماعي، بالإضافة إلى نجاحه في إيجاد بديل لكل لاعب. وقبل ذلك، كان من الطبيعي أن يواجه المنتخب الإيطالي مشكلة كبيرة للغاية بعد الإصابة التي تعرض لها فيراتي خلال الاستعدادات لكأس الأمم الأوروبية، لكن في الفريق الحالي يمكن أن يلعب مانويل لوكاتيلي مكانه حتى يعود من الإصابة، بعد أن لعب لوكاتيلي 4 مباريات دولية خلال العام الحالي.

وسيبكون نجم روما، لورينزو بيليغريني، اختياراً سهلاً أيضاً، بعد أن شارك في مباراتين حقق فيهما المنتخب الإيطالي الفوز في تصفيات كأس العالم في مارس (آذار) الماضي. لكن إلى أي مدى أثرت تجارب مانشيني لاعباً على طريقة عمله مديراً فنياً للمنتخب الإيطالي؟ إن أكثر شيء يندم عليه مانشيني في كرة القدم هو أنه لم يشارك

في حين يتولى الثاني القتل ضد المنافسين، في الوقت الذي يقوم فيه الثالث بإفساد هجمات المنافس وكسر التواصل بين خطوطه.

ويقدم كل من لورينزو إنسيني وفيديريكو كيزيرا مستويات استثنائية على الأطراف، حيث يعتمد مانشيني على طريقة 4 - 3 - 3، التي تتحول إلى 2 - 3 - 1 عند الاستحواذ على الكرة، ويتقدم أحد الظهيرين إلى الأمام في حين يلتزم الآخر بالناوحي الدفاعية. ورغم أن التشكيلة الأساسية لمنتخب إيطاليا تضم عدداً من اللاعبين المخضرمين، مثل كيليني وليوناردو بونوتشي في قلب الدفاع وتشيرو إيموبيلي في الأمام، فإن القوام الأساسي للفريق يعتمد على مجموعة من المواهب الشابة التي أضفت على الفريق قدراً كبيراً من الطاقة والحماس، الذي كان غائباً عن الأزوري لبعض الوقت. وقبل كل شيء، يجب التأكيد على أن أكبر نجاح حقيقه

دوري الأمم الأوروبية بالتعادل مع بولندا، ثم الخسارة أمام البرتغال في سبتمبر (أيلول) 2018. لكن إيطاليا لم تخسر أي مباراة أخرى منذ ذلك الحين. وقاد مانشيني إيطاليا لخوض 28 مباراة دون أي خسارة حتى الآن، كما فازت إيطاليا بجميع مبارياتها العشر في التصفيات المؤهلة ليورو 2020 - وهي المرة الأولى التي تسجل فيها إيطاليا العلامة الكاملة في التصفيات المؤهلة لأي بطولة كبرى - مسجلة 37 هدفاً، في الوقت الذي لم تهتز فيه شباكها إلا 4 مرات فقط. وتصدر المنتخب الإيطالي مجموعته في دوري الأمم الأوروبية بموسم 2020 - 2021، متفوقاً على هولندا، كما حقق الفوز في المباريات الثلاثة التي لعبها في التصفيات المؤهلة

### كانت السرعة التي كوّن بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد مذهلة جداً

فريق المدرب مانشيني لنقطة بعيدة. لقد نجح مانشيني في إعادة الهوية إلى المنتخب الإيطالي، من خلال الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الذين اختارهم بنفسه، بدلاً من أن يُفرضوا عليه، ويضم خط الوسط 3 لاعبين رائعين هم جورجينو وماركو فيراتي ونيكولو باربلا، الذين يكمل بعضهم بعضاً، حيث يقوم واحد منهم بتنظيم اللعب،

في مايو (أيار) 2018، لتولي قيادة منتخب يعاني بشدة، في الوقت الذي أعلن فيه كل من جورجيو كيليني، وجيجي بوفون، وأندريا بارزالي، ودانييل دي روسي، اعترافهم باللعب الدولي، رغم أن كيليني عاد وغير رايه في النهاية، لكن إذا نظرنا للأمام من زاوية مختلفة، فقد يكون مانشيني محظوظاً لأنه تولى قيادة الفريق في هذه الفترة، حيث لم يكن مضطراً لإحداث حالة من التوازن بين اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة واللاعبين الصغار في السن، فبدأ يضم العديد من الوجوه الشابة والأسماء التي لم تنضم من قبل، لدرجة أنه ضم كلا من نيكولو زانيلو وساندرو تونالي لقائمة المنتخب الإيطالي حتى قبل أن يلعبا أي مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز. وكانت السرعة التي كون بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد، مذهلة للغاية. وبدأ مانشيني مباراته الأولى في

في مايو (أيار) 2018، لتولي قيادة منتخب يعاني بشدة، في الوقت الذي أعلن فيه كل من جورجيو كيليني، وجيجي بوفون، وأندريا بارزالي، ودانييل دي روسي، اعترافهم باللعب الدولي، رغم أن كيليني عاد وغير رايه في النهاية، لكن إذا نظرنا للأمام من زاوية مختلفة، فقد يكون مانشيني محظوظاً لأنه تولى قيادة الفريق في هذه الفترة، حيث لم يكن مضطراً لإحداث حالة من التوازن بين اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة واللاعبين الصغار في السن، فبدأ يضم العديد من الوجوه الشابة والأسماء التي لم تنضم من قبل، لدرجة أنه ضم كلا من نيكولو زانيلو وساندرو تونالي لقائمة المنتخب الإيطالي حتى قبل أن يلعبا أي مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز. وكانت السرعة التي كون بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد، مذهلة للغاية. وبدأ مانشيني مباراته الأولى في

مانشيني قائد إيطاليا في أصعب الأوقات (أ.ب)

## قائد الفريق يصف مشاعره بعد بلوغ نهائيات كأس أوروبا وقبل فوات أوان مشاركته

# تيم سبارف: تأهل منتخب فنلندا لأول بطولة كبرى حلم تحقق بعد صبر ومعاناة

البوب الفنلندية في غرفة الملابس وكيف كنا نسكب الشمبانيا. وما زلت أتذكر عندما جلس اللاعبون في الساونا وكانوا يضحكون ويمزحون، عندما قال أحدهم فجأة: «أيها الأولاد، ما الذي فعلناه للتو؟».

قد لا يكون تاريخ كرة القدم الفنلندية كبيراً، لكن هذا الأمر قد ينطبق على تاريخ البلاد ككل، فقد اعتاد هذا الشعب على التحديات والصعوبات، وعلى الرغم من الحروب والركود المالي والمجاعات، ما زلنا نقف شامخين. وعلى الرغم من الهزائم في اللحظات الأخيرة وعلى الرغم من السنوات الطويلة من الفشل في تحقيق نتائج جيدة، فإن اللاعبين والمشجعين على حد سواء لم يستسلموا، وهو ما ثبت أننا نتحلى بالقوة والشراسة داخل وخارج الملعب. وقد أدى تفشي فيروس كورونا إلى تأجيل إقامة كأس الأمم الأوروبية، وبالتالي تأجيل فرحتنا بالمشاركة في هذا الحدث الكروي الكبير.

ويمكن للفنلنديين الذين نفذ صبرهم أن يقولوا الآن «لقد جاء دورنا»، بعدما انتهى هذا الانتظار. إنني فخور للغاية بمشاركة فنلندا في يورو 2020. أنا سعيد بزملاتي في الفريق وبكل العاملين في المنتخب الفنلندي، لكنني أكثر سعادة لمشجعينا الذين انتظروا طويلاً حتى يأتي هذا اليوم. إنهم يستحقون أن يشعروا بالسعادة بعد عقود من دعم فريق بدا أنه سيئ الحظ. دعونا نأمل أن تكون هذه بداية لمستقبل أكثر إشراقاً للمنتخب الوطني الفنلندي، خصوصاً أن جميع اللاعبين مصممون على عمل شيء جيد، وليس المشاركة في النهائيات فقط.



تيم سبارف يتحكم في الكرة في افتتاح مباراة فنلندا أمام الدنمارك (أ.ب)

كرة القدم الفنلندية، حيث حققنا الفوز بثلاثية نظيفة وتأهلنا لنهائيات أول بطولة كبرى للرجال لأول مرة في تاريخنا. ما زلت أتذكر كيف اقتحمت الجماهير السعيدة ملعب المباراة فور إطلاق صافرة النهاية، وكيف قام الجمهور المتحمس برفعي أنا وزملاتي في الهواء، وما زلت أتذكر كيف كنا نغني أغاني

الفريق الفنلندية عادة، لكننا أضفنا إلى ذلك اللمسة الدولية، وكان من الواضح للجميع أنه يتم بناء فريق قوي يلعب كرة قدم حديثة. وفي 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كنا نلعب أمام ليختنشتاين على ملعبنا في مباراة أصبحت تمثل أحد أكثر الأيام التي لا ننسى في تاريخ

بشكل رائع من الشكل الدفاعي للهجوم. وكنا نشعر بثقة وهدهد لوجود لوكاس هراديك في المرعى، والنجم المتحرك غلين كامارا في خط الوسط، بالإضافة إلى قدرة روبن لود على خلق الفرص للمهاجم المتألق تيمو بوكي، الذي كان في حالة خط دفاع صلباً وقوياً للغاية، وكنا نمثل تهديفة رائعة. كنا نلعب بشكل قوي وشرس ومنظم، كما تلعب

للبطولة. ونظراً لأن المنتخب الإيطالي من المنتخبات القوية للغاية، فقد كان يضمن تأهله، في حين كان يتعين على باقي المنتخبات أن تقاوم من أجل الفوز بالمرحلة الثانية. لعبنا بشكل جيد خلال التصفيات، وكنا نمثل خط دفاع صلباً وقوياً للغاية، وكنا نشن هجمات مرتدة قاتلة على الفرق المنافسة ونتحول

جيداً أنه إذا كنا نريد القيام بشيء غير عادي، وإذا كنا نريد كتابة أسماننا في كتب التاريخ، فيتعين علينا أن نفعل ذلك الآن. وكانت مجموعتنا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 تضم كلاً من إيطاليا واليوسنة والهرسك واليونان وأرمينيا وليختنشتاين، على أن يتأهل أفضل فريقين مباشرة

مفتوناً للغاية بالاستاد الأولمبي بأضوائه الكاشفة وحضور 35 ألف متفرج من عشاق كرة القدم. وانتهت تلك المباراة بالتعادل فقتارة كان لاعبو هذا المنتخب يسجلون أهدافاً في مرماهم من نيران صديقة في الدقائق الأخيرة من عمر المباريات، وتارة أخرى كانوا يعجزون عن تحقيق أي فوز على مدار عام كامل، وهو الأمر الذي كان يصيب الجمهور بالإحباط ويعزز صورة هذا المنتخب كفريق سيئ الحظ وغير ناجح على الإطلاق. لقد كان لدينا بالتاكيد بعض اللاعبين اللامعين والمتميزين على المستوى الفردي في بعض الأحيان، لكن غالباً ما كان يطغى عليهم فشل الفريق في التأهل لبطولة كبرى. وفي كل صيف كنا نشاهد بإحباط شديد نظراًنا في بلدان الشمال الأوروبي وهم يقضون أوقاتاً ممتعة في نهائيات كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية، بينما نضطر نحن لمشاهدة كل شيء على شاشة التلفزيون! وفي كل صيف كنا نسال أنفسنا بمرارة: «متى يأتي دورنا؟»، وبعد أن تحقق حلم المشاركة في نهائيات كأس أوروبا، فإننا سنسعى إلى تخطي دور المجموعات والتأهل إلى المرحلة التالية.

لقد كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما شاهدت أول مباراة لمنتخب فنلندا من الملعب. كنت قد حصلت على إذن للرحيل مبكراً من المدرسة للسفر إلى هلسنكي مع والدي وأصدقائه لمشاهدة مباراة منتخب فنلندا في تصفيات كأس العالم ضد إنجلترا في عام 2000. ولم أكن أصدق نفسي وأنا أشاهد كل اللاعبين الذين أحبهم منذ وقت طويل، مثل ياري ليتمانن، وسامي هيبيا، ويوب سكويز، وتيدي شيرينغهام. وكنت

لندن، الغارديان

## قال للتنريف الأوسط إن جائزة النيل الأهم في مسيرته محمد سلماوي: فوز محفوظ بـ «نوبل» أغلق الباب أمام الأدباء العرب



القاهرة، انتصار دردير

أعرب الكاتب المصري محمد سلماوي، عن سعادته الكبيرة لمنحه جائزة النيل للأدباء، أخيراً، مؤكداً أن لها مكانة خاصة في قلبه؛ لأنها تعد أرفع جوائز الدولة، وتحمل اسم النيل، وذكر في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه توقع عدم فوز الأدباء العرب بـ «نوبل» بعد نجيب محفوظ، وأوضح أن الرئيسين المصريين أنور السادات وحسني مبارك تعاملوا مع الإرهاب بنظرة أمنية بحثة.

وقد تعددت إبداعات محمد سلماوي بين المسرح والرواية والقصة القصيرة، حيث شغل منصب الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب، ورئيس اتحاد كتاب مصر، ورئيس اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما شغل مناصب صحافية عدة، ونال العديد من الأوسمة والجوائز الدولية.

وتبلغ قيمة كل جائزة من جوائز النيل للمبدعين المصريين، نصف مليون جنيه مصري، (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه مصري) وميدالية ذهبية، ولا يجوز تقسيمها أو منحها لشخص واحد في الفرع ذاته أكثر من مرة.

وبحسب سلماوي، فإن جائزة النيل هي أكبر الجوائز المصرية؛ لذلك فإن لها مكانة خاصة في قلبه تختلف عن جميع الجوائز والأوسمة التي فاز بها سابقاً، مشبها إياها بـ «عصا موسى» التي ابتلعت كل الجوائز والأوسمة السابقة، قائلاً «الجائزة تمنح للمبدع على مجمل أعماله لتكون بمثابة تنويع لمسيرته، كما أنها تحمل اسم النيل شريان حياة المصريين، فهي تعد أهم جائزة بالنسبة لي حتى الآن».

وعن تناوله قضايا الإرهاب في بعض مؤلفاته، على غرار مسرحية «الجزير» التي عرضت في القاهرة وباريس وأثارت تفاعلاً لافتاً بشأن مضمونها، يقول سلماوي «رواية (الجزير) كانت أولى مسرحياتي التي حذرت من تنامي ظاهرة التطرف الديني، فهي تصور أسرة مصرية قامت جماعة إرهابية باحتجازها كرهينة، وعرضت عام 1995.

ودعت المسرحية إلى ضرورة المواجهة الفكرية بجانب التصدي الأمني له، لكن مصر سواء أثناء حكم الرئيس السادات أو مبارك ظلت تنظر لهذه المشكلة نظرة أمنية بحثة، وتعامل مع الجريمة الإرهابية عند وقوعها، فلم تتعامل مع الجذور الفكرية حتى لا ينتج منه هذا النبت الإرهابي الذي عانيتنا منه طوال العقود الماضية». وقدم سلماوي خلال فترة الثمانينات مسرحيات تنتمي إلى اتجاه العبث أو مسرح الامعقول على غرار «فوت علينا بكرة» و«اللي بعده»، وعن تحمسه للسيرة في هذا الدرب، يقول «وجدت أنه أفضل وسيلة للتعبير عن الواقع العياني في سنوات الثمانينات حين كانت تهتز كل المبادئ والمثل والثوابت في حياتنا، وأصبحنا ندير ظهرنا لهويتنا العربية، ولأفريقيا والعالم الثالث الذي كنا نقوده، ونقول إن أميركا تحمل 99 في المائة من أوزار اللعبة، ورغم ذلك فإنني لجأت إلى أشكال مسرحية أخرى كما في (سالومي)، و(رقصة سالومي الأخيرة) التي طرحت فيها القضية الفلسطينية مسألتها المتأرخ من خلال أسطورة سالومي المعروفة».

ويفسر الكاتب المصري اهتمامه بالقضية الفلسطينية عبر أعماله المتنوعة على غرار رواية «الحرز الملون»، والمجموعة القصصية «وفاء إدريس»، قائلاً «القضية حاضرة في أعمالي بشكل كبير، واستوحيت أفكارها من أحداث وقعت بالفعل خلال الانتفاضة الفلسطينية لأنني انتميت إلى جيل فتحت مداركه وتشكل وجدانه في الخمسينات والستينات، فنشأ مؤمناً بأن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية بالنسبة للوطن العربي، وأنها الجرح الذي يمس الوجدان العربي كله، وما يحدث الآن للقضية الفلسطينية أرى أنه تطور إيجابي كبير، فعلى مدى عشرات السنوات كان العالم مغمياً عما يحدث في فلسطين، وكانت الصهيونية

## متاح للسعوديين والعرب والأفارقة

# إطلاق «صندوق البحر الأحمر» بـ 10 ملايين دولار لدعم المخرجين السينمائيين



من المقرر أن يدعم الصندوق في عامه الأول أكثر من 100 مشروع



يسعى الصندوق لمنح الجيل الجديد فرصة تقديم أعماله

من المنطقة والعالم، وتضم العديد من الأنشطة مثل سوق المشاريع، وورشه الأفلام قيد الإنجاز. ينظم سوق المشاريع من 12 إلى 15 نوفمبر تحت مظلة «سوق البحر الأحمر» و«مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» في جدة، ويضم 20 مشروعاً سينمائياً من أفريقيا والعالم العربي. كما تتنافس المشاريع العديد من الندوات وورش العمل وجلسات التواصل والتعارف، إضافة إلى استضافة منطقة مخصصة للعارضين، وذلك 100 الف قيمة للإنتاج» بقيمة 25 ألف دولار، وجائزة «صندوق البحر الأحمر» للإنتاج» بقيمة 100 ألف دولار.

وأكدت شيفاني بانديا المديرية التنفيذية لـ «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، على دور الصندوق والعالم العربي، من 15 يونيو (حزيران) إلى 21 يوليو (تموز) 2021، وذلك عبر موقع المهرجان.

السعوديون فيمكنهم أيضاً الحصول على دعم الصندوق في تطوير وإنتاج الأفلام القصيرة. وأكد إدوارد وينتروب المدير الفني لـ «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، على أهمية دعم صناعة السينما في الدول العربية وأفريقيا، وقال: «يعد (صندوق البحر الأحمر) الدعم للمشاريع في جميع مراحلها، حيث ستوزع المنح على أكثر من 100 مشروع، سواء في مرحلة التطوير، أو الإنتاج، أو ما بعد الإنتاج، بما يضمن إحداث تحولات حقيقية على المشهد السينمائي في المنطقة».

وتتطلق الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي من 11 - 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. كما يقام بالتزامن معها «سوق البحر الأحمر»، وهو منصة تجمع محترفي صناعة السينما

سبتمبر «سوق البحر الأحمر السينمائي» العديد من الندوات وورش العمل وجلسات التواصل والتعارف، إضافة إلى استضافة منطقة مخصصة للعارضين، وذلك لتعريف محترفي صناعة السينما من جميع أنحاء العالم بما تقدمه السعودية من إمكانات وفرص واعدة

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» عن إطلاق «صندوق البحر الأحمر» بقيمة 10 ملايين دولار لدعم مشاريع المخرجين من أفريقيا والدول العربية. ويسعى الصندوق لمنح الجيل الجديد فرصة تقديم أعماله وتحويلها من السيناريو إلى الشاشة، حيث يقدم الدعم للمشاريع في مرحلة التطوير، إضافة إلى دعم إنتاج المشاريع. ومن المقرر أن يدعم الصندوق في عامه الأول أكثر من 100 مشروع، بما يساهم في دفع الحراك السينمائي ومنح المخرجين فرصة لتقديم الأفلام الطويلة، سواء كانت رواية أو وثائقية أو أفلام تحريك، إضافة إلى المسلسلات، أما المخرجون

## «بيروت» تترتّب و«البترون» تستعد

# لبنان يفتقد إحياء المهرجانات في ظل الأزمة الاقتصادية

مطامع تنويع على أنحاء البترون وغالبيتها تتألف من الأسماك وميدان البحر».

وفي 23 و 24 و 25 يوليو (تموز) المقبل يستضيف المهرجان أحد أكبر المعارض الفنية لصممين لبنانيين في السوق العتيق بالبترون. كما يشهد المهرجان تجمعاً لهواة ركوب الزورق، الذين سيطلقون مجتمعين من ميناء البترون في رحلة بحرية يتوغلون خلالها في بحر البترون وصولاً إلى «خليج البحصمة» المعروف فيها. ويعلق سايد فياض: «سنكون مشهدة بحرية فريدة نوعها يقودها نحو 300 هاو لرياضة الزورق الخشبية».

وتتضمن «مهرجانات البترون» أيضاً معرضاً فوتوغرافياً للمصور فارس جمال يمتد من 15 أغسطس (آب) حتى 5 سبتمبر المقبل. وفي 2 و 3 و 4 و 5 سبتمبر يقام «مهرجان الأفلام المتوسطية القصيرة» في الهواء الطلق. ويشرح منظم المهرجان: «سيجري عرض أفلام قصيرة جميعها مختارة من منطقة البحر المتوسط، وذلك في ساحة المغتربين بالبلدة، التي أعيد ترميمها من قبل مديرية الآثار في وزارة الثقافة. وسيحاضر في شخص حضور هذه العروض على مدى الأيام الأربعة» كما في النشاطات الأخرى. وسيلجس الحضور على مقاعد سينمائية تم شراؤها من إحدى صالات سينما طرابلس التي أقيمت في عام 1965. فتكون جلسة سينمائية بامتياز تأخذ الحضور إلى عالم الشائنة الذهبية بكل أبعادها».

ومسك ختام المهرجان سيكون حفل موسيقي يجييه خالد مزرن مع 10 موسيقيين جاءوا خصيصاً لبنان من الخارج، للمشاركة في لوحة الوداع الختامية للمهرجان. وسيقدم مزرن مع فريقه عزف موسيقى لأفلام مشهورة مثل «كراميل» و«كفرناحوم» و«فيلا باراديسو»... وغيرها. ومن المهرجانات التي تستعيز بتقديم اليوم غنائي لفنانيتها بدل إقامة الحفلات «سيناح لمن يشارك في هاتين الأمسيين الإطلاص على لائحة طويلة من المشروبات البترونية؛ وفي مقدمتها الليموناضة المشهورة فيها، إضافة إلى أخرى مصنوعة من عصائر العنب الأبيض والأحمر... وغيرها. كما سيتعرف زائر امسيين الافتتاح للمهرجان، إلى مروحة واسعة من الأكلات اللبنانية المشهورة بها



مهرجانات البترون الفنية» تنطلق في 16 يوليو المقبل

القرار المناسب على أمل أن تتبلور الأمور أكثر في الأيام المقبلة» من ناحيتها؛ فإن «مهرجانات البترون الدولية» اتخذت قرارها، وهي تستعد لإحياء نشاطاتها، ولكن هذه المرة في غياب مطربين جديديها. واحتفت بتنظيم مهرجان مصغر عن السنوات السابقة ينطلق في 16 يوليو (تموز) المقبل وينتهي في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. ويقول سايد فياض؛ المسؤول عن تنظيم هذه المهرجانات في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كل ما أستطيع قوله، إننا بصدد التأكيد على أننا لن نستسلم مهما كلفنا الأمر. فصحیح أن فعاليات المهرجان ستركز على نشاطات محلية، ولكنها بالتالي ستبقى (البترون) على خريطة لبنان الثقافة والفن. وبالتالي؛ فإن بلدنا التي تعيش حالياً نزوة موسمه الصيفي، ستترنن بفعلات المهرجان وتلون اسميات وأيام اللبنانيين بفسحة من الأمل».

ويفتتح برنامج «مهرجانات البترون» بامسيتين مخصصتين للمشروبات والطعام البحري. ويوضح فياض: «كل ما سيقدم في هاتين الليلتين (16 و 17 الحالي) سيكون موقعا من أينما البترون شخصياً، وبالتحديد من منتجاتهم، التي باتت حالياً تضاهي في جودتها وأهميتها منتجاتها الأجنبية». ويتابع: «سيناح لمن يشارك في هاتين الأمسيين الإطلاص على لائحة طويلة من المشروبات البترونية؛ وفي مقدمتها الليموناضة المشهورة فيها، إضافة إلى أخرى مصنوعة من عصائر العنب الأبيض والأحمر... وغيرها. كما سيتعرف زائر امسيين الافتتاح للمهرجان، إلى مروحة واسعة من الأكلات اللبنانية المشهورة بها

إليسا ووائل كفوري وجوزيف عطية فيها. وكذلك لايت تشجيعاً من بعض الأصدقاء، الذين وعدوا بتقديم المساندة المادية المطلوبة. لن يمكننا استخدام فنانين أجانب بطبيعة الحال، نظراً لضرورة تعاملنا مع الأمر الواقع وبالليرة اللبنانية. كما إن هناك مصاريف تكلفة تركيب المعدات والمقاعد واستئجار المكان وما إلى ذلك من عوامل وحيثيات أخرى قد لا نستطيع تجاهزها. وعدا ذلك؛ فإن سعر صرف الدولار الذي تنهوى ليرة اللبنانية أمامه بشكل كبير بين يوم وآخر، يجعلنا غير قادرين على وضع تسعيرة محددة لبطاقات الدخول».

وعن الأسعار التي يمكن أن تحملها هذه البطاقات حسب رأيه، يرد أبي ياغي في سياق حديثه: «لن تكون أقل من 300 ألف ليرة وتصل إلى مبالغ أكبر للبطاقات الأقرب إلى المسرح ومن فئة (الرفي أي بي) كما درجة العادة. ولكن كل ذلك لا يزال قيد الدرس، خصوصاً أن الأرضية اللبنانية ليست جاهزة بعد لهذا النوع من المهرجانات. فنحن نترتّب في أخذ

مسك ختام المهرجان سيكون حفل موسيقي يجييه خالد مزرن مع 10 موسيقيين جاءوا خصيصاً للبنان من الخارج، للمشاركة في لوحة الوداع الختامية للمهرجان. وسيقدم مزرن مع فريقه عزف موسيقى لأفلام مشهورة مثل «كراميل» و«كفرناحوم» و«فيلا باراديسو»... وغيرها

بيروت، فيضيان حداد

انعكست الأزمات المتلاحقة التي يشهدها لبنان منذ نحو سنتين حتى اليوم، سلباً على المشهدية الفنية في لبنان. ورغم ذلك، فإنه تلحظ عودة بعض المراكز الثقافية والغاليريات إلى الحياة بعد توقف طويل. فهي بدأت تنفض عن نفسها غبار فترة ركود قسرية، من خلال احتضانها معارض رسم ونحت... وغيرها. وكانت عوامل كثيرة قد أدت إلى إصابتها بنوع من الشلل العام، بينها الوباء وانفجار بيروت، إضافة إلى أزمات أخرى، في مقدمتها تزي الحالة الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي والوقود.

كانت تقام في أكثر من مدينة وبلدة لبنانية، فتحرك موسم الصيف فيها، وتجذب إليها المهتمين كما المخرجين والسياح العرب، فقيمت خارج دائرة العودة إلى حياتها الطبيعية. ويلعب عدم تأمّن شروط عودتها في غياب رعاية لها ومن يتكفل بمساندتها مادياً، دوراً بارزاً في هذا الإطار. كما أن مسألة أسعار بطاقات الدخول إلى هذه المهرجانات، التي عادة ما يعول منظموها ربحهم المادي عليها، فمن غير الوارد تحديثها، في ظل تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار بشكل يومي وغير منتظم.

«مهرجانات أعياد بيروت» من النشاطات التي كان ينتظرها أهالي العاصمة في موسمها من كل عام. وعادة ما كانت تقام خلال أيام عيد الأضحي وتحييها أسماء لاعبة في عالم الغناء اللبناني والعربي والأجنبي. وبسبب الأوضاع المتردية التي يشهدها لبنان، تحف هذه المهرجانات مكتوفة الأيدي غير قادرة على اتخاذ قرارها النهائي فيما يتعلق بعودتها أو العكس. ويقول أمين أبي ياغي صاحب شركة «ستار سبستيم»: «أحد المنظمين لهذه المهرجانات: «لم نستطع بعد اتخاذ قرارنا النهائي في هذا الشأن ومنذ أيام قليلة بدأت التفكير في السبل التي قد تسمح لنا بإقامة ولو عدد حفلات قليل يعيد نبض المهرجانات إلى العاصمة». ويتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عقبنا كثيرة مع الأسف تحف حاجزاً بيننا وبين إقامة هذه المهرجانات. ورغم ذلك؛ فإنه بدأت في رسم صورة مبدئية لها، بمشاركة مطربين محليين أمثال



إليسا في إحدى نسخات «مهرجانات أعياد بيروت الرسمية»

## تسجيل 624 موقعا جديداً في سجل الآثار السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمدت هيئة التراث السعودية، تسجيل 624 موقعا أثريا وتاريخيا جديداً في السجل الوطني للأثار، وذلك خلال الربع الأول من عام 2021 ليصل مجموع المواقع الأثرية التي سُجّلت في السجل منذ إنشائه 8176 موقعا في عموم البلاد.



موقع أثري شمال السعودية (واس)

الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور جاسر الحريش، أنّ المواقع الأثرية التي اعتمد تسجيلها بينها 38 موقعا أثريا بمنطقة مكة المكرمة، و5 مواقع أثرية في منطقة المدينة المنورة، و48 موقعا أثريا في منطقة حائل،

و54 موقعا أثريا في منطقة الجوف، و52 موقعا في منطقة عسير، و35 موقعا في منطقة تبوك، و4 مواقع في منطقة الحدود الشمالية، و342 موقعا في منطقة الرياض، و25 مواقع في المنطقة الشرقية، و18 موقعا في منطقة القصيم، و3 مواقع أثرية في منطقة جازان. وتكمن مهمة السجل الوطني للآثار في توثيق المواقع الأثرية وتسجيلها، وإسقاطها على خرائط رقمية تمكن من تسهيل إدارتها وحمايتها والمحافظة عليها، وبناء قاعدة بيانات مكانية للمواقع الأثرية المسجلة، وحفظ وتوثيق الأعمال التي تجري فيها، وإرفاقها وناق وصور مواقع التراث الثقافي في المملكة، إضافة إلى إيجاد حلول تطبيقية لإدارة أعمال قطاع التراث الوطني، وتوفير المعلومات المساندة التي تُعين على اتخاذ قرارات حفظ وصيانة المواقع الأثرية، وإتاحة المعلومات للباحثين والاختصاصيين للاطلاع عليها ببس وسهولة.

## «ديناصور مزيف» ينضم لفئة السحالي

القاهرة: حازم بدر

قدّم فريق بحثي دولي أدلة على أن حيوان «أوكولودينتا فاسيس» الذي صنّف لأول مرة على أنه ديناصور منحجم بحجم طائر طنان، هو في الواقع سحلية. ويبلغ عمر الحيوان نحو 99 مليون سنة، وأجريت الدراسة على عيّنتين من هذا الحيوان، الأولى سُخّيت «أوكولودينتا فاسيس نجا»، والأخرى «أوكولودينتا فاسيس خونجراي»، وكلا العيّنتين كانتا محفوظتان في العنبر ديامينمار، وتكونان من هيكل عظمي جزئي يتضمّن جمجمة كاملة.

وخلا الدراسة التي نُشرت أول من أمس في دورية «كرنت بيولوجي»، اعترف الباحثون بقيادة إرنو بوليت، من معهد ميكيل كروسافونت للفحريات في برشلونة، أن التصوير المقطعي الحوسبي لعضل وتحليل ومقارنة كل عظم العيّنتين، للكشف عن عدد من الخصائص الفيزيائية التي تميز الحيوانات الصغيرة على أنها سحالي، لم يسعف في الوصول لرأي قاطع. ويقول بوليت في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمختف فلوريدا للتاريخ الطبيعي بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان من الصعب تصنيف (أوكولودينتا فاسيس) سحلية دون فحص دقيق». واستعان بوليت بخبير الزواحف خوان ديبغو دارا، الأستاذ المساعد في العلوم البيولوجية في جامعة ولاية سام هيوستن، والذي فحص الجمجمة الصغيرة غير العادية المحفوظة بجزء قصير من العمود الفقري وعظام الكتف في العيّنتين، وقاده الفحص إلى جمع أدلة على أنهما ينتميان إلى السحالي.

وتضمنت الدلائل الرئيسية وجود حراشف تعلق الأسنان مباشرة بعظم الفك، بدلا من وضعها في تجاويف، مثل أسنان الديناصورات، وهياكل تشبه عن السحلية وعظام الكتف، وعظم جمجمة على شكل عصا الهوكي تتم مشاركتها عالميا بين الزواحف ذات الحجم الكبير، والمعروفة أيضا باسم الحرشفيات.

## «المدينة لي»... عمل مسرحي يخرج من نفق الجائحة

مراكش: عبد الكبير الميناوي



مشهد من مسرحية «المدينة لي»

وتحكي المسرحية قصة مجموعة من الأشخاص، بقرون، تبعاً لعيشهم التراجيدي والمحيط، أن يرتفعوا شكوى ضد مدينتهم، إنشعارها بالذنب، بحب ووضوح، فيما ينتصون كاسوار بشرية لمواجهة العنف والبشاعة التي تتهددها، لذلك تتقدم المسرحية بمشاهد مجرأة، تتراوح بين الحميمي العام، تندد بغير ما تثير حاجة حيوية لتغيير الأمور من حولنا، فيما يشبه الدراما الرمزية، حيث يجد المتفرج نفسه أمام ست شخصيات، ثلاث نساء وثلاثة رجال، يؤدون ما كل حالات هذا العمل المسرحي. المملوون هم، في الوقت نفسه، رواة، وشخصيات، ومعلقون. يجمعون على انداهم بين الرقص والمسرح، والنص والحركة، لمساءلة مفهوم الانتماء إلى مكان ومجتمع. بالنسبة لهوري فالنص لا يقول كل شيء، حيث البحث عن اللامرئي وما لا يقا في الكتابة هو الهدف الأسمى لكل ممثل.



ملصق «المدينة لي»

والعمل: «أعمال أسماء هوري ليست قصصاً لتُحكى، وإنما هي فضاءات فرجوية وعوالم جميلة لجأت إليها النخس السينوغرافيا، الصوت اللحن، العود الترومبيت، الضوء الظل، المسرحي والموسيقي الكورغرافيا، وهكذا...» وتكتب هوري تحت عنوان «المدينة لي...» في التحدث لتغيير الأشياء من حولنا، أن هذه المسرحية عالم كامل. قصص حميمية لساعات استثنائية، خصوصيات متكررة، مناجاة فردية، انطباعات وتساؤلات تأملية. وزادت أن الأمر يتعلق بحكاية أفراد خارج هوائيات في الجنون. ثم يمزج الشاعر ليقول كلمته، المدينة حكاية الشاعر وقصيته. المدينة قصيدته وخيجه. وزاد عدنان متحدّثاً عن الرؤية الإخراجية واختيارات مخرجة

المسرحية في عودة المسرح إلى معاينة جمهوره من جديد، يقترح «مسرح انفاس» والمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، اليوم، عملاً مسرحياً، تحت عنوان «المدينة لي». وتكتب عدنان متحدّثاً عن مضمون هذا العمل المسرحي وسعادته بالمشاركة في تقديم عرضه الرسمي الأول، والمساهمة في تدشين هذه العودة مع فرق مختارة بعناية من طرف إدارة مسرح محمد الخامس: «الانتخابات على الأبواب، والكل يتحدّث باسم المدينة اليوم. كان الأمر يتعلق بحملة سابقة لأوانها. المرشّحون يشحنون من الآن وعودهم عن تنمية المدن المسكنة التي يترصّون بصوت ناخبها. لكننا لن نترك الساحة فارغة لهم، ولخطاباتهم الملقّة. علينا بدورنا أن نترافع من أجل مدنتنا. من أجل مدينة مغربية فخرتها كورونا وأعيثها العشوائية والارتجال، أنهكتها سوء التدبير ورُحِف عليها الترفيف.» ويربط عدنان بين عنوان العمل المسرحي وطريقة الإنتاج عليه، فكتب: «(المدينة لي)، هكذا جاء العنوان. مدنتنا لنا. ولن نترجأ لكم. لن نترك المدن نهياً لشراؤها. لا نقصد أحداً بالذات. ولا نأزّر جهة ضدّ أخرى. لكننا نذاع عن المدينة ضدّ كل من يريد أن يتاجر بها. فحين نتاجر بمدينتي نتاجر بحياتي واستقرارتي، بمستقبلي وأحلامي وترهني كما رهن أديب المشرفي بصوته المجلجل المرعب أمال عيوش وسليمة الموسمي وحسن الحجاب على الخشبية ليجدوا أنفسهم سُجناء وضع جحيمي يتفاقم يوماً عن يوم ويدفع هوائيات في الجنون. ثم يمزج الشاعر ليقول كلمته، المدينة حكاية الشاعر وقصيته. المدينة قصيدته وخيجه. وزاد عدنان متحدّثاً عن الرؤية الإخراجية واختيارات مخرجة

## بكر عويضة

الخاص «بيبي» والفلسطيني المحير  
يسمونه «بيبي»، تدليلاً، أما غلاة أنصاره فيعطونه لقب «ملك»، تفخياً، ولكنه يبقى بنيامين نتنياهو، ذلك القامر السياسي من طراز غير مالوف، المتحالف في الأعب فنون الكذب بملاعب السياسة ودهاليزها على نحو متميز، إلى أن ينكشف كذبه، حتى في التعامل مع زعماء دول تحالف إسرائيل، وليست تعاديا، كما حصل مع الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولاي سركوزي، ونظيره الأميركي باراك أوباما. في المقابل هناك الفلسطيني المختر حيرة كثير من الناس، سواء داخل فلسطين أو خارجها، عرباً ومسلمين. إنما يجب أن أسارع إلى القول إنني لسْتُ أعني أياً من مواطني فلسطين غير المسؤولين في مواقع اتخاذ القرار. هؤلاء بلا حول ولا قوة فعلاً. إنما أقصد الجالسين في مراكز قيادية بمختلف الفصائل والتنظيمات، وهؤلاء أيضاً ليسوا سواء، ومن مجازفة الصواب النظر إليهم جميعاً من منظور متساو في تقييم المواقف والأفعال.  
بعد اثني عشر عاماً من التحكم في القرار الإسرائيلي، أطاح خصوم نتنياهو، الأحد الماضي، حكم سياسي بدأ الصعود على سلام أضواء السياسة منذ مقتل شقيقه يوناتان عام 1976 أثناء عملية استهدفت تحرير رهائن طائرة ركاب فرنسية، بينهم إسرائيليون، خلفه فلسطينيون والمآن إلى مطار عنتيبي بأوغندا. تركت تلك الواقعة تأثيرها الحاد على بنيامين نتنياهو في الموقف من أي سلام مع الفلسطينيين عموماً، ومع المشتغلين منهم في العمل السياسي، خصوصاً، لأنهم جميعاً، في باطن تفكيره، مسؤولون بشكل ما عما حصل لشقيقه، بصرف النظر عنده، عما إذا كان الشقيق يوناتان ذاته مسؤولاً عن مقتل عشرات الفلسطينيين، أو أكثر، سواء في ساحات مواجهة عسكرية، أو خلال داهمات لأحداً سكنية ومنازل مدينين عزّل، وبعض النظر كذلك عن مدى الصواب، إضافة إلى المشروعية، في تجاوز حكومة تل أبيب، آنذاك، سيادة دولة أوغندا، واستفادها في اتخاذ قرار تنفيذ عملية «كومانور» على أرض غيرها، بغرض إنقاذ رهائن ربما يمكن إنقاذهم بالتفاوض السلمي، وبلا تقديم أي تنازل من جانب إسرائيل. لكن السؤال: متى كان لحكمة العقل آخر القول، والقرار الحاسم، عندما يتعلق الأمر بمدنيين بعض أهل الحكم؟ الجواب نادراً، وكما يبدو المشهد الإسرائيلي، سياسياً، أقرب إلى مسرح الالمعقول، يجري هذا فلسطينياً. كذلك، منذ زمن بعيد، وليس حصراً من بعد صعود حركة المقاومة الإسلامية، «حماس»، المسرح الفلسطيني، بجدارة، خلال الإنتفاضة الأولى (1987-1993)، ثم فوزها الشرعي في انتخابات 2006 وصولاً إلى استئثارها الإقليمي على السلطة الشرعية في قطاع غزة صيف 2007. استنحضر هنا مشهداً ليس بعيداً عن غرائب السياسة، لكنه ليس متصلاً بها مباشرة. معروف كم كان مرأ تهكم مسرحاً عبد البصير الفغان الكبير عادل إمام) في «شاهد مشفق حاجة»، العمل المسرحي الكبير، الذي بهر أغلب الناس في العالم العربي كله، تقريباً، قبل خمسة وأربعين عاماً من هذا اليوم. لماذا الأرحج، لأن معظم المشاهدين رأوا أنفسهم في علاقة المواطن البسيط عبد البصير مع أجهزة الحكم وأدواته. هكذا هو الأمر، على وجه التقريب، في العلاقة بين السواد الأعظم لجيل الشباب الفلسطيني، خلال سبعينات، ثم ثمانينات، وحتى نهاية تسعينات القرن الماضي، وبين أغلب قيادات العمل الفلسطيني باختلاف راياتها، وتعدد ولأعتها. صحافياً، أتبع لي أن أشهد الكثير، وبمكنتي القول إنني «شاهد شاف، وسمع، الكثير مما جرح، ويحزن، بل ويؤلم، من أفعال قياديين إبطال على المسرح الفلسطيني لم يكونوا في مستوى خُلم ناهيك من حُسن الظن. شعيبهم بهم.

## سودوكو

		3		7				
2	7			8				6
			5	2	6			4
7				9				3
								1 2
				4				
6				5				9
		8						5
				6				3 8
		5						

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الخبريات

الخبريات الذي يخدم مصالح الشيعيين. محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى نترانيا، سلم أول من أمس، المساعدات الطبية المقدمة من الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية إلى مستشفى «الشرطة - كيلوا» بدار السلام، وتم تسليم المساعدات في احتفال رسمي بحضور عدد من قيادات الشرطة النترانية، على رأسهم المفتش العام للشرطة سيمون سيرو، وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية النترانية، وأكد السفير حرص مصر على تعزيز قدرات القطاع الطبي في نترانيا، وذلك في ضوء خصوصية العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين.  
عبد العزيز ولد داها، وزير التحول الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا نوريو ايهارا، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين موريتانيا واليابان وسبل تعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجال التحول الرقمي وعصرنة الإدارة. جرى اللقاء بحضور المدير العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محمد الأمين صالح.  
دولة إندونيسيا بالقاهرة، سفير مصر لدى نترانيا، سلم أول من أمس، أشرف عطية محافظ أسوان، لبحث أوجه التعاون المختلفة الممكن تنفيذها خلال المرحلة المقبلة في ظل توافر المقومات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والجغرافية بالمحافظة. واستعرض المحافظ خلال اللقاء الثروات الطبيعية التي تتميز بها المحافظة، بالإضافة إلى الثروات الحجرية والتعدينية والسلكية.  
إبراهيم بن راضي، سفير خادم

الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الخليجين، استقبله روبرغو دوتيرتي، رئيس جمهورية الغلبين، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لدى الغلبين، وقد قلد الرئيس السفير البصيري وسام «امر سبكاتونا» الذي يعد أعلى وسام في جمهورية الغلبين، تقديراً لدوره في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين. وأعرب سفير خادم الحرمين الشريفين عن تقديره واعتزازه لهذا التكريم الذي يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.  
محمد النجار، وزير النجار، والري الأردني، وسفير ألمانيا لدى الأردن برنهارد كاميمان، افتتحا مركز التدريب التابع لوزارة، وقال الوزير إن المركز أعيد تأهيله وتوسعته بالتعاون مع الحكومة الألمانية ضمن مشروع التعليم والتدريب التقني والمهني في قطاع المياه بقيمة مليون يورو، وأضاف أنه تم تنفيذ وتمويل المركز من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ليكون مركزاً للتدريب على المستوى المحلي والإقليمي ولرفد قطاع المياه المحلي والعربي والإقليمي بالخبرات العلمية والعملية الحديثة، وفق أفضل المستويات العالمية.  
محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، التقى أول من أمس، بسفير مصر في بغداد وليد إسمايل، لبحث التعاون في المجالات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، كما بحث الطرفان خلال اللقاء العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، فضلاً عن التفاهات والاتفاقيات الزراعية التي وقعت مؤخراً أثناء زيارة الوزير للقاهرة، وإنشاء مركز بحوث زراعية، والتعاون في المجالات العلمية والإنتاجية التي تختص بالحيوانات النباتية والحيوانية، كما تم بحث مواصلة جهود التعاون المشترك وتبادل

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التقريباً

- 1- دولة أوروبية.
- 2- شهر ميلادي - صوت النمل.
- 3- قريب - ضمير للتكلم.
- 4- جمع الأجنبي - خاصتي «مكوسة».
- 5- جبل - كوب - للتفسير.
- 6- خاضعتنا - مقاطعة بريطانية.
- 7- من الأشهر الليالي «مكوسة» - عند عييد «مكوسة».
- 8- يعو - بشر.
- 9- متشابهان - دولة عربية «مكوسة».
- 10- للتعريف - من الأجدية - مفرد خيول.

السليق

- 1- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 1- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 2- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 3- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 4- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 5- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 6- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 7- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 8- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 9- 9 8 7 6 5 4 3 2 1
- 10- 9 8 7 6 5 4 3 2 1



## الغارديان الرياضي | كيف أعاد مانشيني المنتخب الإيطالي للحياة مجدداً؟



### سمير عطالله

#### حابس الأنفاس

كان الفريد هيتشكوك سيد أفلام التشويق، في القرن الماضي، بلا منازع، بل إن اسمه تحول إلى صفة، أو نعت، لجميع الأفلام في هذا الحقل. ولا تزال كلمة هيتشكوك إلى اليوم تعني الخوف والرعب والمفاجأة والبطل غير المتوقع. واليوم نعرف من السيرة التي وضعها إدوارد وايت أن الذي حرك عقيرة المخرج البريطاني هو الخوف من كل شيء: الشرطة، الغرابة، قيادة السيارات، العزلة، الحشود، المرتفعات، الماء، والخلافات من أي نوع كان.

ولد هيتشكوك عام 1899 في أحد أحياء إبست إند، القطاع الشرقي البائس من عاصمة الإمبراطورية البريطانية. أما مكان الولادة فكان في الطابق الثاني من دكان بين السمك والبطاطا التي يملكها والده. ترك المدرسة مبكراً في الخامسة عشرة، لكنه أراد لنفسه مستقبلاً في الفنون، فأخذ يتابع دروساً مسائية في جامعة لندن، وجاءه الحظ لاحقاً في الصداقة التي أقامها مع أمير الوسامة في هوليوود غاري غرانت. وإذا كان غرانت فائز الوسامة بقامته الطويلة النحيلة وشعره الأسود اللامع، فإن هيتشكوك كان يشكو من السمنة والصلع ومن شفة سفلى نافرة إلى الأمام. لعل الأول كان يحتاج إلى الوسامة من أجل التمثيل، أما المخرج فلم يكن في حاجة إليها، حتى في مطاردة النساء، أو في اختيار جميع بطالات أفلامه، من الشقراوات السامقات القوام.

أمضى هيتشكوك النصف الأول من عمله في بريطانيا، والنصف الثاني في الولايات المتحدة، لكنه حافظ دائماً على لحنه «الكوكني» الشعبية التي تعايشت معه من أزقة الإيبست إند، وصراخ الباعة والبائعات في المخازن البسيطة. إضافة إلى المخاوف الشخصية التي لازمته طوال الحياة. عاش هيتشكوك ثمن القلق والفقر الذي دمر أورتيا في الحرب العالمية الأولى. ولعل تلك التجربة زرعت فيه نوعاً من السادية التي استخدمها في أفلامه. وكان يستمتع بإذلال الآخرين والسخرية منهم، خصوصاً النساء. في أحد أفلامه أرغم ممثلة تعاني من حساسية اللدخان على القيام بمشهد في صندوق هاتف مليء بالخارج، غير أنه في الوقت ذاته كان كثير السخرية من نفسه ويسعى دائماً إلى ضحك الآخرين برواية النكات عن ذقنه ذات الثلاث طبقات، أو عن بطنه المتعدد الطبقات هو أيضاً.

يقول كاتب سيرته إدوارد وايت إن هيتشكوك كان الشخصية الأكثر «غموضاً وتعقيداً في القرن العشرين» وقد لا يكون الأعمق موهبة أو الأكثر نجاحاً، ولكنه الأكثر تأثيراً في عالم السينما. لم تلق جميع أفلامه النجاح، لكن بعض هذه الأفلام تحول إلى تحف مفصلة في تاريخ العمل السينمائي. ويعتقد وايت أن هيتشكوك حمل في داخله جرماً قديماً من أيام الفقر في «الإيبست إند»، وهذا ما جعله مجموعة من المتناقضات، التي بدلت وجه العالم إلى الأبد. هذا استوحاها أيضاً في أعماله. كثرت من بعده الأفلام القائمة على التشويق والإثارة وحبس الأنفاس، مثل سلسلة جيمس بوند، لكن عندما يكتب تاريخ هذا النوع من الأفلام لا يزال يبدأ معه وينتهي معه أيضاً.



### مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

#### وماذا بعد حكم الإعدام لإرهابيي رابعة؟

أحكام بإعدام 12 من قيادات الإخوان المسلمين بمصر، والتهمه التي أدنوا بها هي قيامهم في الفترة من 21 يونيو (حزيران) 2013 وحتى 14 أغسطس (آب) 2013، بتدبير تجنّهم بمحيط ميدان رابعة العدوية، والتورط في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والتخريب والإتلاف العمدي للمباني والأماك العامة واحتلالها بالقوة، وقطع الطرق وتعهد تعطيل سير وسائل النقل البرية، وتعريض سلامة المواطنين للخطر وتقييد حركتهم، حسب البيان المصري.

الحكم أثار زعر «الإخوان» خارج مصر، وتضامنت معهم منظمة العفو الدولية، فطالبت السلطات المصرية بإعادة محاكمة إرهابيي «الإخوان» بشكل «عادل ونزيه» من دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام، وتذرت منظمة العفو بحجج منها أنها محاكمة جماعية.

حول هذه الحجة من هذه المنظمة - سبق لها الهجوم على السعودية بسبب إعدام إرهابيي «القاعدة» و«حزب الله الحجاز» عام 2016 - علق المحامي والمؤرخ المصري للحركة الإسلامية، مختار نوح، بأن هذا التعليل سقيم، فماداً لو قام تشكيل عصابي من غير «الإخوان» - عصابة عادية يعني - بقطع الطريق من القاهرة للإسكندرية، وسلب المازة وخطف وقتل الأبرياء، هل ستعرض منظمة العفو الدولية لإجراء محاكمة جماعية لهم؟

المهم، في تقديري المتواضع، ولجهة اهتمامي بالاعتبار والتاريخ والتوثيق والتحليل، هو أوراق هذه القضية، لأنها ستكون ذخيرة مهمة للباحثين والراصد، وقد تعودنا من الإدعاء والقضاء المصري، على التقصي الدقيق والتفاصيل الغزيرة حول أي قضية تؤثر على الرأي العام.

لدينا أمثلة كثيرة بهذا الصدد، مثل قضية أوراق اغتيال السادات وتنظيم الغفية العسكرية وتنظيم 65، بل حتى ذلك أيام العهد الملكي، مثل قضية الجيب العسكري واغتيالات النقراشي والخازندار... إلخ.

هذا أمر، والأمور الأخرى، القوام الرئيس لإخوان مصر، وغير مصر، لكن حديثنا اليوم عن مصر، موجود خارج البلاد، ونشاطه في الدول الغربية، مثل بريطانيا وألمانيا وأمريكا، ناهيك عن ماليزيا وتركيا وقطر، وغيرها، أغزر وأخطر. يوجد أفراد يديرون منظمات وأنشطة إعلامية وسياسية ومالية وغيرها، يحملون جنسيات أميركية وبريطانية وغيرها، هم من يستكون بأزمة أمور الجماعة، فمثلاً، إبراهيم منير في بريطانيا، ومحمود حسين ويحيى موسى في تركيا... وهكذا.

المрад قوله، تحول المركز الجوهري الفاعل للتنظيم الإخواني إلى خارج الدول العربية، وأصبحوا يعملون من داخل أحشاء الجسد الغربي، كما شرح ذلك بإفصاح وتبّع دؤوب لورنزو فيدينو مدير برنامج مكافحة التطرف في جامعة جورج واشنطن، في كتابه «الإخوان المسلمون الجدد في الغرب» المنشور عام 2010.

من قتل أو استحق عقوبة رادعة، فهو يستاهل عقوبته، قيادي أو «تويع» صغير، لكن الأولى والأبقى، هو تحقيق وإنجاز المواجهة الفكرية العميقة، والاشتبك النقدي الشامل، في التعليم والثقافة، وفي المسارح، وفي الأغاني، حتى في النكت، وفي الأمثال وفي القانون وفي الرياضة وفي الاقتصاد وأخيراً... في ساحات الدجال والسوشيال ميديا مع بزوغ «الموجة الثالثة» من شباب «الإخوان»... الكول!



مذيعة التلفزيون البريطانية شارلوت هوكينز تقف أمام المصورين أسس خلال مهرجان رويال أسكوت لسباق الخيل الذي يوازي بين الأناقة والتراث بجوار منتزه ويندسور (رويترز)

## مخترع الإنترنت يعرض ملفات بداية الشبكة العنكبوتية للبيع في مزاد

استخدام التطبيق. بيرنرز لي: «منذ ثلاثة عقود، ابتكرت شيئاً بمعونة لاحقة من عدد ضخم من المتعاونين عبر أرجاء العالم، شكل أداة قوية في يد الإنسانية. في اعتقادي، أن الجزء الأفضل في الشبكة كان روح التعاون.

جميعها موقعة رقمياً. وتحتوي الملفات المشاركة إليها من جانب «الرمز غير القابل للاستبدال» على رمز «بي» (بروتوكول نقل النص الفائق) و«إيو آر إل» (معرض الموارد الموحد)، بجانب الوثائق التي «تتش في إم إل» الأصلية التي كانت ترشد المستخدمين الأوائل للشبكة بخصوص كيفية

أربعة عناصر: الملفات الأصلية المختومة بالوقت والتي تحوي رمز المصدر الذي وضعه السير تيم، وتصور بصري للكود وعمليات صنعه، بجانب «الصلق» رقمي للرمز الكامل الذي وضعه السير تيم من الملفات الأصلية بالاعتماد على «بيثون»، بما في ذلك رسم غرافيك لتوقيعه، ويبدأ العطاء من 1000 دولار. ومن المتوقع أن تعود عائدات المزاد بالفائدة على المبادرات التي يدعها سير تيم وزوجته. جدير بالذكر أن الرموز غير القابلة للاستبدال - التي تعد فريدة تماماً على «بلوكتشين» عملة «إيثريوم» - تتألف من

أثرية على صلة بهذه اللحظة التاريخية تعرض للبيع على الإطلاق. وكان سير تيم نفسه هو من قدم هذه القطعة، التي نتيج لآخريين فرصة النظر إلى لب الهيكل التصميمي وراء ابتكار الشبكة العنكبوتية. وتمثل هذه القطعة أول نسخة موقعة من رمز المصدر لأول

## «تويتر» يطلق إعداداً باللغة العربية يخاطب المفردات بصيغة التأنيث

تند، «الشرق الأوسط» خدمة المحادثة العامة، ولتحقق هذا الهدف يجب أن تعكس خدمتنا الأصوات التي تشكل هذه المحادثة بشكل أفضل». وقالت فواخيري إن الشركة تعكف على مشروعات أخرى تتعلق بسبل مخاطبة مفردتها، ولديها خطط لإضافة ضمائر على لغة الملفات الشخصية يختار من بينها المستخدمون الكيفية التي يرغبون في مخاطبتهم بها. وقبل اليوم، كانت التعليمات على التطبيق باللغة العربية تظهر باستخدام كلمة «غرد»، ومع تغيير الإعدادات تظهر الآن الصيغة المؤنثة «تويتير» ويقول: «غردتي». ويقول «تويتير» إنه أول موقع للتواصل الاجتماعي يُدخل خيار «الصيغة العربية المؤنثة»، وكانت شركة «أرامكس» للخدمات اللوجيستية ومقرها دبي قد أضافت في أبريل (نيسان) خيار لغة مشابهة على موقعها. وقالت فواخيري: «من خلال هذا التحديث نود أن نقوم بإعادة تشكيل الطريقة التي نخاطب بها المرأة العربية».

## تقنية الواقع المعزز تحيي 11 نوعاً منقرضاً من الحيوانات



المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس (شارستوك) جسم بقرة البحر ستيلر البالغ طولها ثمانية أمتار، كما لو كانت من لحم ودم. وهذا النوع الغريب من خروف البحر تعرض لانقراض سريع، إذ اكتشف عام 1741 في شمال المحيط الهادئ، وكان يصطاد لزيته ولحمه، وما لبث أن اختفى بعد أقل من 30 عاماً. وأوضح المتحف أن الجولة التي تستمر 15 دقيقة للتعرف على هذه الحيوانات تسليط الضوء على الأنواع الحالية المهددة بالانقراض بفعل «ضغوط بشرية المنشأ».

## ساحة هرم «الوفر» في باريس تتحول إلى سينما صيفية

باريس، «الشرق الأوسط» فيها وقائع الدورة الثالثة من «باراديزو» الذي احتفل بالذكرى الثلاثين لتشييد هرم «الوفر» الطبيعي في باريس، بينها النمر الأمريكي ذو الأسنان السيفية الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة وطائر الفيل. مدغشقر الذي اختفى خلال الألفية الفائتة. وما جمع كل هذه الحيوانات المتنوعة جداً هو كونها التقت خلال حياتها الإنسان الحديث (الإنسان العاقل) قبل انقراضها. وقال برونو ديفيد مدير المتحف الذي يفتتح فيه الأربعاء معرض «وفيرا»، «وحدها التكنولوجيا تتيح لنا إعادة تكوين ما اختفى»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتقترب سبعة من طيور الدودو فجأة من الزائر وتحقق فيه، مع شرح بالصور عن طريقة انقراض هذه الطيور في جزر موريشيوس خلال القرن السابع عشر بفعل الصيد المكثف للبحارة الأوروبيين. وفي مشهد آخر، مجموعة من خيول الكواغا من جنوب أفريقيا، تجتمع فيها سمات الحمار الوحشي

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

نيس. ويرافق المشهد في نسخة «الوصف الصوتي» الشرع الاتي: «شابان ملتحيان مزودان حقيبتني ظهر بتصافحان ويفخرقان». وراي المحامي أن «المخرج سمح لنفسه بالربط بين الملامح المغربية للشخصين اللذين صوّرا، من دون إنهنما وفي مسرح هجوم من يوليو 2016، وبين

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

بادوفاني قد قال إن موكله قدم شكوى جنائية في الأول من يونيو (حزيران)، بتهمة «التحريض العلني على التمييز والكراهية العنصرية»، مؤكداً ما أوردهته صحيفة «نيس ماتين» في هذا الشأن. كذلك، يعترض المستدعي إقامة دعوى مدنية بتهمة «استغلال صورة لأغراض تجارية

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

نيس - تند، «الشرق الأوسط» بعد بث فيلم «سنيتيل» على شبكة «نتفليكس» الذي وُصف فيه بأنه «مليح»، تقدم شاب في نيس (جنوب فرنسا) بتهمة «التمييز العنصري» ضد الشبكة التي صورته دون علمه. وكان المحامي جان باسكال